

سري
تتواجد أمام
محاكم الدار البيضاء
قضايا رفعها رجال
وسطاء في البيع
والكراء، ضد مديرين كبيرين
حاليين وأحدهم من رتبة
وزير. اشترى واحد منهما
شقة في الرياض، والثاني
عمارة بالدار البيضاء، ولم
يدفعوا للسمسار مستحقاته.

العدد: 685/1122 الخميس 29 ربيع الثاني 1433 الموافق 22 مارس 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الملك يدافع عن حكومة بن كيران

• الرابط: الأسبوع

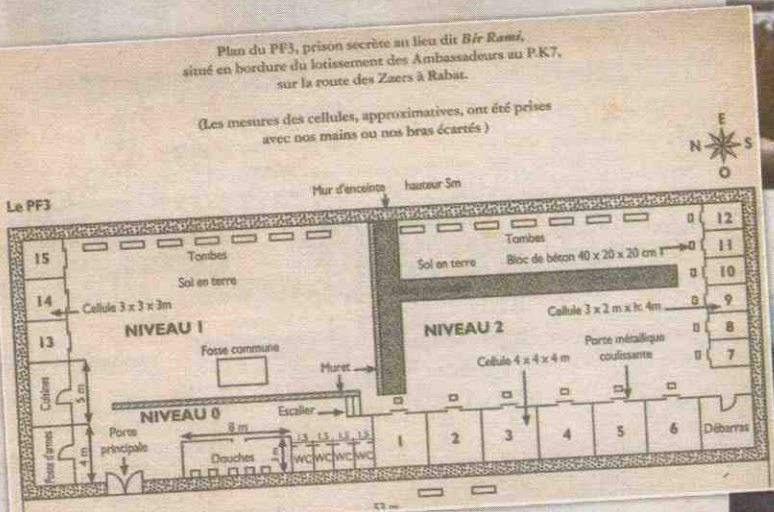
قالت مدام أوبري لصحفيين فرنسيين اجتمعوا بها في الرباط: لا تخطئوا فإن الملك محمد عندما قابلناه اكتشفنا مسؤولاً يختلف تماماً عما كنا نتصور. فهو يعرف المواضيع كلها وإن كان لا يتكلم كثيراً، فإنه يقدم مواقف بكل دقة. واستغربت أوبري أن الملك محمد السادس قال لها ولوفدها: لا قولوا للفرنسيين إن حكومة بن كيران ليست متطرفة وإنما تمثل حزبا يمينيا وليس صحيحا ما يقوله في حق هذه الحكومة بعض الإنكليزيين الفرنسيين. وعلقت المسؤولة الاشتراكية الفرنسية ببعض الخبث قائلة: إننا لا نجعل من حكومة بن كيران شرابنا اليومي.

داخل العدد

- كيف رفض الرئيس الموريطاني دعوة ملكية لزيارة المغرب
- الأسلحة الحربية التي أثقلت ملف عليوة

مكتب السفير الأمريكي

يطل على قبر الممهدى بنبركة



تصميم موقع P.F3 كما كان سنة 1974، ولا يعرف موقعه في الأرض التي اشترت الحكومة الأمريكية جزءا منها

N° Ordre	Indice	Indice spécial
Titre Foncier : 18037	R	
Superficie : 33380 m²		
Propriété dite: جون بيار جاك	الرباط - الحوزية	
Propriétaires	LES ETATS UNIS D'AMERIQUE (USA)	
QUOTE-PART / المصة	1/1	

وثيقة شراء الحكومة الأمريكية لجزء من الأرض التي كان الفرنسي جان بيير يملكها

ماذا كان التراب الذي حملته بالآت مدام كلينتون، والوزير العثماني، ماذا كان التراب يحتوي عليه من مكونات؟

اقرأ الحقيقة الضائعة



السفيري
عبد الله

سفاك المغاربة في ليبيا كان يسكن في المهرورة قرب الرباط



أحمد مولاي بوعزة

أسرار محاولة انقلابية ضد الملك قادها القذافي والإتحاديون



الصحراء: اتفاق بين سر كوزي وهولاند

الاشتراكية أوبري اخبرت الملك قبل رفقائها الاتحاديين

أوبري زعيمة الحزب الاشتراكي الفرنسي تقرأ مستقبلها السياسي بين يدي شواقة مغربية

الأخبار والسياسة

بالزربة

يستغرب الإتحاديون ذلك الدعم الذي بات يحظى أحمد رضى الشامي من لدن عبد الهادي خيرات سواء عن طريق الحديث عنه في المجالس، أو من خلال تكريمه إعلاميا، ويتساءلون عما إذا كان للأمر علاقة بحسابات ما قبل المؤتمر.

القرار سياسي

**بعد منع تأسيس حزب الأمة..
الوالي بنبراهم هو الحل..**

هـ بقلم: رداد العقباتي

«أعلن محمد المرواني، الأمين العام لحزب الأمة، في ندوة صحفية عقدها الحزب يوم 3 نونبر 2011 أنه قرر التوقف عن مواصلة المسطرة القضائية والشروع في إعادة تأسيس حزبه وأضاف توضيحات تنقلها من نفس المصدر قبل إطلاق سراحنا (كان معتقلا على خلفية ما يسمى بخلية بلعيرج وتم إطلاق سراحه بعفو ملكي) في 14 أبريل 2011، وتحديدا بتاريخ 17 مارس 2011 - وفي غيبة هيئة الدفاع - اتخذ قرار قضائي إداري استثنائي ذو طبيعة سياسية يقضي بتأكيد الحكم الإداري الابتدائي وإبطال تأسيس حزب الأمة بالنتيجة. والتعليل هنا لا يتعلق باختيارات الحزب سواء على مستوى البرنامج السياسي أو النظام الأساسي بل يدعي أننا لم نقدم أدلة كافية لإثبات واقعة إيداع ملف الحزب، (المصدر الموقع الإلكتروني للحزب).

حدث هذا في زمن حكومة عباس الفاسي الذي قام بحل حزب البديل الحضاري كذلك.

لنعد لزمن «حكم» الإسلاميين والمملعقول» بتعبير كبيرهم عبد الإله بنكيران ونذكر أن مصطفى الرميد وزير العدل والقيادي البارز في حزب العدالة والتنمية هو المحامي السابق في قضية «بلعيرج» وهو يعرف جيدا مسار محمد المرواني ومنظّمته وليس وحده من يعرفه بل هناك جهات أخرى.. تعرف تفاصيل الملف بحكم مهامها بوزارة الداخلية. ومن أبرزها مديرية الشؤون العامة بوزارة الداخلية التي تولي مسؤوليتها الوالي نور الدين بنبراهم وهو «رجل ليس كجميع كبار رجال المخابرات بلبلدنا بل يجسم بحكم مساره الطويل» نموذج الاستثناء المغربي في مجال الحكامة الأمنية وتدبير أزماتها بهدف الحفاظ على أمن الوطن وتوازن المشهد السياسي خاصة بعد أن حسم القصر صراع المشروعات لصالحه مع اليساريين أو لا سنة 1998 في إطار صفقة ما سمي بحكومة التناوب التوافقي برئاسة الزعيم الوطني الاتحادي عبد الرحمان اليوسفي ونهاية بحكومة الإسلاميين التي يتزعمها حاليا عبد الإله بنكيران «كتاب الوجه الآخر للخطيب» يصدر قريبا بأميركا). وبالمناصفة وهي وصية للمرواني لا يوجد واحد من الإسلاميين المغاربة داخل السلطة أو خارجها لم يتعلم «الحكامة الجيدة» بأميركا وبالتالي لابد من الحصول المسبق على التأشيرة للعبور إلى بر الأمان..

وللتوضيح أكثر فيما يتعلق بمسار المرواني سبق أن كشفت جانباً منه وخاصة «رفضه الانضمام لجماعة الرميد (المكونة من الدكتور أحمد الريسوني) رئيس المجمع الفقهي بالملكة السعودية» والراحل عبد الرزاق المرواني وعبد السلام بلاحي (برلماني) وأحمد المشتالي ورضا بن خلدون (برلماني) الذين أنجزوا بشكل جماعي باعتراف مصطفى الرميد تقريرا حول خريطة الحركات الإسلامية المغربية لفائدة وزير الداخلية الأسبق الراحل إدريس البصري واعتبرته «رفض المرواني» أحد أسباب مقابله قيادي الاختيار الإسلامي سابقا المرواني والمعتصم مع المخزن (كتاب حزب العدالة).

لهذه الأسباب ولغيرها سوف أكتفي بملاحظتين حول محنة حزب الأمة مع المخزن وطريقة تدبيرها وحلها.. الأولى أن خطاب المرواني حول نيته تأسيس حزب سياسي إسلامي مستقل عن المخزن ومتعاقد مع المجتمع إلى جانب قوى أخرى من تيارات الممانعة وضمونها اليسارية قد يعقد الأمور أكثر لما يرمز له من إخلال محتمل للتوازن السياسي الذي حسم القصر الصراع فيه لصالحه. وهذا خطأ ارتكبه المرواني على مستوى المنهجية بالاستعانة «بالشيطان» للاستقواء على المخزن. والثانية وهي الأخطر في نظري أن شعار «الإسلام هو الحل» أصبح متجاوزا من طرف الإسلاميين الذين استطاعوا الوصول إلى الحكم بالعالم العربي والإسلامي ومن ضمنهم جماعة حزب العدالة والتنمية «الحاكم» بالمغرب فيما لا زال المرواني يتشبث بأساطير الأولين لتدبير شؤون الدنيا السياسية التي تحتل الصواب والخطأ ككل اجتهد إنساني وعليه وهي نصيحة أخرى أن لا يغفل في مقاربته أن والي مخابرات الشؤون العامة نور الدين بنبراهم أصبح هو الحل..

لتبقى الحلقة المفقودة في ملف حزب الأمة في يد الأستاذة الجامعية عفاف الحاجي ووزير التعليم العالي والقيادي في حزب العدالة والتنمية الأمازيغي لحسن الداودي. وهي ورقة رابحة لما نعرفه من جرأة في أخذ القرارات الحاسمة من طرف الداودي. ويكفي الأستاذة عفاف وهي زوجة محمد المرواني ترتيب درس أو محاضرة بالجامعة على غرار تجربة الراحل إدريس البصري دون حضور زوجها حول موضوع «العلاقة بين الديني والسياسي عند حزب الأمة». لتوضيح مقاربة الحزب في الموضوع وإعادة النظر في لغة الوثيقة التي سلمها مؤسسو الحزب سابقا للمدير المسؤول بالمديرية المختصة بشؤون الأحزاب بوزارة الداخلية والتي حسب مصادرها هي «أقرب إلى تقارير المقدمين والقياد مما قد يكون وراء عدم الاهتمام بها وضبابها وليس في الأمر أي مؤامرة ضد حركة المرواني». وختاما وحدها لغة «المعقول» على غرار تقارير جماعة بنكيران سابقا لوزارة الداخلية ومخابراتها المتعددة. ولا تنفع لغة «الحسينيات» أو المقدمين في كتابة تقارير توضيحية له.. وللزعيم الإسلامي محمد المرواني واسع النظر بلغة فقهاء القانون في زمن سياسة قياس طول اللحى الخطير..

مهندس الحاسوب والأرشفيف «الخاص» للطبيب الفاسي الفهري «يرحل»..

هـ الرابط: الأسبوع



الفاسي. ومعلوم أن الفيلايلي أديب محمد أمين مهندس دولة متخصص في إعلاميات الحاسوب من فرنسا تخرج سنة 2002-2003. وتم تعيينه في سابقة وهو لا زال متدربا بسفارة المغرب ببرلين سنة 2004 رفقة السفير رشاد بوهلال الكاتب العام السابق لوزارة الخارجية والسفير الحالي بواشنطن. وبعد رجوعه للمغرب تمت ترقية بوسرعة البرق إلى مسؤول بديوان الوزير السابق الطبيب الفاسي الفهري ثم رئيس قسم الامتيازات والحصانات. وقد يرسل إلى القصر قريبا حسب أقواله للموظفين. لنشغل «مكلفا بمهمة بالقصر الملكي».

(الصورة رفقة البابا) مدير ديوان العثماني أمر بالتستر على «الفضيحة» الجديدة بحجة أنه توصل بتعليمات ولي نعمته السابق الطبيب

ملفات رحيله المفترض. مما خلق الغضب في أوساط الدبلوماسيين المعتمدين بالمغرب. والغريب حسب نفس المصادر أن علي عاشور

المهندس المكلف بحاسوب وأرشفيف ديوان الوزير السابق الفاسي الفهري واسمه الفيلايلي أديب محمد أمين «يرحل» قريبا حسب مصادرها إلى جانب مكتب الفاسي بعد انتهاء «مهمته» بوزارة العثماني التي اختفى أرشفيفها في ظروف غامضة أكدها الوزير الإسلامي (الأسبوع عدد 681 بتاريخ 23 فبراير 2012). وهذا حقه. لكن ما ليس «كاثوليكيا» هو تعطيل مصلحة الامتيازات والحصانات التي يرأسها المهندس الفيلايلي في سابقة خطيرة بحجة القيام بترتيب

حدث هذا الأسبوع

غيرة غلاب من الرباح

وأخيرا أفتح كريم غلاب فمه بخصوص نشر لائحة المستفيدين من «الكريمات» في قطاع النقل الذي كان يشرف عليه كوزير قبل أن يصبح رئيسا للبرلمان عقب انتخابات 25 نونبر المنصرم. ونفى غلاب الذي كان يتحدث أمام اللجنة المركزية لحزب الاستقلال أن يكون ما أقدم عليه الرباح وزير النقل والتجهيز عملا غير مسبوق أو محسوباً لجهة دون أخرى، مضيفا أن لوائح المستفيدين من تلك الرخص تم إعدادها في عهده وليس في عهد الوزير الجديد.

ابتلع «مبيد الفئران» بالمحكمة

«الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله» هكذا نطق أحد المتقاضين وهو يهيم بإبتلاع «مبيد الفئران» أمام ثلاث قضاة أثناء سير الجلسة بإحدى قاعات محكمة الأسرة بسلا نهاية الأسبوع الماضي، قبل نقله وهو في حالة خطيرة إلى مستشفى مولاي عبد الله في نفس المدينة المذكورة. وكان «المعني» قد ابتلع المبيد المذكور بعد أن حدد له القاضي جلسة في 26 مارس الجاري للنظر في أمر تطبيق زوجته له..

«للماب» مصدر «موثوق» لـ «التجديد»

أصبحت وكالة المغرب العربي للأنباء مصدرا رئيسيا للأخبار بالنسبة لجريدة «التجديد» المقربة من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم. بعد أن كانت أخبار الوكالة «غير موثوق» فيها بالنسبة للجريدة عندما كان ابن كيران وإخوانه في المعارضة. ولأحظ عدد من المنتسبين لأخبار الصحف أن جريدة الحزب الحاكم باتت تتبنى الرواية الرسمية للأحداث دون أن تكلف نفسها عناء الإنفتاح على الروايات الأخرى (التجديد عدد 2855).

بن كيران .. ولحية إسماعيل العلوي

هـ الرابط: الأسبوع



صورة من حفل تكريم مولاي إسماعيل العلوي.. وخلفية البكاء على الكتلة الوطنية. ويظهر في الصورة من اليمين إلى اليسار: اليوسفي، عصمان، بوسنة، أزولاي، بنسعيد، بنعبد الله، الذي تقف بجانبه ثريا الهواري منظمة الندوة.

كانت فرصة للتذكير، بأن المغاربة يكادون يشعرون بالحنين، إلى ذلك الماضي الذي كانت فيه السياسة، يمارسها رجال من طينة الأقطاب الذين حضروا حفل تكريم القطب مولاي إسماعيل العلوي.. وهو ما لمح إليه الأستاذ العلوي البلغيتي السلاوي الذي عايش مولاي إسماعيل منذ أيام صباه.

إسماعيل، وقال، والآن وأنا في عمق التجربة أجد له كل الأعداء، نبيل أراد أن يقول بأن هناك خبايا لا يعرفها إلا الأبناء العامون للأحزاب، وقد كاد محمد اليازغي في تدخله، أن يبكي على ماضي الكتلة الوطنية.. وهو يلقي نظرات العتاب على اليوسفي وبوسنة وإسماعيل العلوي، ولكن الندوة في مجملها،

قال بأنه كان يرى في لحية مولاي إسماعيل العلوي مؤشرا إلى أنه عضو في حزب العدالة والتنمية. نبيل بنعبد الله كشف عن سر سياسي غامض، حين قال بأنه عندما أصبح أمينا عاما لحزب التقدم اكتشف الأسباب التي كانت وراء عدم اتفاقه السابق مع الأمين العام السابق مولاي

خلال الحفل التكريمي الناجح، الذي أقامه النادي الجديد الذي أسسته السيدة ثريا الهواري بشارع محمد السادس بالرباط، وأطلقت عليه اسم: «لامينودير الفنون» لتكريم الأستاذ مولاي إسماعيل العلوي الأمين العام السابق لحزب التقدم والاشتراكية، وهو التكريم الذي جمع النخبة السياسية المتميزة، التي اختفت أو تكاد تختفي، وحضر الحفل الأستاذة عبد الرحمان اليوسفي، أحمد بوسنة، ومحمد بنسعيد، ومحمد اليازغي، وأحمد عصمان، وأندي أزولاي، بجانب أقطاب حزب التقدم، الذي عرف تشييبا جديدا تحت قيادة أمينة العام نبيل بنعبد الله، الذي أشرف على رئاسة الندوة بجانب وزير الثقافة الصبيحي وبحضور جمهور من المهتمين، فوجئوا جميعا بحضور رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، الذي شارك في الحفل بكلمة غطت عليها تصنيفات الحاضرين، خصوصا عندما

أخي الفلاح،

فصل الربيع هذا بفلاحتو الربيعية والغرس والتهلو بالكسيبة.

هذا علاش القرض الفلاحي المؤسسة المواطنة اللي دائما تيسمعليكم وقريب من الحاجيات ديالكم، جايب ليكم عروض مهمة وسلفات مناسبة :

- سلف الفلاحات الربيعية لزراعة القطنيات والخضر والزراعات الزيتية والبحيرة.
- سلف الغرس لمواجهة كل مصاريف العناية بالشجر بحال الزيارة والتسميد والسقي وغيرهم.
- سلف الكسيبة لمصاريف العلف والفوراج والعناية الصحية ديال البهايم والكسيبة.

هذي كلها سلفات مناسبة لحاجياتكم ديال فصل الربيع وبشروط مسهلة ومساعدة بفائدة ديال 5% معفية من مصاريف الملفات، وهادشي وخا تكونو واخدين سلفات أخرى من قبل، سواء كنتو زبناء ديال القرض الفلاحي أو لا.

إوى بادرو إخواني الفلاحة والكسابة واستافدو من عروض فصل الربيع ديال القرض الفلاحي.



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلى زمام دائر

الإوضاع في الصحراء

يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكوالييس الأقاليم الجنوبية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني :
alousbouea@gmail.com

الأسبوع

العدد : 685
الخميس
22 مارس 2012

أوراق من وحي الصحراء...

مفاوضات الصحراء...

«مشى مايل من الخيمة»

عبد الرحيم بوعيدة *



أجمل ما في مفاوضات المغرب و الجبهة أنها تنتهي دائما بالاتفاق على موعد جديد، هذا على الأقل ما نسمعه من كل الأطراف كل مرة تلتقي فيها وفود الطرفين، أما تفاصيل ما دار في هذه اللقاءات فإنها تظل بعيدة عن أسماعنا، لذا لم يعد يغرينا كثيرا تتبع أطوار هذه المفاوضات التي طالت دون أن تصل إلى ملامسة عمق الإشكال الحقيقي، نظرا لتشتت كل طرف بخياره الذي يراه هو الأجدر بأن يكون قاعدة للتفاوض.

الجبهة تنظر إلى المغرب باعتباره محتلا، و المغرب يرى في الجبهة مجرد أداة لخدمة أجندة جزائرية ووفق هذا النسق تسير الأمور بصورة عكسية ويبدو أن الوضع يخدم الطرفين باعتباره ربحا للوقت وتطويل لأشواط المفاوضات وكان الأمر يتعلق فقط بأرض لا يشعب بعيش حالة انتظار مملّة سواء هنا أو هناك في مخيمات الشتات.

الجديد في هذه الجولة هو ترأس الوفد المغربي من طرف حزب سياسي يقود الحكومة في المغرب وهو ما شكّل انتقالا شكليا للملف إلى وزير الخارجية لكن هذا المعطى الجديد لن يغير من سير المفاوضات أو حتى الأرضية التي تنبني عليها من طرف هذا الحزب، لأن أحزاب المغرب سواء كانت في الأغلبية أو المعارضة لا تملك مشروعا مستقلا عن مشروع الدولة، فمنذ بداية النزاع إلى الآن تماهت هذه الأحزاب مع كل المماررات المقدمة رسميا حتى تلك التي اتبعت فشلها باستثناء موقف المرحوم عبد الرحيم بوعيدة الشخصي من خيار الإستفتاء الذي قدمه المغرب في ثمانيات القرن الماضي، ما عدا ذلك لم يستطع أي حزب إلى الآن صياغة مشروع متكامل يتعلق بقضية الصحراء بمعزل عن خيارات الدولة الرسمية، بل حتى في تعاطي الأحزاب مع الشأن الصحراوي ظلت المقاربة الانتخابية و حصد الكراسي في الصحراء هي الهاجس الحقيقي لهذه الأحزاب، التي غابت في العديد من المحطات المهمة من تاريخ الصحراء عن الساحة السياسية، لذا ظلت أحزاب المغرب التقليدية محافظة على النسق العائلي بحيث أن العائلات التقليدية في الصحراء المألوفة لرأس المال هي من تسيطر على بنية الحزب في الصحراء، الأحزاب المغربية نفسها لا تريد تغيير النخب في المحطات الانتخابية خوفا على ما توفره الصحراء من كراسي تساعد في الحصول على الأغلبية.

المفاوضات التي يقودها الآن حزب العدالة والتنمية في شخص وزير الخارجية، لا يملك رؤية متكاملة عن ملف الصحراء خارج ما يملأ عليه من طرف الماسكين الحقيقيين بزماء القضية، لذا سيظل مجرد ساعي بريد حسب رأيي ينقل و يدافع عن خيار الحكم الذاتي الموضوع ككاساس من طرف الدولة المغربية لهذه المفاوضات ولن يملك مناقشة خيارات أخرى خارجة الأجنحة المرسومة مما سيصعب من طبيعة هذا الإشكال و من كيفية التعاطي الحزبي معه، لأن ملف الصحراء يحتاج قبل كل شيء إلى الإبداع و الجراءة، الإبداع في خلق البات جديدة و تصورات خارج عباءة المخزن و الجراءة تتمثل في القدرة على التفاوض دون الرجوع إلى سماعة الهاتف كل مرة.

المخزن أعطى حوله و هي آخر سقف ممكن في ظل هذا الملف وعلى الأحزاب أن تتجهد وتجتهد خارج هذا الخيار لأن سؤال واحد في حالة ما إذا طرح حول طبيعة و مستقبل هذا الخيار الوحيد سيهدمه من الأساس و هو سؤال : ماذا بعد الحكم الذاتي في حالة رفضه نهائيا سواء باستشارة قانونية كيفما كانت أو إذا ما لم يتفق الطرفان عليه بصورة نهائية؟ الأكيد أن السؤال محرج و يدخلنا في نفق مجهول مستقبلا و هذه مهمة الأحزاب و الفاعلين الأساسيين داخل المجتمع الذين عودونا دوما على السير وفق طريق واحد ترسمه الدولة، هذا ما بدا واضحا في تعاطي الأحزاب مع قضية أمينتو حيدر التي سارت فيها الأحزاب وزارة الخارجية و شجبت و دندت ثم عادت دون أي مركب نقض لتبارك خطوة الدولة الإنسانية في دخول هذه السيدة إلى مطار العيون بشروطها الشخصية، هذه القضية و غيرها تظهر لا محالة ضعف الأحزاب و عدم قدرتها على تصحيح مسار الأخطاء التي ترتكبها الدولة في هذا الملف الحساس و هي كثيرة و ترتبط بأكثر من مجال سواء على مستوى التنمية أو حقوق الإنسان أو غيرها من الميادين، المفاوضات التي مرت انتهت بتحديد موعد جديد و هذا هو ما وصل إلى علمنا و هو إنجاز مهم لأن تحديد الزمن أهم من الزمن الإنساني، الاقتصادي والإجتماعي الذي راكمه الملف لمدة 36 سنة و يدفع ثمنه الحقيقي الصحراويون المسطاء هنا و هناك، الصحراء إقليم متخزن بكل أنواع المشاكل و حله مرتبط بتقنية أجواء الداخل و ترتيب البيت الداخلي فلا يمكن أن نتفاوض على إقليم لا ننصت جيدا لساكنته و لا نملك فيه جبهة متماسكة بل على عكس ذلك يغدي يوميا مشروع الجبهة الخارجي، لذا سيكون لا محالة مثال المرأة التي أخبروها أن ابنها « طاح » فأجابته « مشى مايل من الخيمة » و هذا ما ينطبق على مفاوضات المغرب.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

صحراويو الداخل يواجهون البوليساريو في جنيف

ه. جنيف، الأسبوع



واسقطوا عنها ادعاء أنها الممثل الوحيد للصحراويين والناطق باسمهم في أي مفاوضات على مصير الصحراء ومصير ابنائها... وأعلنت أنها بعد عامين من العمل على القضية وزيارات متعددة للأقاليم الجنوبية المغربية قررت زيارة المخيمات وقامت بإرسال أكثر من رسالة إلى «وزير الثقافة» في جبهة البوليساريو السيدة، خديجة حمدي» طالبة منحتها إذن الدخول للمخيمات لكن طلبها قوبل بالرفض.

الدورة التاسعة عشر لمجلس حقوق الإنسان في جنيف شارك فيها نشطاء حقوقيون من الأقاليم الجنوبية ومن بينهم : «المامي أحمد» برلماني مغربي، ووالي مدينة الداخلة سابقا، والأستاذ، ياسمين حسناوي» ناشطة في حقوق الإنسان وأحجبه بنت الزبير عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المغرب، والكوراس و «سعداني ماء العينين» عضو، «CORCAS» و «ميامنة الزبير» ناشطة صحراوية والسيد «الطاف حسين» من معهد الدراسات الدولية في كشمير

كما عرضت لوثائق رسمية تم تسريبها من داخل بعض ما يسمى بالإدارات في مخيمات «الرابوني» لتندوف تثبت الرغبة السياسية لمحمد عبد العزيز وقيادات الجبهة بالتضييق الأمني والسياسي على أي معارض صحراوي للقيادة داخل المخيمات وقالت مروءة أن أصوات صحراوية شابة بدأت منذ 05 مارس 2011 بانتقاد البوليساريو داخل المخيمات

تحدثوا لها خلال تصويرها لفيلم «المخلوع» عن طرق التعامل مع النساء داخل المخيمات وسجنهم اللانساني، وعرضت «مروءة» في مداخلتها صور لتفكيك مخيم اعتصام الشباب الصحراوي داخل مخيمات تندوف، كما عرضت بالصور لوثائق تثبت تورط البوليساريو باختلاسات لمساعدات جاءت باسم الصحراويين داخل المخيمات

لم تسلم الدورة التاسعة عشر لمجلس حقوق الإنسان في جنيف المنعقدة خلال الشهر الجاري من مواجهات وملاسنات بين الوفد المغربي ومدعمين لجبهة البوليساريو، ونشطاء أوروبيين، يؤيدون أطروحة الانفصال، فقد حمل الوفد المغربي ملفات انتهاكات حقوق الإنسان داخل مخيمات تندوف، على التراب الجزائري، مدعما ملفاته بالحجج، ودافع الحقوقيون المغربية على مقترح الحكم الذاتي كورقة تفاوض واضحة تلي حق الصحراويين في تقرير مصيرهم وإنهاء النزاع على الصحراء، بينما حمل وفد البوليساريو مدعما بالجزائر ورقة حق تقرير المصير للصحراويين عبر المطالبة بالاستفتاء وهو ما يجعل جنيف حلبة للتسايق بين الطرفين نحو توضيح مسار النزاع وحلولة الممكنة والغير ممكنة.

وكشفت «رويدا مروءة» لتجربتها مع الصحراويين العائدين من مخيمات تندوف من نساء

الجزائر تنسحب من بطولة افريقية احتجاجا على السامرة

ه. طابا، صالح بن الهوري

انسحب فريق نبط العاصمة الجزائرية واتحاد اسكيدرة من بطولة كأس أندية افريقيا لكرة اليد المقررة شهر أبريل القادم بالعاصمة التونسية، بسبب مشاركة نادي وداد السامرة للمرة الثانية بعد الأولى التي حقق خلالها الرتبة الثالثة بالعاصمة الكامرونية، وجاء انسحاب ممثلين عن كرة اليد الجزائرية بسبب ما اعتبروه تضامنا مع البوليساريو، ورفضاً مشاركة فريق يمثل الأقاليم الصحراوية المتنازع عليها، وهو ما يعتبر تدخلا سافرا في منظمة الاتحاد الإفريقي للعبة، وقال العدلي الحنفي رئيس وداد السامرة لكرة اليد، أن الجامعة الملكية لكرة اليد حققت سبقا دبلوماسيا في دفاعها عن الوحدة الترابية، وفي حالة وصول الفريق الصحراوي إلى المباراة النهائية التي ستعقد على نقلها عشرات القنوات الفضائية الرياضية، فإن الجزائر ستجد نفسها في عزلة عالمية بسبب مواقفها المعادية للمغرب على كافة الجبهات ومنها الرياضية، وأكد الحنفي أن مكونات الصحراء من سلطات ومنتخبين وفعاليات تقف إلى جانب تمثيل المغرب في هذه المنافسة القارية.

تفوت النساء المشاركات الفرصة دون المطالبة بالمناصفة - الكوطا -

اهتزت ساكنة مدينة المرسى صباح يوم الثلاثاء الماضي لخبر تعرض امرأة لجريمة قتل ببيتها، وقد شرع الدرك الملكي بامر من النيابة العامة في فتح تحقيق لمعرفة الفاعل.

تعزيزت دينامية التجديد والبناء بمدينة الداخلة بإطلاق برنامج طموح يهدف إلى إعادة التأهيل العمراني، وتشبيذ وحدات سكنية، وتحسين وتوسيع شبكة الطرق، وتعميم وثائق التعمير، وإحداث مصالحي عمومية جديدة وإنشاء مقاولات، إلى جانب المواكبة الاجتماعية لسكان الجهة التي تضم حسب إحصاء 2004 حوالي 99 ألف و 367 نسمة من بينها 58 ألف و 104 نسمة تعيش بمدينة الداخلة، و اعتبر أحمد حجي مدير عام وكالة الجنوب أن ثمار هذه الجهود تجسدت على أرض الواقع، وبات بإمكان مدينة الداخلة أن ترسخ مكانتها المتميزة كحاضرة ذات دينامية وقطبا حضريا يعد بمستقبل واعد.

المرأة الصحراوية في حاجة إلى التكوين والتأهيل

ه. العيون، الأسبوع

يوجدن في وضعية هشة، والدعوة إلى تفعيل الآليات القانونية لمكافحة التحرش الجنسي ضد المرأة و التمييز ضد خريجات معاهد التكوين البحري بالأقاليم الصحراوية وتمكينهن من حقهن في الشغل دون قيد أو شرط، كما طالبن بتحسين صورة المرأة إعلاميا جهويا وطنيا، والتنصيص على تأسيس مرصد جهوي للنساء الصحراويات يعنى بواقع المرأة الصحراوية بجميع الميادين والنهوض بها كمكون أساسي في المجتمع و إحداث شبكة جمعوية للتنمية التشاركية تضم النسيج الجمعوي بالأقاليم الصحراوية. والعمل دعم خلق بوابة الكترونية خاصة بالمرأة الصحراوية، ومنحت صلاحيات إعداد صياغة النوصيات للجنة المكونة من : حليلة حجمال، فتيحة بلقفيح، عبد الخالق البيك، ماء العينين طالب بوي، ساندية تاج الدين، خديجة البوجرفاوي، والتي تمت المصادقة عليها في أفق عقد المناظرة الدولية الثانية.

كشف منسق المناظرة الدولية الأولى حول مشاركة المرأة في العمل السياسي المنظمة من طرف جمعية هبة، بمقر الفضاء الجمعوي بمدينة العيون نهاية الأسبوع الماضي والتي اختير لها شعار: أي مشاركة سياسة للمرأة الصحراوية في ظل الإصلاح الدستوري الجديد بالمغرب، أن الأقاليم الصحراوية تشكل حوالي 52 في المائة من التراب الوطني، لكن واقع المرأة بالمنطقة يحتاج للعديد من الجهود من حيث التمثيلية في الهيئات والتكوين والتأهيل والإشعاع والدعم المعنوي للمشاركة في كل مجالات التدبير والتسيير، وتحدث خلال اللقاء الصحفي كل من ممثل الجمعيات ببلجيا وممثل فلسطين وممثل عن البرتغال، حيث انصب النقاش على أهمية المناظرة وتوصياتها التي إثارة الاهتمام لوضعية المرأة ذات الاحتياجات الخاصة والنساء اللواتي

وجه مجموعة من الكساية بمدينة العيون شكاية إلى وزير الفلاحة و الصيد البحري عزيز أخنوش بطالبونه فيها بالتدخل للتحقيق في عملية توزيع الأعلاف المدعمة و المخصصة للكساية في إطار مجابهة آثار الجفاف، كما دعت نفس المراسلة إلى ضرورة العمل على مراجعة طريقة توزيع الأعلاف بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء.

منذ سنتين تم إعلان مدينة بوجدور مدينة بدون صفح، بعد ترحيل قاطني مخيمات الوحدة إلى تجزئات جديدة، وهو ما يجعل موضوع العقار القابل للتعمير والمستجيب لحاجيات المواطنين، على رأس الأولويات الملحة، فقد كشف رد من إدارة العمران على سؤال كتابي للنائب البرلماني خيا سيدي ابراهيم حول توقف اشغال إتمام مشروع تجهيز حي الأمان ببوجدور، والذي يدخل في إطار برنامج شامل للإسكان والتعمير بالأقاليم الجنوبية، أن العقد المتعلق ببرنامج التمويل والتفويض موزع ما بين 2008 و 2014 في إطار ما يعرف بمناطق التنمية التدريجية «ZAP»، والذي تم تعديله باتفاقية جديدة تنص على

○ الرباط. الأسبوع

كريم غلاب «خارج التغطية»

عانت رئيس «العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان» محمد زهاري، رئيس البرلمان المغربي كريم غلاب، على «عدم متابعتها» مستجدات الساحة الحقوقية، وأنشطة الجمعيات الحقوقية

تحدث الاضواء

الصحراء : اتفاق بين سركوزي وهولاند

الاشتراكية الفرنسية اوبري اخبرت الملك قبل رفقاءها الاتحاديين

○ باريس. الأسبوع



سركوزي وهولاند

في عز الصراع الانتخابي بين الرئيس الفرنسي سركوزي وخليفته الاشتراكي هولاند جاء ملف الصحراء المغربية، وحده ليوحد وجهات نظر الرجلين. وهي ظاهرة غريبة كانت موضوع نقاش الصحفيين الفرنسيين الذين كانوا يتوقعون، أخيرا، أن يتغير الموقف الفرنسي تجاه قضية الصحراء في حالة ما إذا تحققت التوقعات وفاز فرانسوا هولاند بالرئاسة ليحقق امسال الجزائريين في اقتحام الفرنسيين الاشتراكيين على تغيير موقف فرنسا من قضية الصحراء. وكان وزير خارجية فرنسا جويي قد أعلن في نيويورك مؤخرا تأييد المشروع المغربي بشأن الحكم الذاتي للصحراء قبل أن تصل للرباط المناشدة الاشتراكية الفرنسية مارتين أوبري التي طمأن الملك محمد السادس عند استقباله لها أن حزباها في حالة فوز هولاند وصعود

الاشتراكيين إلى الرئاسة لن يغير موقفه من قضية الصحراء ومشروع الحكم الذاتي وأن الحزب الاشتراكي الفرنسي يؤيد مشروع الحكم الذاتي. مشاركتهم في نقاش الصحفيين الفرنسيين كشف جزئية لم تنشر في المغرب حول زيارة مدام أوبري، وهي أنه أثناء اجتماعها مع المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي فوجئوا بأن الرفيقة (...) أوبري أخبرت الملك بهذا القرار المهم قبل أن تخبر الاتحاد الاشتراكي حليفها في المغرب. وكان مفروضا في حزب الاتحاديين المغربي أن ينسق هذا الموقف على مستوى باريس ليقول المتحدث المغربي بأن الحزب الاتحادي المغربي لم يبق له من يمثل في باريس فلم يستطع الاتحاديون استغلال هذا الموقف الضخم لتبني هذا الانتصار على حساب الوزير العثماني الذي وضع هذا الإنجاز في حصالة حزب العدالة والتنمية.

كان اعظم ما خفي

إذا عاد المبعوث الملكي لقادة دول الخليج خافي الوفاض، فإنه سيتم الإعلان بدون تأخير عن رفع أثمان البنزين. الميزانية تنطلق من أن ثمنه 95 دولار للبرميل بينما سعره اليوم هو 120 دولار. فرنسا سبقت حكومة بن كيران ورفعت سعر اللتر في محطات البنزين إلى 2 أورو للتر يعني 22 درهم للتر

أكد العالم الفيزيائي لقناة العربية، المقربة من السعودية في استجواب مطول، أفكاره حول تناقض منع الخمر، مع الاحتجاجات الاقتصادية للشعوب الإسلامية، بل إنه قال لقناة العربية، أن الدعوة إلى منع الخمر في هذه الظروف، يعتبر فتنة.

اطمأنت فرنسا إلى أن اغتيال أحد المسلمين الجمعة الماضي في مسجد بمدينة أراس، الفرنسية، لم يكن سببه عنصريا وإنما القاتل هو مهاجر مغربي يحمل اسم الصديق حمودي.

شن المعارض الجزائري الخارج لتوه من السجن، على بلحاج حملة شعواء في خطاب جماهيري، على النظام المغربي، وعلى انتساب الأسرة الملكية إلى شجرة الرسول مؤكدا أن المغرب دولة علمانية، وقال بلحاج أشياء أخطر في حق المغرب خلال خطبة جمعة في 9 مارس الماضي.

يتوقع الكثيرون في إدارة الأمن الوطني، أن يتم التراجع في قرار إبعاد الوالي المقدر لأمن البيضاء مصطفى الوزوني الذي نفى (...) إلى زاكورة، مثل ما تم التراجع في حق الموظفين الكبار، الذين سبق أن أبعادوا بنفس الطريقة.

يحكي منتقم للعدالة والتنمية، أنه سمع كيف قال بن كيران مرة للملك محمد السادس: إننا لا نريد أن يحصل عندنا ما حصل في ليبيا، وهذه غايتنا من المطالبة بالتخلص من المفسدين.

السفير الفلسطيني في الرباط دكتور أحمد صبح، يروي أن قبر الرئيس عرفات في رام الله يوجد فوق مياه جوفية متحركة، وأن هذا يؤكد أنه قبر مؤقت، وأن قبر أب الثورة الفلسطينية سيكون في القدس، بل إنه يحكي أسطورة سماوي يرسل بين الفينة والأخرى شارة ضوئية بين القدس، وقبر عرفات.

لم يهتم وزير الخارجية الجديد، العثماني في وضعية المديرين الذين عينهم الطبيب القاسي قبل مغادرة الوزارة، وأسرار تعيين رشيد.. بدرجة سفير في لندن، وكان وزيرا مفوضا في تركيا، ومدير المالية بلحاج والموارد البشرية حسني، ومدير الاتصال.

مصادر من داخل وزارة بسمية حقاوي تتحدث عن إمكانية الكشف عن ملفات فساد مالي في عهد الوزيرة التقدمية السابقة، من بينها ملف دعم جمعيات دون أن تقدم أي مشروع يبرر الدعم المالي الذي توصل به.

المريني يقرأ الرسالة الملكية بدل الوزير المختص

○ فاس. الأسبوع

حضور وزير التعليم العالي لحسن الداودي الذي كان مفروضا فيه أن يلقي الخطاب، إلا أنه حصل تجديد ربما يصبح تقليدا في عهد الدستور.. الجديد. فلم يبق الوزير القوي في حزب العدالة والتنمية الرسالة الملكية إلى مؤتمر يهم وزارة هو المسؤول عنها، فان هذه المهمة أسندت لأول مرة إلى مؤرخ المملكة عبد الحق المريني الذي قرأ الرسالة الملكية بحماس يفسر هذا القرار.

أثناء احتفالات جامعة مولاي عبد الله، بحضور الجامعات العربية، استمع الحاضرون صباح الثلاثاء إلى الخطاب الملكي الذي افتتح الندوة التي حضرها أقطاب الجامعات العربية إلا أنه حصل تغيير في البرنامج البروتوكولي المعتاد (...) حيث اعتاد الوزير المكلف بكل قطاع قراءة الخطاب الملكي ورغم

كيف رفض الرئيس الموريطاني دعوة ملكية لزيارة المغرب

○ نواكشوط. الأسبوع

الموريطاني أمام ضغوط الجزائريين، الذي يهددونه بترك قوات القاعدة المرتكزة في منطقة الطوارق، تهاجم أطراف موريطانيا، فإن وزير الخارجية المغربي، لم يفهم كيف أن الرئيس الموريطاني عبد العزيز رفض تلبية دعوة من الملك محمد السادس، لزيارة المغرب.

في خضم المظاهرات العارمة التي عمت موريطانيا مطالبة برحيل الرئيس الموريطاني عبد العزيز، تبين أن الأمر يتعلق بصراع بين الرئيس الموريطاني، وأحد أبناء أعمامه ولد رئيس موريطاني سابق، ولكن الاستسلام الكبير للرئيس

سفاك

المغاربة في ليبيا كان يسكن في الهرهورة قرب الرباط

○ الرباط. الأسبوع

أثار اعتقال الرجل القوي في عهد القذافي، عبد الله السنوسي في مطار نواكشوط إثر نزوله من طائرة الخطوط الملكية المغربية، موجة من التساؤلات، كان أهمها كيف أن بوليس المطار المغربي لم يعرف أن الأمر يتعلق بالرجل الثاني

في حكم القذافي، والحقيقة، أنه جاء من المالي لباريس ثم مطار البيضاء، وبقي في المنطقة الدولية للمطار (ترانزيت) من الساعة 8 ليلا إلى منتصف الليل دون أن يعبر شبايك رجال الأمن.

وكان التساؤل الثاني، كيف أن بوليس مطار نواكشوط فطن إلى الجواز المزور للسنوسي، والحقيقة، أن الأوضاع تغيرت في موريطانيا، وأصبحت الوسائل المستعملة في مطارات العالم تحت رقابة الملاحظين الدوليين، تطبق في المطار الموريطاني.

أما السنوسي، الذي كان جلال المهاجرين المغاربة، بعد أن صدر أمر باعتقال كل المغاربة الغير المرخص لهم، وأدخل حوالي مائة منهم في سجن أبو سليم بجانب حوالي ألف من المعارضين الليبيين، فكان السنوسي هو الذي أعطى الأمر بتصفيتهم حيث عثر بعد الثورة على جثث محترقة لألف ومائتين من المعتقلين، وصرح أقطاب الثورة بأن السنوسي هو الذي أصدر الأوامر بتصفيتهم.

ولا زالت أسر المغاربة المختفين في ليبيا (ملفات الأسبوع ومحكمة الأسبوع، أعداد الأسبوع 20 نونبر 2009 و16 أبريل 2010 و30 يونيو 2011 و30 أكتوبر 2011) ينتظرون من وزير الخارجية الجديد، أن يطلب من الحكومة الليبية توضيحات حول هؤلاء الضحايا المغاربة وتعويض عائلاتهم. الأسبوع علمت أن السنوسي عبد الله، وبعد هروبه من ليبيا



عبد الحك السنوسي

إلى المغرب، العام الماضي، أقام حوالي سنة في بيت اكتراه في منطقة الهرهورة، على الشواطئ المجاورة للرباط وكان يقيم رفقة زوجته وأولاده، (أنظر خبر الأسبوع عدد 1 دجنبر 2011 عن تواجد أصحاب القذافي في المغرب)، وعندما عثر على بعض الأسلحة في مقر السفارة الليبية، بشوارع محمد السادس، ربما سئل السنوسي عن معرفته بهذه الأسلحة.. ولكنه غادر المغرب سرا إلى دولة المالي، التي غادرها في اتجاه نواكشوط عبر البيضاء.

ولا يعرف أحد ما سر المظاهرة التي كانت باب السفارة الليبية يوم الخميس الماضي، لأن الأمر أقرب ما يكون إلى اعتقال المسمى عبد الرحيم، وهو ليبي مورط في عملية تكوين عصابة مع أحد المصريين والجزائريين شكل آخر لوحدة المغرب العربي، لكن في مجال الإجراء.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولة التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
إديال
التوزيع
سابريس

0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

الرباط 439
الهاتف
0537708047
الفاكس

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said
@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

الأسلحة الحربية التي أثقلت ملف عليه

لزال الشارع المغربي يتساعل بحيرة عن مصير خالد عليه القيادي السابق في حزب الاتحاد الاشتراكي، و الرئيس المدير العام السابق للقرض العقاري والسياحي، بعد أن حل يوم الإثنين الماضي ضيفا على فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية التابعة للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء قبل إحالته على النيابة العامة لتقرر فيه مصيره.

وتتضارب وجهات النظر بخصوص مصير عليه بين من يرى أن ملفه سيُتجه نحو الحفظ لمتسك المتهم بنفسي أغلب ما جاء في تقرير المجلس الأعلى للحسابات وغياب أدلة قاطعة تدينه وبين من يرى أن عليه سيقبل نفس مصير بنعلو بالنظر لسيل الاتهامات الموجهة إليه، «اللهم إلا إذا كان الرأي العام قد بالغ في ثقته كثيرا في شعار «مكافحة الفساد»، يضيف أصحاب الرأي الثاني.

في حزب اشتراكي له مكانة وسمعة، يقول الكولونيل غجو في حوار مع أسبوعية «الحياة» عدد 7.133(33 نونبر 2008).

غير أن ظن الكولونيل غجو في الوزير سيخيب عندما رفض في أكثر مناسبة حتى استقباله بمكتبه قبل أن يصدمه بشراء الشقة بثمن 170 مليون سنتيم رغم أن «السياس» كان قد عرض على غجو شراء الشقة مقابل 300 مليون سنتيم.

وقبل عملية البيع بسنة، كان البنك قد تكلف بتهئية الشقتين بتوجيه من عليه، بمبلغ مليون و430 ألف درهم، ومصاريف أخرى بعد الشراء، إذ وصل إجمالي مصاريف التهيئة إلى مليون و972 ألف درهم، بمعنى أن البنك باع العقارين بخسارتين: خسارة فارق السعر، وخسارة الفرق بين ثمن البيع ومصاريف التهيئة، أي الفرق بين مليون و705 آلاف درهم ومليون و972 ألف درهم.

عليه يستحوذ على مسدسات الكولونيل

حسب الكولونيل وبعض المصادر المتطابقة فإن عليه زار الشقة في أكثر من مناسبة قبل أن يقدم على شرائها، لهذا حاول اجتناب استقبال صاحبها في مكتبه. ورغم أن الكولونيل استصدر أمرا قضائيا بإخراج أمته من الشقة إلا أن حراس «السياس» ظلوا يمتنعون عن تسليمه أغراضه حتى في مناسبة جاء فيها صلبة القوات العمومية.

وإلى جانب لوحات تشكيلية للفنان يسف وبعض التحف التيمينة التي تم الحجز عنها استحوذ عليه على مسدسين إلى جانب مسدس كان قد أهداه نائب رئيس جمهورية البرازيل للكولونيل جزاء على الخدمة الأمنية التي قدمها له عندما حل ضيفا على المغرب.

وكي يستفرد عليه بغنيمة، ويرتاح من صداع الكولونيل المتزايد حول شقته، قام بتبليغ الإدارة العامة للأمن الوطني حول تلك الأسلحة وهو أمر لم ينكره الكولونيل الذي أطلع الجنرال العنكري عن قصة المسدسات، كما أخبره بأنه سبق له وأن تقدم بشكاية في موضوع سرقة المسدس الذي أهداه إياه نائب الرئيس البرازيلي عندما كان في زيارة للمغرب في سبعينيات القرن الماضي، حيث تكلف الكولونيل بمرافقته بأمر من الملك الراحل الحسن الثاني شخصيا.

وتفيد المعطيات أن المسدسات الثلاثة ليس في حوزة الكولونيل وأنهم بقوا مع الأثاث الذي استحوذ عليه عليه، فهل تنقل هذه الأسلحة الحربية ملف عليه؟

في رد مثير وصادم قال خالد عليه في حوار سابق مع جريدة «المساء» إن من حق كل مؤسسة أن تفوت أملكها بالمجان.

وكانت «الأسبوع» في عهدها ليوم الجمعة 31 أكتوبر 2008، قد تفاجئت لعدم فتح أي تحقيق مع خالد عليه رغم أن «فضائحه كانت بجلاجل».

كما أشارت الجريدة ذاتها لعدم تحرك إخوان ابن كيران ساعتها ضد عليه رغم أنهم حسب نفس (العدد) مشهود لهم بمواجهة مثل هذه الملفات.

وعزا محرر الخبر سلبية نواب المصباح من الملف «إلى ما كان يلوح في الأفق من تحالفات بين الاتحاد الاشتراكي وحزب العدالة والتنمية، وفي نفس المصدر وساعة كتابة الخبر، تسرب للجريدة أن عليه ومحاميه شوهدا خارجين من مكتب وزير العدل دون أن يتسرب ما إذا كان الأمر متعلقا بجلسة تفكير أو تفسير (...).

وتبلغ مساحة الشقة 500 متر مربع تتكون من صالون أوروبي كبير ومطبخ شاسع وصالون متوسط الحجم ومكتبة وخمس غرف كل واحدة بحمام وغرفة للخدم مع حمامها وغرفة للأطفال وصونا.

وكان «السياس» قد حجز على شقتي الكولونيل غجو سنة 1997 بعد أن عجز الأخير عن تسديد أقساط دين البنك البالغ قيمته 140 مليون سنتيم كان غجو قد اقترضه من «السياس» لشراء الشقتين، سنة 1989، حيث اقتنأهما بمبلغ 300 مليون.

وبعد أن صارت الشقة في ملكية البنك، بطريقة غريبة حيث بيعت في مزاد علني حضره فقط موظفان من القرض العقاري والسياحي وتزاياد مع بعضهما البعض ليعلن أحدهما في الأخير أنه اشترى الشقتين لفائدة القرض العقاري والسياحي بمبلغ 70 مليون سنتيم للواحدة، علما أن خبيرا كانت المحكمة قد كلفتة قبل سنة من ذلك بإجراء خبرة حسب طلب تقدم به الكولونيل حدد سعر الشقة في 300 مليون سنتيم.

لم يترك الكولونيل بابا إلا وطرقه سعيًا منه لإيجاد حل لشقته التي كانت تحتوي على تحف ثمينة واثاث باهض الثمن، غير أن مسعاه كان يخيب في كل مرة.

مع مجي خالد عليه «للسياش»، «استبشرت خيرا وقلت مع نفسي إن عليه بإمكانه أن يعالج هذا المشكل، بالنظر إلى مساره كوزير سابق وعضو

مربع، مقابل 15 ألف درهم للسعر الحقيقي. ثم عمارة من أربعة طوابق تتكون من 58 محلا تجاريا و88 شقة بشارع محمد الخامس بالقنيطرة، بيعت سنة 2007 بـ 23.2 مليون درهم، يقدر ثمنها الحقيقي بأكثر من 38 مليون درهم. وفي براكش، بيعت عمارة غير مكتملة البناء من 5 طوابق بمنطقة كيليز بـ 14 مليون درهم، رغم أن «السياس» كان قد اقتناها سنة 2002 بـ 25 مليون درهم. وبالعاصمة العلمية (فاس) باع عليه مركبا عقاريا مساحته 2761 مترا مربعا (4 عمارات من 5 إلى 6 طوابق ومراب سيارات و42 محلا تجاريا و7 مكاتب ومقهى و61 شقة) بثمن 35 مليون درهم فقط (السعر الحقيقي 54 مليون درهم)، كما باع محلا تجاريا بحي راسينغ بالبيضاء بخمسة ملايين و300 ألف درهم وبقر ثمنها 9 ملايين و930 ألف درهم، وبالمضيق باع المدير العام منزلا صيفيا لشخص يدعى (م.ش) بـ 950 ألف درهم، بخسارة ما بين مبلغ 3 ملايين و879 ألفا و300 درهم ومبلغ 4 ملايين و844 ألفا و300 درهم، وقد اكتشف المجلس الأعلى للحسابات، بعد ذلك، أن المستغل الحقيقي لهذا المنزل لم يكن سوى عليه نفسه. إضافة إلى الزبائن «المميزين» وزع المدير السابق عددا من الشقق التابعة للبنك على بعض موظفيه وأطره بالرباط والبيضاء والمضيق (9 شقق) تراوحت أثمانها ما بين 3 آلاف و7 آلاف درهم للمتر مربع، في حين أن السعر الحقيقي يتجاوز ذلك بكثير.

كما كان التقرير قد كشف عن تجاوزات خطيرة لعلية عبر حجز الأجنحة الملكية والرئاسية ووضعها تحت تصرفه أو تصرف بعض أقاربه، والمبيت والأكل والشرب «مجانا» والاستفادة من تعويضات التنقل على حساب الفنادق في غياب أوامر بمهام وأداء مصاريف سيارة رباعية الدفع دون الإدلاء بالوثائق وأداء مصاريف الهاتف المحمول (120.169.45 درهما). وتعيين مستخدمين الفنادق (تأفيلات براكش ولوليدو بالبيضاء) لخدمة الرئيس الأسبق خلال عطلة الصيفية بإقامته بجمع الميناء.

الشقة التي «فضحت» عليه

قبل أن يصدر قضاة الميداوي تقريرهم عن الخروقات التي اعترت مؤسسة القرض العقاري والسياحي، كانت الصحافة قد أطلت اللثام عن فضيحة مدوية لعلية تمثلت في استحواذه على شقتي الكولونيل بدر الدين غجو بطريقة مثيرة ومخلّة بكل الضوابط القانونية.

ه الرابط. حميد المهدي

حكاية خالد عليه مع البنك العقاري والسياحي ينطبق عليها المثل الشعبي البلّغ «الفقيه لينتسناو براكنو دخل الجامع بلغتو».

فبعد أن أوشك البنك العقاري والسياحي (السياس) على الإفلاس النهائي نتيجة الإختلالات الكبيرة التي اعترته من فساد وإختلاسات بالملايير وفوضى في التدبير؛ (قرض بدون ضمانات بنكية أو عقارية، منح القروض دون أداء أقساط التأمين، إعطاء قروض أكبر من المتفق عليها داخل اللجنة، غياب مراقبة الدين وعدم الخروج للأوراش للتأكد من مدى استمرار بناء المشاريع بدل توقفها) وغيرها من الإختلالات التي كادت أن توصل القرض العقاري إلى السكتة القلبية جعلت غرفة الجنايات الابتدائية لمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء تدين كل من م. الزين الزاهيدي الرئيس المدير العام الأسبق بـ 10 سنوات سجنا نافذا (غيايبا) و خمس سنوات لكل من نعيمة هيام وأحمد الصقلي (غيايبا هربا من المغرب بعد تمتعهما بالسراح) وغيرها من الأحكام التي كلها جاءت على خلفية تبديد أموال مؤسسة عمومية وأمام هذا الوضع سنسعى الدولة إلى محاولة إنقاذ المؤسسة عبر تعيين خالد عليه على رأس البنك أملا في جعل الأخير مؤسسة قائمة الذات تقف على رجلها كباقي المؤسسات العمومية الحيوية.

تقرير قائم للمجلس الأعلى عن عليه

تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2009، كذب كل الأمان التي علقت على «الفقيه عليه» الذي انتظر الجميع بركته، وبدأ أنه قد حول المؤسسة إلى إقطاعية خاصة به وبأقربائه.

وهكذا سيتقل عليه كاهل «السياس» عندما سيعمل على توظيف أقاربه بأجور خيالية دون أن تكون هناك حاجة لهم في المؤسسات الفندقية التابعة للبنك.

وكشف تقرير المجلس الأعلى أيضا أن خالد عليه قام بتصفية ديون أشخاص ممتنعين عن الأداء بينهم ملف «ع.ش» الذي بلغت مديونته 68.6 مليون درهم سنة 2005، وملف آخر بمبلغ 53.9 مليون درهم. كما تحدث التقرير عن صفقات مشبوهة كصفقة استيراد حصص مهمة من اثاث الفنادق من مصر بمبلغ تجاوز بكثير 16.4 مليون درهم، علما أن جزء من هذا الأثاث ظل مصيره مجهولا.

كما سيعمل عليه على تقوية أصول وعقارات باثمنة منخفضة، مقارنة مع أثمان السوق، لعدد من الزبائن، بينها شقة باكدال (157 مترا مربعا) بيعت بـ 863.500 درهم، أي بـ 5500 درهم للمتر

من القلب

ألف شكر للأستاذ عبد السلام أحيزون لتخفيضه أسعار المكالمات الهاتفية



رمزي صوفيا

تعرفت على الأستاذ عبد السلام أحيزون منذ ما يزيد عن عشرين سنة، وكان ذلك بواسطة الصديق العزيز والمناضل الكبير الأستاذ امجد العنصر وزير الداخلية الحالي، الذي كان يومها وزيرا للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية. وبمجرد معرفتي به اكتشفت في السيد أحيزون رجلا على خلق عظيم ووطنيا غيوراً على مصالح بلده وسياسيا ذكياً، وبعدها أصبح وزيرا للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية خلفا للسيد العنصر، حيث كان يختار القرارات التي يعطي تعليماته بشأنها بدقة وانضباط كبيرين، وفي عهده عرف قطاع البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية انطلاق العديد من الخدمات التي جنى ثمارها المواطنون. وبعدها أصبحت التقية دائما في المناسبات السعيدة في رحاب القصر الملكي، حيث كنت أحرص على محاورته خلال الحفل من فرط إعجابي بثقافته ومتابعته الدقيقة لكل مجريات الحياة الوطنية والدولية.

وبعد سنوات تطورت وسائل الاتصال في المغرب وانتشر استعمال التقنيات الحديثة في التواصل بالمغرب فتم تعيين الأستاذ عبد السلام أحيزون رئيسا مديرا عاما لاتصالات المغرب، فطورها بشكل هائل وجعلها من أكبر المؤسسات الوطنية دخلا، بل إنه حولها إلى مصدر أساسي لموارد خزينة الدولة.

ومنذ ثلاثة أسابيع عقد السيد أحيزون ندوة صحفية عرض فيها بالأرقام الوضعية المالية لاتصالات المغرب مؤكدا أنها جنت أرباحا هامة رغم الأزمة الاقتصادية العالمية وهذا شيء ممتاز لخزينة المغرب ولاقتصاده البلاد، ولكن الذي أريد أن أركز عليه هو أن تلك الملايين من الدراهم التي تجنيها اتصالات المغرب على رأس كل سنة تخرج من جيوب المغاربة، وكما يعلم الجميع فإن السواد الأعظم من المواطنين يتقاضون رواتب متواضعة جدا ولديهم تحملات عائلية ثقيلة، وأنهم لا طاقة لديهم على تحمل أسعار الهاتف الثابت والهاتف النقال الذي يعتبر المغرب من أغلى دول العالم في مجال خدماته وذلك مقارنة مع أسعار التواصل الهاتفي بألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وحتى تونس. فكيف يعقل أن يبلغ سعر المكالمات الهاتفية في المغرب ضعف سعرها في أوروبا، مع العلم بأن المواطن الأوروبي يحصل على راتب يضاعف راتب المغربي بعدة مرات. كما أن شركة اتصالات المغرب كانت تسوق بطاقة مكالمات مسبقة الدفع بسعر 100 درهم كانت تمنح للزبون اتصالات هاتفية بقيمة 220 درهم، ولكن هذه البطاقة توقفت عن الصدور فجأة رغم إعجاب المواطنين بها.

وبهذا الصدد أقول للأستاذ أحيزون: «إنك رجل مناضل ووطني غيور على بلدك ومحب لأبناء بلدك وأنت تعلم حق العلم ما تشغله شركة ليدك الفرنسية من جيوب المغاربة والتي بحت الأصوات المطالبة برحيلها بدون فائدة حيث يشتكي حتى الأغنياء من فواتيرها التي لا ترحم غنيا أو فقيرا، ولابد لهذه الشركة من أن تنهي وجودها في المغرب وترحل عن المغاربة الذين شغلت أرواحهم بما فيه الكفاية. وكما تعلم فإن الناس لا يمكنهم الاستغناء عن الماء والكهرباء مثلما يستحيل عليهم الاستغناء عن الهاتف، لهذا فإن الذي أطلبه من سيادتكم هو أن تنظر بعين الاهتمام لما يعانيه إخوانك المغاربة من أسعار الهاتف وتنتدرك أن أسعاره في المغرب هي أعلى منها بكثير من الدول الأوروبية. فكيف يعقل أن يستمر الحال على هذا المنوال.

إن الدول هي حقا في حاجة للمداخل ولكن إذا أرادت جنيها فما عليها سوى القيام بذلك من جيوب المتحررين من دفع الضرائب من كبار أغنياء المغرب، والذين يقومون بذلك بطرق وأساليب يعرفها العام والخاص في حين أنه في العالم أجمع يعتبر المتحرر من دفع الضرائب بمثابة مجرم يتم إنزال أقسى العقوبات به ليكون عبرة لمن يعتبر، وقد تصل عقوبته إلى حد السجن المؤبد.

إن الذي أسمعته دائما من الناس المقربين من السيد أحيزون هو أنه رجل طيب ومحب للخير والإحسان حيث لا يتوقف عن مساعدة الفقراء والعطف عليهم. لذلك فإنني وأثق كل الثقة من أنه سراج أسعار الهاتف الثابت والنقال لجعلها يتساويان بالأسعار المعمول بها في باقي دول العالم، كما سيأمر بإعادة توزيع بطاقة المائة درهما التي تعطي 220 درهما من المكالمات، وهكذا سيحتفظ المغاربة للسيد أحيزون بمكانة لن تمحوها السنوات بعد رحيله من منصبه لأن المناصب زائلة والباقي هو حب الناس ودعواتهم الصالحة، وكم من مسؤول كبير هو اليوم في عداد الموتى ولم يتبق له من عمله وأنشطته وقراراته سوى الدعاء الصالح أو الطالع من عموم المواطنين المغاربة.

وفي النهاية فإني أقول للأستاذ عبد السلام أحيزون ولبسان ملايين المغاربة: ألف شكر وشكر على تخفيضك لأسعار الهاتف في بلدك ولصالح أبناء بلدك. وهذه هي الوطنية وإلا فلا.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

أول مشروع قانون برأسيين في تاريخ المغرب

تناقضات قانون المالية التي تنذر بسنة بيضاء تزامنا مع الجفاف



نزار بركة



الإدريس الأزمي

الرباط. الأسبوع

الأسبوع عدد 660 / الخميس 29 شتنبر 2011

هذا من حيث المضمون، أما من حيث الشكل فهذه أول مرة يولد قانون للمالية برأسيين مما يركي القلق حول مصيره (هذا الأمر غير وارد في أكبر الديمقراطيات الغربية)، ومن ثم لا غرابة في تصريحات زعماء أحزاب المعارضة الذين باتوا يتوقعون سنة مالية بيضاء، كما صرح بذلك مصطفى الباكوري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة وصالح الدين مزور المهدي بالإحالة على المعاش في إطار إنقلاب بدأ التحضير له بشكل علني من طرف حليفه السابق محمد أوجار.

وبعملية حسابية بسيطة، فقد كلف إعداد قانون للمالية حتى الآن ما يناهز السنة، وتأخرت الحكومة الحالية في تقديمه حوالي شهرين عن الموعد المعتاد مقارنة مع الحكومات السابقة (حكومة اليوسفي، حكومة جطو، حكومة الفاسي)، التي كانت تسارع إلى تقديمه أسبوعا واحدا بعد حصولها على ثقة النواب، وسيطلب مرور القانون أمام الغرفة التشريعية، إذا تم إحترام صوت المعارضة، ما يناهز 70 يوما (30 يوم في مجلس النواب، و30 يوم في مجلس المستشارين، و10 أيام في إطار لجنة مختلطة). إذن نحن أمام رقم قياسي في مدة إعداد قانون المالية.

هل تخطط الحكومة بقيادة بن كيران إلى التقليل من أهمية رقابة البرلمان على عمل الحكومة، أم أنها سعت إلى تمطيط الوقت من أجل تفادي مناقشة قانون

أخيرا، قدم الوزير نزار بركة أمام النواب المحترمين قانونا للمالية، خاص بسنة 2012 التي يبدو أن «بركتها» ستكون قليلة بسبب الجفاف (...). بعد أخذ ورد دام لمدة شهور، غير أن المجيء المتأخر لم يحمل معه أي جديد داخل هذا القانون الذي يفترض فيه أن يكون «ثوريا» بالنظر إلى كونه يشكل الخطوط العريضة لأول ميزانية يتم اعتمادها في عهد الحكومة الملتهبة وفي عهد الدستور الجديد الذي لم يتجاوز بعد مخاض التنزيل (...).

لأول مرة يتم إعداد قانون مالية من طرف وزيرين متناقضين من حيث الإنتماء، تجمعهما الأغلبية ولا ينتميان إلى نفس الحزب، نزار بركة وزير ينتمي لحزب الاستقلال، الذي يسعى إلى الإستمرار على نفس النهج باعتباره قائدا وإرثا من الأغلبية السابقة، والوزير المنتدب لديه الإدريسسي وزير ينتمي لحزب العدالة والتنمية التي يفترض فيه أنه الحزب الجديد الذي أقرزته إنتخابات الربيع العربي والذي حاز على ثقة المواطنين بناء على وعده بالتغيير (...). لم يحمل قانون المالية الجديد أي جديد، وأكثر من ذلك فقد حافظ على نفس بنية القانون القديم الذي أنجزته الحكومة السابقة قبل أن تعتمد إلى سحبه من البرلمان بطريقة «هتشوكية» خلصة من البرلمان على متن شاحنات صغيرة صادرت مئات النسخ التي تم طبعها قبل التراجع عن مناقشتها (أنظر

المكلف بالجرحي الليبيين مات في اليوم الذي ألقى فيه القبض السنوسي

الرباط. الأسبوع

كانت الأسبوع حاضرة ليلة السبت الماضي بالصدفة، عندما كان مجموعة من الشباب والشابات قد اجتمعوا حول رجل أسمر اللون قالوا عنه أنه أحد الليبيين القاطنين في الفندق القريب من محطة القطر، لم يكن بإمكان أي أحد تحديد الشرفة التي سقط منها بالضبط، هل كانت شرفة الطابق الثاني أم شرفة الطابق الثالث... لم تتأخر سيارة

الإسعاف كثيرا، وبينما المسعفون يحاولون إدخاله إلى السيارة كانت أفواج الليبيين تتقاطر على المكان، ليتبين أن الأمر يتعلق بحسن محمد أبو عجيبة كساب، المزداد سنة 1975 وهو عضو لجنة متابعة الجرحى الليبيين الذين يعالجون بالمغرب، حسب ما أكدته وكالة الأنباء الرسمية.

وتزامنت وفاة المكلف بالجرحي الليبيين في المغرب، مع اليوم الذي اعتقل فيه عبدالله السنوسي رئيس مخابرات في نظام القذافي المنهار في نواكشوط، غير أن أسباب وخلفيات الحادث لم تتوضح بعد في انتظار التحقيق (...). الذي بدأ في ذلك اليوم باستجوابات غير رسمية لزيلاء وزبونات الفندق والأماكن المجاورة (...).

ولم تأخذ سيارة الإسعاف وقتا طويلا من أجل الوصول إلى حسن، ونقلته وهو ما يزال حيا، وكانت أول الأيدي التي امتدت لتسعفه هي

أيادي زبلاء وزبونات الفندق والأماكن المجاورة الذين كانوا قد شرعوا في التحضير ل«السامدي سوار».

وكانت الأسبوع أول جريدة أشرت موضوع وصول حشد من أعوان القذافي إلى المغرب في عدد الخميس 1 دجنبر 2011 قبل أن يتم الحديث عن الليبيين الجرحى الذين يتلقون العلاج في المغرب، والذين يقسمون حسب تصريحاتهم إلى ثوار وكثائب (...).

قراءة في خبر

حكومة ابن كيران تتراجع عن «مكافحة الفساد» ورفاق بنعبد الله يواصلون «قصصهم» لوزراء «المصباح»

والكثير من الانتخابات عشية الاستحقاقات الانتخابية. ولعل السؤال الذي حير المتابعين لهذه القضية، هو لماذا أنبرى حزب التقدم والاشتراكية، تحديدا لمواجهة خطوة الرياح (وهو حزب يعتبر نفسه تقدمي وامتداد للحركة الوطنية) في وقت صنف تلك الخطوة حتى من بوصفون في أدبيات حزب بنعبد الله بالأحزاب الإدارية؟ محلولون عزوا الأمر إلى تأثير صورة الحزب بشكل سلبي أمام الرأي العام بعد ورود إسم كجمولة بنت أبي القبادية في حزب «الكتاب» ضمن لائحة المستفيدين من المادونات، في حين يتهم محللون آخرون حزب بنعبد الله بخوض حرب بالوكالة في هذا الملف، في وقت تحسب فيه مصادر أخرى خراج رفاق بنعبد الله حربا استباقية لوقف مسيرة كشف اللوائح حتى لا ينكشف المستور بالعربية التعاربت «مول الفز كيقف» (...).

حسب منطوق الشوباني؟ تراجع الشوباني يمكن أن يقرأ في سياق الجدول الذي أثاره نشر عبد العزيز الرياح وزير التجهيز والنقل قبل أيام، للائحة المستفيدين من «كريمات النقل» داخل الأغلبية الحكومية وخاصة من جانب وزراء حزب التقدم والاشتراكية، حيث وصف نبيل ابن عبد الله وزير السكنى والتعمير خطوة الرياح بـ«الهامشية والانفرادية» بينما عبر عبد الواحد سهيل وزير التشغيل والتكوين المهني عن استيائه العميق من خطوة الرياح بالقول: «ليس من أخلاقه وقيمه فعل ذلك» في حين جاء تصريح كريم التاج عضو اللجنة المركزية لذات الحزب عنيفا وأكثرهم هجوما حين قال: «التصدي لاقتصاد الربع يتطلب سياسات حقيقية مسؤولة وجريئة ومترتبة، تذهب إلى العمق وليس الاكتفاء بضربات إعلامية تتضمن الكثير من الشعبوية



هناك «مجموعة من جمعيات المجتمع المدني تستفيد من دعم مالي خيالي كل سنة يقدر بملايير السنتيمات، دون أن يكون لها برنامج واضح». كلام قريال هذا يحيلنا على السؤال التالي: كيف عرف المعنى هذه الجمعيات وأحصى ملايبرها إذا كانت الوزارة لا تتوفر على اللائحة

في تصريح صادم وغير متوقع بالنظر لما كان قد صرح به أحد أعضاء ديوانه، نفى الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني ما تداولته، مؤخرا، معظم الجرائد الوطنية عن عزمه نشر لائحة جمعيات المجتمع المدني المستفيدة من المال العام، وقال الشوباني في تصريح خص به موقع حزبه الإلكتروني: «إنه لم يصرح بشيء فيما يتعلق بنشر لوائح الجمعيات المستفيدة من الدعم العمومي لسبب بسيط هو أن هذه اللوائح غير موجودة لدى الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني». «الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني لن تتوانى في الإعلان عن هذه اللائحة وستحيلها على المجلس الأعلى للحسابات من أجل البحث في مدى معقولية الدعم الذي تستفيد منه وحول ما إذا كانت تستحق فعلا الاستفادة من كل هذه

اللسان مافيه عظم!

«بالااز» أمعزوز



حميد المهدي

ماذا يعني أن يطالب عبد اللطيف معزوز الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج من الصحافيين بعدم «تضخيم» عدد المغاربة «العالقين» في سوريا إن لم يكن يعني أن أرخص شيء لدى مسؤولينا هو أرواح المغاربة؟ بل وتمادي معزوز «المسؤول» الأول عن أمن وسلامة المغاربة المقيمين بالخارج في تصريح ليومية «المساء» لعددها رقم 1704، في تحقيره لـ«النفس المغربية» عندما عزا ما أسماه «العناية الكبيرة» التي أوليت للمهاجرين المغاربة في ليبيا خلال بداية الحرب هناك إلى كون عدد الأخيرين كان يتجاوز 140 ألف مغربي، على غرار المغاربة المقيمين في سوريا الذين لا يتخطى عددهم 1500 مهاجر وطبعا، لو كنا في حكومة وبرلمان كاملين الأوصاف الديمقراطية لكان معزوز مباشرة بعد تصريحه على الأقل ماثلا أمام البرلمان يسأله نوابه عن كلامه هذا الماس بادمية جميع المغاربة مادامت روحهم واحدة كل لا تتجزأ؛ ألم تسمع يا معزوز قول القرآن: «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» (المائدة 32). تقول يا معزوز، بأن وزارتكم شكلت خلية من أربعة أشخاص تعمل على تتبع الأوضاع (المساوية) لـ 1500 مهاجر مغربي، وفرنسا اليوم تريد «قلب الطاولة على المغرب» بعد أن شاع خبر اختفاء أحد مواطنيها بحر الأسبوع الماضي في المحمدية في ظروف غامضة. تقول يا معزوز بـ«وَجْه خُمْر» إن وزارتكم شكلت خلية من أربعة أشخاص لتتبع أوضاع 1500 مهاجر مغربي، (بينهم واحد ينتظره الإعدام دون وجه حق) وإسرائيل يا رجل (الكافرة بنظرك) بحكوماتها «المصغرة والمكبرة» بجيشها وعتاها دكت غرة عن بكرة أبيها و«أقامت الدنيا ولم تقعد» من أجل جندي واحد كان أسيرا لدى حركة حماس قبل أن تفرج عنه بعد صفقة كلفتها إطلاق سراح 1000 أسير فلسطيني تتهمهم إسرائيل بتهديد أمنها القومي، وأنت يا معزوز ياوزير تقول للمغاربة لا «تضخموا» العدد إنه فقط 1500 مغربي. (وباللااز).

مرشح لرئاسة مصر يحمل في جيبه «جوان»



عثرت قوات الأمن المحيطة بمقر لجنة تلقي طلبات الترشيح للانتخابات الرئاسية المصرية، على لفافة «جوان» داخل جيب أحد المتقدمين لسحب أوراق الترشيح. وخضع المرشح وهو المدعو فايز محمد إلى تحقيق، أجرته معه السلطات المعنية، دون الإفصاح عن مهنته أو أسباب حيازته لهذه المادة المخدرة. يُشار إلى أن المرشحين للرئاسة المصرية قد تجاوز عددهم 300 شخص، وينتمون لمختلف الطبقات والفئات الاجتماعية. وتباينت وظائف المتقدمين لسحب الأوراق من محام ومحاسب وكهربائي ولحام يجمعهم شرط واحد «مظهر أنيق».

اختفاء رجل أعمال فرنسي في المغرب في ظروف غامضة



إعلان عن اختفاء رجل أعمال فرنسي كان قد اختفى عن الأنظار منذ السادس من مارس الجاري، قبل أن تعثر الشرطة على سيارته (بوجو) جنوب مدينة المحمدية وبها آثار للدماء مما أوجع مخاوف ذويهم من أن يكون المختفي قد تعرض لعملية قتل. ويقدم المختفي خوسي داكوستا (44 سنة) في المحمدية رفقة زوجته وابنه منذ 6 سنوات، ويدير شركة خاصة به في المدينة المذكورة. وقد جرت الاستعانة بالمصققات للعثور على داكوستا، غير أنه لحد كتابة هذه السطور لم يظهر له أثر.

وزارة الرصيد تدافع عن «مغتصب» الطفلة المنتحرة

ذكر بلاغ صادر عن وزارة العدل والحريات الجمعة الماضي، أن اغتصاب الطفلة أمينة الفيلالي (16 سنة) التي أقدمت على الانتحار، مؤخرا، جاء بموافقتها وتحت رضاها، حسب ما أكدته أمام والدتها خلال البحث التمهيدي وكذا خلال مثولها أمام الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بطنجة. وأفاد نفس المصدر أن أطراف القضية التمسوا من الوكيل العام للملك باستئناف طنجة إهمالهم الوقت لإبرام عقد الزواج، وهو ما استجاب له الوكيل العام.



الطاوجني: لا مانع لدي ان أشغل لدى ياسين المنصوري

أثنى محمد رضى Demain الطاوجني، مدير جريدة الصحراء الأسبوعية (المتوقفة عن الصدور) على الإدارة العامة للدراسات والمستندات، المعروفة اختصارا بلاديدجيد، وقال إنه لا مانع لديه أن يشغل لدى المؤسسة المذكورة. ووصف طاوجني مؤسسه «لاديدجيد» بـ«المحترمة» معتبرا إياها كباقي المؤسسات العمومية. كما أثنى على رئيس المؤسسة محمد ياسين المنصوري وقال إنه رجل محترم ووطني.



يذكر أن خبر توقف أسبوعية الصحراء عن الصدور لم تتناوله أي جريدة مغربية على صفحاتها باستثناء الموقع الإلكتروني (هسبريس).

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

المساعدة الطبية (راميد)



واجب على الدولة

نظام المساعدة الطبية لذوي الدخل المحدود (راميد). حق للمواطنين وواجب على الدولة وهو موجه لـ 8,5 ملايين شخص. ونصف عدد المستفيدين المستهدفين يعيشون في فقر مطلق وأن النصف الآخر يعاني من فقر نسبي أو من الهشاشة.

هـ الحسين الوردي وزير (الصحة)

العدالة والتنمية ليس

ضد الفن

حزب العدالة والتنمية حزب ذو مرجعية إسلامية. لكن مع الأسف، أغلبية المواطنين، بمن فيهم المثقفون والمعنيون بشكل مباشر، لا يطلعون بدقة على برامج العدالة والتنمية. الإشكال الحقيقي بالنسبة للحزب ليس هو المهرجانات أو السينما كفن، بل يخص بعض السلوكيات التي تواكب هذه المهرجانات وبعض الممارسات التي تواكب كذلك المهرجانات السينمائية.

هـ محمد إدعمار رئيس الجماعة الحضرية لتطوان (العدالة والتنمية)

التضليل والمحافظة يعودان لعدد من المجالات



لا بد أن نتدارك التأخر التاريخي الذي نعانى في المجال الثقافي وهو تأخر خطير جداً، ويهدد مستقبل الديمقراطية في المغرب. اليوم ليس سرا أن هناك نوعاً من عودة التضليل والمحافظة بطريقة قوية في عدد من المجالات.

هـ محمد الأشعري (وزير الثقافة الأسبق)

المغرب نجح في ملف

الصحراء المغربية

المغرب منذ بداية الألفية الثالثة نجح إلى حد كبير في توجيه الأوضاع نحو الخروج من تلك الرؤية المنغلقة لتقرير المصير إلى صيغة جديدة أكثر انفتاحاً تمكن السكان من تحقيق ذاتهم في ظل احترام الوحدة الترابية للدولة.

هـ الحسان بوقنتار (خبير في العلاقات الدولية)

الواحدية السياسية والفكرية للنظام السوري



صراعي النظري - المبدئي مع النظام السوري الأحادي، يرقى إلى السنة 1956 - حيث انتقدت الواحدية السياسية والفكرية، وابتعدت عنها لكي أعيش خارج سوريا وعانيت في هذا الصراع، على مدى نصف قرن، ما لم يعان به إلا قلة أحييها وأكبر فيها شجاعة الحرية، وبطولة التجربة.

هـ الشاعر علي أحمد الشهيري بادونيس

المغرب منشغل بما يجري في سوريا



إن المغرب سيضاعف جهوده في المرحلة المقبلة لتوقف العنف في سوريا إنطلاقاً من مجلس الأمن وهو منشغل بالعنف الذي يمارس على الشعب السوري

هـ سعد الدين العثماني (وزير الخارجية)

ابن كيران «كيشاطي» مع العدل والإحسان من الجزائر

أن من بين الأشياء التي «تشوش» على علاقات الجارين الشقيقين قضية الصحراء المغربية. وبخصوص مستقبل الوضع السياسي بالجزائر اعتبر ابن كيران المرحلة مواتية لصعود الإسلاميين إلى الحكم، وقال «إذا كانت الأمور طبيعية، فهذه مرحلة للإسلاميين، سيكون غريباً أن يفوزوا في كافة دول المغرب العربي، وفي الجزائر لا». وحري بالإشارة أن حملة واسعة قادها شباب الفاسيوك ضد ابن كيران عقب ما صرح به بخصوص مستقبل الإسلاميين في الجزائر حيث طالبوه أن لا يتدخل في شؤون بلادهم.

وفي رده عما إذا كانت الجزيرة ستعود للث من داخل المغرب قال ابن كيران إن الحوار جار مع وزارة الاتصال والمسؤولين على القناة والأمور تتقدم نحو إرجاع العلاقة والسماح للجزيرة أن يكون لها مراسل في الرباط. وحول العلاقات مع الجزائر قال ابن كيران «التقارب موجود وحاصل، لكن الإشكال في الخطوات العملية، هناك بعض التحفظ من الإخوة الجزائريين، لكننا نشعر هذه الأيام بوجود بعض الإشارات الإيجابية تأتيها من الحدود الشرقية، وربما نتوجه نحو فتح الحدود، وأنا قناعتني أن العلاقات الحقيقية ستهزم الحسابات». واعتبر ابن كيران



عبد الإله وتكيرن يقبل كتف الشيخ عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والإحسان وخلفه وقف صديقه عبد الله باها ينتظر دوره لتقبيل الكتف إن لم يقبل شئ آخر (...).

فيها بـ«نعيم» الجديد وأن الأوضاع تغيرت وأن «أخوكم» ابن كيران ما عاد يتواصل بالرسائل التي تكتب بالحبر وتهرب كما يهرب «الحشيش والمواد غير المعشرة» من جهة أخرى نفى ابن كيران أن يكون له علم بتاريخ إجراء الانتخابات الجماعية، مشيراً فقط إلى أنها قريبة.

الشروق

يبدو أن عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة مقرر على توجيه الضربات لتلو الأخرى تحت الحزام لإخوانه في جماعة العدل والإحسان.

فبعد أن اتهمها مؤخراً بمحاولة إشعال النيران في الأوضاع المغربية المحتقة عبر المنابر الإعلامية المغربية، اختار هذه المرة منبر جزائري يوم الأربعاء الماضي، ليغضب عبره إخوان الشيخ ياسين. وقال ابن كيران لجريدة الشروق الجزائرية إن الجماعة فضلت أن ترد عليه من خلال رسالة وهو رد عليها من البرلمان وهي رسالة منه مشفرة للجماعة يذكرها

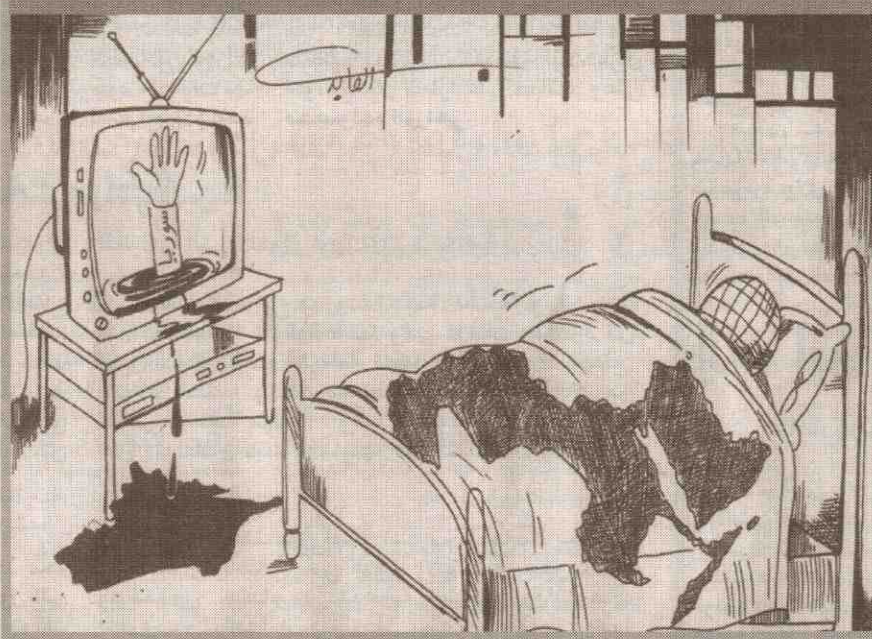
أمنيون يعنفون أمنيين مطرودين من العمل



العمومية، قبل أن يوجهوا لهم كلمة مفادها أن «مصير رجال الأمن سيكون نفس مصيرهم»، بعدما قضوا سنوات في خدمة الإدارة والوطن. وكان هؤلاء المحتجون نظموا في البداية، وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة العدل، في انتظار التحاق باقي العناصر للتوجه إلى الاحتجاج أمام مقر الإدارة العامة للأمن الوطني، تنديداً بما أسماه «الاحتجاز» الذي تعرضوا له في وقت سابق بمقرات أمنية لمدة فاق 5 ساعات عندما كانوا ينظمون وقفة احتجاجية بالقرب من ضريح محمد الخامس، بمناسبة الذكرى 13 لوفاته الراحل الحسن الثاني.

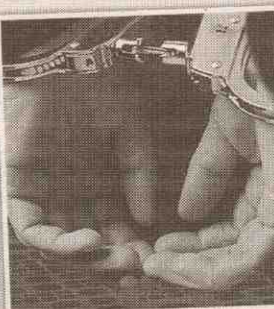
لم ترحم هراوات قوات الأمن مجموعة من رجال الأمن المطرودين من عملهم عقب محاولتهم تنظيم وقفة يوم الجمعة الماضي أمام مقر المديرية العامة للأمن الوطني بالرباط. ووقفت قوات الأمن حوالي 30 عنصراً منهم، فيما بقيت شرطيتان معزولتين، إلى جانب أحد المصابين أثناء التدخل، في انتظار وصول سيارة الإسعاف لنقله إلى المستشفى، بعد مطاردة هوليودية للمحتجين في شوارع المدينة. وجاء تدخل الأمن العنيف مباشرة بعد أن هتف المحتجون بشعار «تحية أخوية.. للقوة»

ما فاز إلا النوم



إحالة عدل «نصاب» على النيابة العامة بسلا

جميع الشكايات تورط العدل في اختلاس أموال الزبائن التي كانت مودعة لديه لإشراجه على عمليات بيع وشراء لفائدتهم، ورفضه تسليم المبالغ المالية إلى أصحابها، والتي تصل، في مجموعها، إلى حوالي 500 مليون سنتيم. وتبين أن الظنن استولى على مبالغ تتراوح ما بين 20 و 37 ألف درهم من كل ضحية.



فتحت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بسلا تحقيقاً مع «عدل» بعد أن أحالته عليها مصلحة الشرطة القضائية وهو في حالة اعتقال، على خلفية تهمة «جرائم خيانة الأمانة العامة واختلاس أموال وودائع، تخص الزبائن والنصب». وكانت الشرطة القضائية قد تلقت شكايات من الضحايا، البالغ عددهم 29 شخصاً، والقاسم المشترك بين

قانون «تنظيم الإضرابات» قبل نهاية العام الجاري



الشرق الأوسط

يرتقب أن تصدر الحكومة قبل نهاية العام الجاري قانوناً لتنظيم الإضرابات قبل عرضه على البرلمان. عبد الواحد سهيل وزير التشغيل والتكوين المهني قال إن إصدار قانون الإضراب يعد من الأولويات المستعجلة بالنسبة للحكومة مضيفاً أن هذا القانون سيتم إعداده في إطار تشاوري مع النقاب وممثلي القطاع الخاص وأنه يهدف إلى الحد من الغضرابات وإعطاء فرصة أكبر للحوار والوساطة والتحكيم في مجال نزاعات العمل. يشار إلى أن مجمل الدساتير المغربية بما فيها دستور الفاتح من يوليو ظلت تنص على «حق الإضراب» غير أن القانون الذي ينظم هذا الأمر لم يصدر على الإطلاق على الرغم من الوعود المتكررة للحكومات المتعاقبة.

ما يجري ويدور في المدن

مستشارة تتهم رئيس جماعة ولماس بـ«التهرب» من مناقشة الحساب الإداري

(الرسالة)، التأكد من مدى التزام رئيس الجماعة بإرسال دعوات للحضور دون إرفاقها بوثيقة من تدبير الشأن المحلي وفق الدستور الجديد. يذكر أن المراسلة تتضمن بعض المرفقات من بينها بعض

30.10.20.23	PROJET DE L'APPEL D'OFFRE POUR L'USAGÉ D'HABITATION	الضريبة على محل بيع المشروبات	17.000,00
40.10.10.11	TAXE SUR LES DROITS DE BOISSONS	الرسوم المفروضة على المياه المعدنية ومياه المائدة	46.281.879,00
40.10.10.14	TAXE SUR LES EAUX MINÉRALES ET DE TABLE		0,00
40.10.10.15	TAXE SUR LES PRODUITS DE CARRIÈRE		5.906,36
40.10.10.16	IMPOT DE PATENTES		



المستشارة الجماعية سعيدة ومقتطف من بعض بنود المداخل خلال سنة 2011 الذي يشير إلى غياب الدخيل في بندين

إحتجت سعيدة الحاجي المستشارة بجماعة ولماس والصحفية، على ما أسمته عدم تقديم رئيس الجماعة محمد اشرورو للحساب الإداري للمناقشة في الدورة العادية الأخيرة، وجاء في رسالة رفعتها إلى وزير الداخلية وعامل غقليم الخميسات أن الإكتفاء بالتصويت عن طريق الأغلبية هو مس بـ«الرقابة اللاحقة على أعمال الرئيس باعتباره أمرا بالصرف».

الحساب الإداري فضلا عن توزيع نسخ غير موقعة خلال الدورة.. علما أن الدورة مرت في جلسة مغلقة مما حرم الرأي العام المحلي من حضور جلسات تدبير شأنه المحلي وهذا يتعارض مع جوهر الحكامة الجيدة في

المجلس بالنصوص القانونية والتنظيمية التي تنظم عملية صرف المال العام، ومدى احترام الرئيس لقيم النزاهة والشفافية والمسؤولية في تدبير المال العام وعدم إستغلال النفوذ.. واتهمته المستشارة

وأوضحت سعيدة أن طريقة مناقشة الحساب الإداري ضيقت على الأعضاء (حسب

من يشجع البناء العشوائي في الحسيمة



الحسيمة الأسبوع

لهذه الظاهرة ومحاولة إجهادها، ليحل محلها البناء الخاضع للتصميم المعمارية، تفاديا لهشاشة البناء الغير المرخص، إلا أن أعوان السلطة يستأثرون من هذه التعليمات ويعملون بكل جهدهم من أجل إبقاء الوضع كما هو عليه، لأن بعضهم يقاتل من هذه الظاهرة. فهل سيقوم والي ولاية الحسيمة بمحاربة أعوان السلطة الذين لهم يد طويلة في تشجيع على البناء العشوائي قبل تنفيذ تعليماته في هذا الشأن؟

تعرف مدينة الحسيمة في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا لظاهرة البناء العشوائي في مختلف الأحياء الشعبية، لكن وزارة الداخلية باتت يقلقها هذا الوضع الذي يهدد سلامة وحياة المواطنين، خاصة وأن المدينة معروفة بتعرضها لضربات الزلازل الطبيعية. وذكرت مصادر عليمة أن الوزارة وجهت تعليماتها للوالي ولاية الحسيمة محمد الحافي لتصدى

الجمع التأسيسي الذي حضره محمد يتيم ومجموعة من المستخدمين بالمؤسسة الذين عبروا عن رغبتهم في الانضمام إلى الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، مناسبة للوقوف على وضعية المؤسسة وكذا وضعية العاملين بها، بالإضافة إلى المشاكل المطروحة التي ستكون ضمن الأولويات الأساسية في الملف المطالب الذي تعترم النقابة إعداده في أقرب وقت ممكن.

انعقد بالمقر المركزي للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب مؤخرا بمدينة الرباط اجتماع تأسيسي لتكوين إطار نقابي بالمؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل تحت اسم «النقابة الوطنية لمستخدمي المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية لقضاة وموظفي العدل»، وذلك بناء على مقتضيات القانون الأساسي للاتحاد والمقررات التنظيمية ذات الصلة. وقد كان هذا

مكتب نقابي جديد لموظفي العدل بالرباط

وضع «متميز» للحلوف باشتوكة أيت باها

أيت باها، حسن حسني

وتستفيد من ريعها بل وتحصل على أموال طائلة. وفي سياق متصل نظمت جمعية أدرار للقنص بأيت باها بتنسيق مع إحدى الجمعيات المهتمة بالقنص يوم السبت الماضي «إحاشة» بمنطقة إداوكنظيف، مما خلف استئناس السكان الذي يتابعون المشهد من بعيد، كما ناشد أحدهم جمعيات القنص بتنظيم إحاشات بمنطقة أيت مزال لكونه يشكل خطرا على حياتهم وعلى محصولهم الزراعي..

اللائحة. إلا أن العدد تقلص لحاجة في نفس يعقوب.. مما يطرح أكثر من علامة استفهام (...) بمنطقة أيت مزال مثلا: من 3 إلى واحدة، حسب إفادة المشرف على مكتب القنص بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر (...). وحسب بعض المصادر أن إحدى الجمعيات تقدمت بطلب الإحاشة بأيت مزال ضدا على رغبة الصيادين، وإن لم تكن تنوي القنص لوجود محميات لها بالمنطقة تستأجرها للسواح الأجانب،

يتمتع الحلوف «لخزير البري» في أيت باها بإقليم اشتوكة، بحقوق تفوق حقوق السكان، وصار هذا المخلوق المحرم شرعا والمحمي قانونيا يشكل خطرا على حياة السكان، وعلى محصولهم الزراعي، وأعلنت مؤخرا المديرية الإقليمية للمياه والغابات بإقليم اشتوكة أيت باها عن مجانية صيد «الحلوف» إذ بلغ عدد الحيوانات المرخص بها 61 خنزير حسب

لقطات مراكشية

الطرق التي لا تتوفر فيها الأنارة الكافية.

مراقبة الشوارع ودروب المدينة الضيقة وما يجري فيها خصوصا المظلمة منها وفي أوقات متأخرة من الليل حيث تنعدم المراقبة لحماية المواطنين المصلين لصلاة الصبح وكذلك ما يتحرك في تلك الطرقات من حاملي أسلحة مهددة... ومما تستوجبه المحافظة على أمن المواطنين كذلك حمايتهم من المعتوهين والفاقد لعقولهم...

الذين يحتشدون أمام ابواب المساجد يحدثون ضجيجا وازدحاما في عرقلة الالتحاق ببيوت الله ويخلقون بصياحهم للدعاية لسلعهم والمنتجات المعروضة لبيعها تشويشا لمن يريد ان يؤدي واجبه الديني وتلافيا لكل ما يقع يجب ابعاد اولئك الباعة عن ابواب المساجد لتصبح مكان عبادة خالصة لله لا مجال فيها لأي فتنة.



طرق مدينة مراكش أصبحت محفورة مما يجد معه سائقوا السيارات مشقة في قطع مسافات الوصول إلى عملهم دون تعرض وسائلهم الناقلة إلى التفكك والتوقف وإتلاف ادوات الغيار بالإضافة إلى ما يوجد في تلك الطرق من تكديسات اسمنتية (دودان) عالية وهابطة تعرض الراكبين إلى الانقلاب والتصادم مع الغير خصوصا في

مقبرة أزموور بدون ماء بقرار من الجماعة

شكيب جلال، أزموور

الماء المقبرة. الأمر الذي يفرض على السكان جلب الماء معهم من منازلهم أثناء الجنازة. أثارت هذه العملية غضب واستياء سكان أزموور في حين أن قيم مساجد أزموور يدافع بشدة عن قرار قطع الماء على المقبرة بدعوى أن السكان المجاورين للمقبرة ينفذون بالماء الخاص بالمقبرة وهو الأمر حسب القيم الذي أدى إلى ارتفاع فاتورة الاستهلاك الشهري مما أدى بالبلدية إلى اتخاذ قرار قطع الماء على مقبرة مولاي بوشعيب بأزموور.

معاناة أخرى تنضاف إلى معاناة زوار مقبرة مولاي بوشعيب بأزموور، حيث إن هذه المقبرة لا تتوفر على لوازم الدفن، وخاصة الأحجار التي يتم جلبها من جماعة سيدي علي بن حمدوش. هذه المعاناة تنضاف إلى معاناة أخرى وهي قطع الماء على مقبرة مولاي بوشعيب حيث تم سحب الصنبور والعداد (الصورة) بدعوى أن بلدية أزموور لم تعد باستطاعتها أداء الواجب الشهري

إلى أين تجري مدينة مراكش؟

مراكش، عزيز الفاطمي

مسلسل أحداث تسوء للبلاد والعباد أبطالها أسماء بصموا بصيتهم الخاصة في تدبيرهم الشأن المحلي، حتى دأبت أخبارهم لتصل إلى مكتب الوزير الرميذ.. أين أنتم والسكانة بالأحياء المهمشة تجري في دروبها فوق أرضية محفورة ومزيلة؟ أين أنتم والسكانة تجري داخل أحياء محاصرة بمحتلي الملك العمومي؟ أين أنتم والمواطنين يجرجرون داخل مقاطعات شبه فارغة من الموظفين؟ أين أنتم والمصعوقين بغلاء قواثر الماء والكهرباء يجرون الشوارع طولا وعرضا؟ أين أنتم وسكانة درب الدقاق بحي باب دكالة تجري في عامها السادس، من أجل بناء مسجد درب المهدي عن آخره؟

بدعم من المجلس الجماعي لمراكش الذي يجر قاطرته حزب الجرار نظم سباق نسوي في رياضة الجري على الطريق تزامن مع اليوم العالمي للمرأة، فهنيئا لكل النساء المغرب بهذا العيد. واختار المنظمون نقطة انطلاق الركض من أمام قصر البلدية الذي قبل حوله الكثير، لما يحمل من دلالة ورمزية، مما دفع البعض التفكير على أن نقطة الوصول هي الهدف المقصود، هدف يسيل له لعاب المهوسين بالكراسي الوازنة. للرياضة فوائدها، لكن أهل مراكش في حاجة ماسة إلى رياضة تقوية الذاكرة لاسترجاع

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

أكلت يوم أكل الثور الابيض

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الادريسي

عندما تكالبت الأمور على العراق بداية القرن الحالي، وقال الغرب أن العراق وصدام حسين بالذات يملك أسلحة الدمار الشامل.. وعندما وقع هذا الأخير في فخ الغرب بإقدامه الغير المدروس على دخول حرب فاشلة ضد ثورة إسلامية لا زالت في المهد هي الثورة الخمينية الإيرانية.. وغزوه في واضحة النهار لدولة كانت منه وإليه لكنه منحها الاستقلال واعترف بها دولة كاملة السيادة هي دولة الكويت.. وجد الغرب ضالته وانتقم من الشعب العراقي الذي أدى ولا زال يؤدي الثمن غاليا.. تعاون حكام العرب عن بكرة أبيهم.. إلا من رحم ربك.. من أجل جلد العراق والتكثيف للعراق.. منحوا أراضي الوطن العربي وخاصة بلدان الخليج لتكون قواعد دائمة للجيش الإمبريالية بكل ترسانتها الحربية الفتاكة.. جعلوها معبرا آمنا لملايين الجنود الأجنبية التي غزت أرض العراق في واضحة النهار فقتلت أبناء العراق وأطفاله ونسائه وعاشت في الأرض فسادا اكتسعه رهطين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون.. شنقوا صدام حسين واختاروا لفعلتهم الشنيعة أفضل يوم عند الله هو يوم عيد الأضحى المبارك ليكون صدام كبش فداء وتكون الأمة العربية هي الضحية.. جربوا كل أسلحتهم في أرض العراق ونكلوا ولا زالوا ينكلون بأبنائه ويتموا أطفاله واستباحوا نسائه، كل ذلك بمباركة ومساعدة مادية ومعنوية من بعض حكام العرب.. أصبح العراق قبائلا وشعوبا ودويلات لم نعد نعرف من يحكم في العراق هل هو المالكي أو الهاشمي أم البرزاني أو الصدر أم المقيم العام الأمريكي الصهيوني؟ المهم أن نطالع العراق يتدفق نحو الغرب بثمن بخس ومن أجل نطق العرب بقتل العرب في واضحة النهار...

وبعد العراق جاء الدور على السودان، الذي فهم اللعبة وقبل التقسيم وتكوين دولة في جنوبه، الجميع يعرف ولائها لمن ولا فائدة في التوضيح إذا ظهر المعنى فلا فائدة في التكرار.. فالكيان الصهيوني موجود في البدء والنهاية، فهل نعلم العراق بالاستقرار بعد إعدام صدام؟ وهل سينعم السودان بالاستقرار بعد بثر جنوبه وتقليم أظافره؟ الله ورسوله أعلم.. وعند جهينة الخبر البقن.

ومن السودان انتقلوا بدون سابق إنذار إلى تونس الخضراء ليشعلها البوعزيزي لا زلا تبقى ولا تدر لائحة للبشر عليها تسعة عشر.. فهم «شبن الهارين» بن علي نفسه وحسنا فعل والتجأ في عز النهار إلى السعودية، ليس من أجل الحج أو العمرة وإنما هربا من شعب لو وصل إليه لقطعه إربا إربا.. ونجحت الثورة التونسية وأعطتنا أملا في المستقبل.. ما أضيف العيش لولا فسحة الأمل.. نطلب من الله أن لا يخيب لنا أملا ولا يقطع لنا رجاء في ثوراتنا العربية التي تناسلت وتتناسل يوما عن يوم ولا أحد يعرف مداها ولا مستقرها..

ومن تونس إلى ليبيا التي جاءها العرب والعجم والقتل.. فبدل حماية الشعب الليبي من بطش القذافي جاء النأتو قبضه وقضيضه وجاء العرب بزعامه دولة قطر ومن يدور في فلكها ليقتلوا الشعب الليبي ويجربوا على أجسادهم أعتى أسلحة الدمار الشامل، أشعلوها حربا بين الأخوة ليقتل الليبي أخيه وصاحبه وأهله وأبناء عمه بدم بارد، لم تشهد له مثيلا في تاريخ البشرية.. قتلوا القذافي شر قتلة وتقاتل الشعب الليبي فيما بينه وفقد أزيد من 70 ألف قتيل وجريح والله لا أدري ما أسميهم هل هم شهداء؟ أم أن القاتل والمقتول في النار؟ مع استثنائي لكل من قتلته أسلحة النأتو الفتاكة من الفريقين، فكلهم شهداء عند ربهم يرزقون وفي جنة النعيم ينعمون.. ولا زال جرح ليبيا يندمل.. وقد تسير إلى دويلات وقبائل وممالك... المهم أن الغاز الليبي يصدر إلى الغرب بأثممة بخسة وبدون رقيب أو حسيب، في الوقت الذي يتقاتل الإخوة الأشقاء في بني وليد والكفرة وفي قلب طرابلس وبنغازي.. وستقاتلون لعدة سنوات قادمة لأن الغرب الإمبريالي ودول العرب الرجعية يريدون ذلك بل هناك مناطق ستعلن استقلالها التام لأن فكرة فرق تسد هي العملة الرائجة الآن في كل أنحاء العالم العربي.. والله وحده يعلم متى ستستقر الأمور في ليبيا ومتى سيستفيق الليبيون من سباتهم.. هؤلاء الليبيون الذين من بينهم الآن من يحن إلى عهد البائد ولسان حاله يقول: رحم الله القذافي ما أعبده.. فهل هناك رجل واحد يستطيع أن يحدد لنا من يحكم ليبيا هل هو المجلس الانتقالي أم نوار الزنتان أو ثوار مصراتة أو بنغازي أو ثوار برقة أو الإسلاميين المعتدلين أو السلفيين أو الخارجيين عن القانون المتربصين بكل شيء؟

يتبع

عائلة من ترحيست طالب بالتحقيق فيه وفاة ابنها

ه تطوان. زهير البوحاطي

حضورا صحفيا مهما لتوثيق الحدث.
وتعود تفاصيل الواقعة إلى 18 يناير 2012 حيث تعرض المسمى قيد حياته عبد الكريم بن حمو الإبراهيمي، للاعتقال يوم الأربعاء 18 من الشهر الماضي، أثناء تواجده بالسوق الأسبوعي بمدينة ترحيست.
ووفق شكاية موجهة إلى الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بتطوان من طرف عائلة الهالك، المتوفى كان متوجها إلى مديرية الأمن قصد سحب بطاقة التعريف الوطنية، قبل أن يتفاجأ بتوقيفه

من طرف شخصين صرحا له بأنهما سيقومان بأخذه قصد إجراء فحوصات للدم نظرا لأنه يعاني من مرض السكري، إذ قام بمرافقتهم إلى أن تفاجأ باقتياده إلى مفوضية أمن ترحيست، ويقول ابن الضحية إن والده قضى حوالي 48 ساعة بمقر أمن ترحيست، قبل أن يتم نقله بعدها إلى ولاية أمن تطوان، وأمام تدهور حالته الصحية تم نقله إلى قسم الإنعاش، بمستشفى سانية الرمل بتطوان، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة به مساء يوم 24 يناير الماضي.
وتوصلت الرابطة الوطنية

لحقوق الإنسان بنسخة من تقرير الطب الشرعي، تحمل توقيع طبيين ومدير المستشفى، يتضمن «معاينة زرقة في الوجه والأطراف، وتشنجات في قوس الذراع الأيسر»، فيما نفى معاينته لعلامات خارجية أخرى نتيجة العنف. لكن رغم ذلك فإن أسرة الهالك، رفضت تسلم الجثة، إلى حين إخضاعها مرة أخرى لتشريح طبي آخر من طرف طاقم طبي موافق من وزارة العدل.. وهو الطلب ذاته الذي طالبت به الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان، مشيرة إلى أن هناك غموض كبير حوم حول وفاة المعتقل.

الحكم على شقيقة رئيس بلدية ميريت بالحبس النافذ

ه شجيع محمد: ميريت

عرفت مدينة ميريت خلال الآونة الأخيرة أحداثا مثيرة بعد الاعتصام الذي نظمته الجمعية الوطنية لحاملي الشهادات المعطلين وتنسيقية حركة 20 فبراير أمام قمر بلدية ميريت، كما تم من خلالها استدعاء العديد من مناضلي حركة

20 فبراير، والمعطلين لمقر الشرطة بميريت إثر الشكاية التي تقدم بها رئيس المجلس البلدي عقب محاصرة مقر البلدية (أنظر جريدة الأسبوع عدد 1 مارس 2012)، ودخلت أخت الرئيس على الخط بصفتها لأحد رجال الأمن بالزي الرسمي، الأمر الذي استدعى إحالتها على النيابة العامة في اليوم

انتحار رب أسرة في عقده الثالث بمدينة أيت ملول

ه أيت ملول: الأسبوع

اهتز حي الحرش بمدينة أيت ملول زوال اليوم الأحد الماضي على وقع فاجعة انتحار رب أسرة (ح ش) في عقده الثلاثين، كانت قد عثرت عليه أسرته وهو معلق بحبل في غرفته.. الهالك من مواليد سنة 1977 وكان يشتغل صابغا للسيارات، طولوري. قبل أن يتحول إلى بائع متجول، ترك وراءه طفلة في عهدها الرابع وزوجة حامله وحسب مصادر أولية فإن الهالك كان يعاني من اضطرابات نفسية وكان يتناول عقاقير مهدئة، مما يرجح فرضية أن الانتحار كان نتيجة ضغوطات واضطرابات نفسية، وعبرت ساكنة شارع ميمون الرومي حيث كان الضحية يسكن رفقة أسرته الصغيرة عن أسفها العميق للحادثة.

الفئة من المواطنين؟ وهل تعين وزير غير متعمق في مشاكل وخصوصيات الجالية هو حظا من تنزيل الدستور؟ أم أن دورها لم يأت بعد للاهتمام بهم؟

اعتبر بعض مغاربة إيطاليا أن معالجة الملف الطبي بتلك الطريقة المولومة جعل المواطن الفقير يصف في خانة الفقر لمدة طويلة. أما صندوق التماسك الاجتماعي فإنه يعتبر بطاقة ناخب تؤدي عنها رواتب، ففوض أن تخلق الحكومة مناصب شغل يمتدونها المواطن بشرف فإنها تسعى للتصدق عليه، أما القانون المالي فإنه يوحي بأن الحكومة قررت سياسة تقشف غير معلنة.

كما هو الحال مع الجنسية الإيطالية بالنسبة للمهاجرين فإن حق التصويت في إيطاليا ربما يلقي نفس الجدل داخل البرلمان، فلقد تم تقديم مشروع قانون في هذا الصدد من نواب المعارضة من الحزب الديمقراطي ومن حزب إيطاليا القيم ومن تحالف الحزب الديمقراطي المسيحي وحزب شعب الحريات، ويسمح مشروع القانون للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي ومن لا يحملون الجنسية بالتصويت في الانتخابات البلدية والمحلية إذا كانوا مقيمين في إيطاليا بصورة قانونية لفترة تزيد عن خمسة سنوات، علاوة على ذلك يمكنهم ترشيح أنفسهم كمستشارين وأن يتم تعيينهم في الرابطة الإقليمية مع استثناء منصب عمدة المدينة ونائبه.

أيدي عاملة مؤهلة. فعل يتعامل المسؤولون المغاربة مع مهاجرين بنفس الروح؟

صادف حفل عشاء لبعض مغاربة إيطاليا لتقديم حكومة سي عبد الإله بن كيران مشروع قانون المالية لفترة ما تبقى من سنة 2012، وكعادتهم تكون مثل هذه الولائم مناسبة للخوض في شؤون المغرب بعدما أفتتحو أن حلول مشاكل المهاجرين لم تعد تحل على مستوى الجمعيات أو القنصليات بقدر ما أصبح الانضمام إلى الأحزاب السياسية وجعلها تتبنى معاناتهم ومشاكلهم في الأمل.

وقد صب الاهتمام على مشروع قانون المالية، واللقاب التي أصبحت الحكومة تنعت بها ففهم من قال أنها حكومة الحكامة، وأخر قال أنها حكومة التعايش، والبعض الآخر نعتها بحكومة ويكيليكس، وأخر بحكومة الصناديق، وقليل منهم من طلب من الجميع إعطاء الفرصة والوقت لفريق سي عبد الإله.

عائدات المهاجرين المغاربة وصلت إلى 52 مليار درهم، فإذا خصصت لملا صندوق المقاصة (48.8 مليار درهم) وصندوق التماسك الاجتماعي (1.5 مليار درهم) وصندوق دعم العالم القروي (1.5 مليار درهم) فإنها ستعفي الشهد السياسي والاجتماعي والنقاش الحاد الذي دار حول هذه الصناديق، فمإذا أعدت الحكومة لهذه

المنجم الأخضر.. مشروع ضخم بخريكة

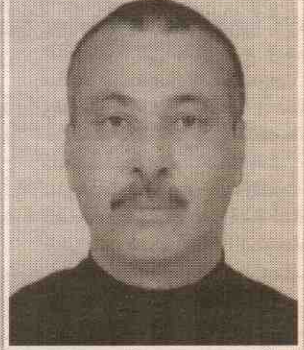
ه سعيد الهداني: خريكة

أعطى الملك أوامره من أجل انطلاق تشييد مشروع المنجم الأخضر وهو مشروع حضري وبيئي كبير، ويعد ورشا ضخما سيمتد إنجاز له عدة سنوات، تحت إشراف المكتب الشريف للفوسفات وسيقام على مساحة تقارب 300 هكتار، يشتمل على أربعة متاحف ومركب سكني يتكون من 3500 مسكن وقرى سياحية، وكذا فضاءات خضراء مغطاة.

وقد أوضح جبرار هيبي وهو أحد واضعي تصور هذا المشروع الحضري إلى جانب فرانسيس كارديت، أن «الموقع سيتحول إلى منطقة خضراء واسعة، يتم التنقل فيها بشكل ملائم سواء بالنسبة للراجلين أو مستعملي الحافلات الصغيرة التي تشتغل بالكهرباء أو العربات المجرورة»، وأضاف المهندس المعماري الفرنسي، لإحدى الصحف الفرنسية، أنه سيتم استعمال الطاقة الشمسية والريحية معربا عن أمله في جعل هذا الفضاء موقعا نموذجيا.

يذكر أن الملك محمد السادس كان قد أعطى بمدينة خريكة انطلاقا أشغال تهيئة المنجم الأخضر بالمدينة في شهر شتنبر 2007 داخل المدار الحضري، بكلفة مليار و500 مليون درهم، ويهدف إلى إعادة التأهيل المستمر للمنشآت المنجمية القديمة للمكتب الشريف للفوسفات، وتشجيع التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية لمدينة خريكة ونواحيها والارتقاء بالنشاط الثقافي بها.

ألو مغاربة إيطاليا



ه إيطاليا. من أمين بوشعيب

حينما يستيقظ الشعب الصيني صباحا ويتناولون وجبة الفطور، فتمن أو قيمة هذا الإفطار يساوي 4 أشهر من الناتج الوطني الخام المغربي، أما حكومتهم فلا تتوفر عن وزير خاص بالجالية أو أي مؤسسة أو مجلس يهتم بهم، رغم أن الشعب الصيني هو الأول في العالم من يعيش في المهجر، أما في بلدان الإقامة فلا وجود لجمعيات أو اتصالات أو فدراليات أو أي، لكن حينما يتعرض أي مواطن للحيف والظلم فإن وزارة

الخارجية تتحرك بكل ثقل وباقصى سرعة لرد الحق لمواطنيها (المادي والمعنوي)، فهؤلاء المهاجرون ساهموا بشكل واضح ونسبة تفوق 20% في ميزانية الدولة، فإين المهتمون بالمغاربة بشأن الهجرة من إخواننا القاريين من الدول التي عرفت انتفاضات؟ ومن ياتينا بأخبار أكثر من 3000 مهاجرة ومهاجر بسوريا؟

يساعد المهاجرون في تنمية الاقتصاد الإيطالي، لأنهم يمثلون قوة اقتصادية فعيلة منذ اللحظة التي يقيمون فيها بتسديد حصص تأمينية للهيئة الوطنية للمعاشات والتأمينات والتي تقيد في دفع المعاشات الحالية للسكان وكذلك يدفعون الضرائب والتأمينات، جاء ذلك على لسان رئيس مقاطعة روما نيكولا زينجاريotti أثناء مشاركته في برنامج «كونشيامو بينه» تعرف جيدا على القناة الثالثة واسترسل في القول: «إذا كانت إيطاليا ترغب في إنهاء الأزمة وأن ترفع رأسها وتواجه المستقبل يجب أن تركز على المهاجرين وعلى دورهم في التنمية الاقتصادية وسيتم ذلك في إطار القانون الذي يتم تطبيقه على الجميع دون تمييز». وأضاف زينجاريotti في هذا الشأن أنا المبادرات التي يعيشها قصر فالينيني المرتبطة بحوافز للمشروعات المتوسطة والصغيرة وكذا المشروعات الأجنبية التي تقيد في جذب شركات أجنبية إلى الداخل والعمل جنبا على جنب مع الشركات الإيطالية التي تسعى وراء أفكار جديدة أو تبحث عن

شكايات

عمال «أزما» ينددون بشركتهم

ندد عمال ومستخدمو شركة النقل الحضري (أزما) بزمور والجديدة بما أسموه انتهاكات في حقوق العمال أعقبت وقفتهم يوم الجمعة 2 مارس 2012، وأوضح بيان للكفدرالية الديمقراطية للشغل أن العمال مازالوا يتقاضون 1200 درهم بالنسبة للنساء وما بين 1500 و2000 درهم للرجال.

قائد يرفض تسليم رخصة سلاح لقاص

رفض قائد قيادة أديس بطاطا تجديد رخصة حمل السلاح بهدف الصيد للمواطن سلمي عبد الوهاب، واعتبر بيان للمركز المغربي لحقوق الإنسان أن قرار القائد قرار «جائر» طالما أنه غير مستند على أسباب موضوعية وقانونية.. واستنكر البيان ما أسماه شطط في استعمال السلطة، ودعى الجهات المختصة إلى ضرورة تحمل مسؤولياتها من أجل ضمان السير العادي للقانون.

نقابة تشكي مدير الأكاديمية للوزير

وجهت النقابة الوطنية لهيئة الإقتصاد بجهة طنجة تطوان التابعة للاتحاد المغربي للشغل رسالة احتجاج إلى وزير التربية الوطنية بصفته رئيس المجلس الإداري للأكاديمية، طالבו من خلاله بتدخل الإدارة لألزام المدير بتنفيذ كل الاتفاقيات المبرمة، وتوسيع صلاحيات مسيري المصلح الإقتصادية في التدبير المالي والإداري وإفراغ المساكن المحتلة وتوفير التجهيزات لمكاتب المسيرين. كما طالبت الهيئة المذكورة بفتح تحقيق فيما أسمته التباينات الواضحة بين البيانات فيما يتعلق بإستفادتها من البرامج والإعتمادات (...).

المذكور، حيث أرادت هذه العصابة المكونة من 4 أشخاص السطو على المحل التجاري، ولما تفتن الضحية خرج من منزل والديه ليتفقد الوضع، فإذا به يتفاجأ بطعنات غائرة على مستوى اليدين والساقين والوجه فأرطوه طريق الأرض يلفظ أنفاسه، كما تعرضت سيارته الواقفة بنفس الشارع للكسور في الزجاج، ولأذا بالفرار. وتؤكد العائلة أن هذا الاعتداء تم أمام الدائرة الأمنية المحدثه أخيرا، بالحي المذكور مضيغة أن سيارة الأمن كانت واقفة أمامها، ومما تجدر الإشارة إليه أن العصابة لازالت طليقة كما أن الدائرة الخامسة التي تكلفت بالمحضر لم تقم بتحرياتها وملاحقة الجناة بعد (...). هذا الاعتداء ليس هو الأول من نوعه بل إن العديد من الاعتداءات تتكرر في واضحة النهار وأثناء الليل، ويبقى السبب الواضح لذلك هو عدم توفر المدينة على والي منذ أكثر من سنتين، هذا يؤثر بضعف جهاز الأمن وعدم قدرته على تغطية النقط السوداء كحي جامع مزواق وسيدي البهروزي ولشارة وجبل درسة وأخرهم الطريق الرابط بين المضيق والفنيدق، حيث توجد به عصابة تترصد ضحاياها رغم وجود الحواجز الأمنية.



الاعتداء هذا الاعتداء إلى ساعات بمصحة تطوان على يد الدكتور الجراح العظام يحي الدردابي. وترجع تفاصيل هذا

غياب والي لأمن تطوان يساهم في تنامي الاعتداءات

ه تطوان الأسبوع

على الساعة الثانية صباحا وفي أحد أيام الأسبوع الماضي، بشارع زاو، أمام الدائرة الثامنة للأمن بحي جامع مزواق، تعرض الشاب ناصر أمشيته القاطن بإسبانيا والبالغ من العمر 31 سنة لاعتداء شنيع وخطير كما وصفه الطبيب الذي أجرى له عمليتين جراحيتين على اليدين والساقين، وحسب مساعد الطبيب فإن الضحية سيعجز عن تحريك يديه جراء هذا الاعتداء، العملية الأولى استغرقت 6 ساعات والثانية 5

خلافاً حول «النواب» السلاليون بجماعة المناصرة

ه القنيطرة الأسبوع

مئات السلاليات بجماعة اصيبح المزابيح أعلنوا تضامنهم اللاشروط مع نوابهم، وحضروا فرادى وجماعات إلى مقر قيادة المناصرة يوم فاتح مارس 2012، حاملين اللافتات والرايات معلنين للمسلطات مواصلة الثقة في الحياة النيابية المشكلة من 5 نواب، ويعزى السبب في هذا الاحتقان إلى ظهور جمعية محلية تحاول أن تلغى على جميع اختصاصات الهيئة، الشيء الذي مهد لظهور فريقين متعارضين أحدهما يتماشى مع طروحات الجمعية، والآخر متشبث بتوجيهات النواب السلاليين بالرغم من أن الأول لا يمثل إلا أقلية معدودة بعد أفرادها، وأمام هذا الوضع المتأزم حضر رئيس دائرة أحواز القنيطرة رفقة قائد الجماعة للأجتماع بالفريقين محاولا احتواء المشكل من خلال إيجاد حلول عاجلة تقتضي الحفاظ على مصالح ذوي الحقوق. ولإرضاء الأطراف المعارضة ضرب ممثل السلطة موعدا في أفق أبريل المقبل من أجل إجراء انتخابات جديدة ستكون بمثابة استفتاء لتجديد الثقة أو لاختيار نواب جدد وهو ما ترفضه الأغلبية التي ترى في هذا الاقتراح خروج عن الشرعية وضرب من ضروب العبث.

نقل اللحوم.. أين السلامة؟



هكذا يتم نقل اللحوم وتوزيعها على المجازر بتطوان. وقسم حفظ الصحة التابع للجماعة الحضرية خارج التغطية، يبدو أن صحة وسلامة المواطنين آخر شيء يفكر فيه مسؤولو ومنتخبو تطوان..

معطلو طاطا يتضامنون مع ساكنة بني بو عياش

ساكنة بني بو عياش وإيمزورن وبوكيدار وكذا مجموعة من المدن المغربية.

وإذ أن المعطلون الأحكام الصادرة في حق فرع الجمعية باكادير، ومن الشعارات التي رفعت خلال الوقفة «اعتقالات استشهادات توجب النضالات»، «اعتقلوهم حاكموهم أولاد الشعب اخلفوهم». كما أقيمت كلمة تضامنية مع كافة المدن المغربية التي تعرضت فيها للاحتجاجات السلمية للساكنة للعنف من طرف القوات العمومية.

ه طاطا فضيلي عبي

تنظم معطلو طاطا المنضون تحت لواء «الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب يوم السبت الماضي على الساعة الثانية عشرة زوالا وقفة احتجاجية بساحة المسيرة وسط المدينة. ورفعت خلال الوقفة التي دامت قرابة الساعة، وحضرتها مجموعة من الهيئات السياسية والنقابة والحقوقية والجمعية مجموعة من الشعارات المنددة بالتدخلات القوية في حق

ممرض يمتنع عن تنفيذ حكم قضائي بآيت ملول

ه آيت ملول سعيد مكرار

الممرض وتحمي استثنائه من تطبيق القانون وخاصة المقررات القضائية (...). وحسب تصريحات الجمعية فإن الممرض عمد إلى تمويه السلطات المحلية بفتح باب جديد في المكان الذي يحتله، وهو الأمر الذي كان موضوع محضر معانية قام به عون قضائي قام بتوثيق الإجراء غير القانوني الذي قام به الممرض، وتطالب الجمعية السلطات المعنية للتدخل لتنفيذ الحكم لكونها مرتبطة باجندة محددة تهدف إعادة بناء المسجد المذكور الذي أصبحت جميع مرافقه غير صالحة نظرا لبنائيتها المهترئة.

له أوسط التسعينات وموافقة من وزارة الصحة لربط المقر المذكور موضوع النزاع بالكهرباء والماء الصالح للشرب، وبعد سلسلة مفاوضات من الجلسات في المحكمة قضت المحكمة الاستئنافية أخيرا لصالح الجمعية بتنفيذ حكم الإفراف ضد الممرض، لتبدأ سلسلة المعاناة الحقيقية إذ رفض الممرض التنفيذ بالرغم من حضور عون التنفيذ والسلطات الأمنية، وبعد محاولات عديدة تم تنفيذ الإفراف في جزء من المكان المحتل، ليبقى الجزء الآخر موضع تساؤل أعضاء الجمعية ومعها ساكنة الحي عن الجهات التي تدعم هذا

تقدمت جمعية الإحسان لرعاية مصالح المسجد الكبير بقضية الطاهر بآيت ملول بدعوى قضائية ضد ممرض كان يستغل جزءا من مسجد لتقديم الإسعافات الأولية للساكنة، وبعد بناء مستوصف بالحى ونقل التجهيزات الطبية إليه فوجئت الجمعية باستغلال الممرض لجزء من المسجد والذي قدرت مساحته بحالي 200 متر لبناء منزل بأويوه رفقة أسرته مدافعا عن أحقيته بهذا السكن بوثائق من قبيل شهادة إدارية سلمت

طلبة يحتجون من أجل زميلهم الذي توفي في المحمدية

ه المحمدية الأسبوع

والميكانيك ضمن البيان الذي تمت تلاوته ضمن الوقفة، عن حزنهم العميق لوفاة زميلهم، كما دعوا إلى فتح تحقيق عما اعتبروه «الخطأ الجسيم الناتج عن الإهمال والذي أودى بحياة الطالب». مع الدعوة لكل الجهات الوضعية و على رأسها وزارة التعليم العالي إلى تحمل مسؤوليتها إزاء هذا الوضع تطبيقا للدستور الجديد الذي

تنظم الطلبة المهندسون بداية الأسبوع الجاري، وقفة تضامنية بكلية العلوم والتقنيات بالمحمدية، على خلفية وفاة الفقيه الطالب المهندس أحمد فهم بعد الحادث المفجع الذي تعرض له يوم الثلاثاء الماضي. وعبر الطلبة المهندسون بالمدرسة الوطنية العليا للكهرباء

يربط المسؤولية بالمحاسبة». وأضافوا بيان لهم أن «وضعية مؤسسات التعليم تعرف في كثير من نواحيها تدهورا ملحوظا وخطيرا نظرا للإهمال وعدم تحمل المسؤولية، وإنه وبعد هذا الحادث المفجع، يجب وضع النقاط على الحروف والعمل بكل جد وإصرار لإيجاد حلول كفيلة لمعالجة كل مكامن الخلل».

جمعية تناقش وضعية المرأة بسيدى قاسم

ه سيدى قاسم عمران جاسم

رصد منسوب تقدم المرأة في المشهد السياسي. باعتباره واجهة أساسية لمعالجة قضايا المرأة. ولتجسيد مبدأ المساواة، وتكافؤ الفرص ولتفعيل مقتضيات الدستور الجديد. وقد تعددت مداخلات الأستاذة لرصد التحولات والتواتر التي يعرفها ملف المرأة. وقد كان هذا اللقاء مناسبة لتعميق النقاش والبحث والدراسات حول الواقع وأفاق المرأة.

نظمت جمعية سيدى محمد بن عبد الله بتنسيق مع كلية الآداب ومجموعة الدراسات، والأبحاث حول المرأة، يوما دراسيا حول موضوع المرأة والخطاب السياسي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، خلال الفترة الأخيرة. وقد وقع اختيار هذه السنة على موضوع «المرأة والخطاب السياسي في المغرب» من أجل

فضاء المرأة

نهاد الصنهاجي:

واحدة من ضحايا التغيب عن شاشة التلفزة المغربية



لاحظ المتابعون لبرامج القنوات المغربية، أن سياسة «قلب شقالب» حصلت هذه الأيام في القنوات الأولى والثانية، بدأت بفتح الباب للمغادرة الطوعية، ربما للتخلص من الوجوه القديمة (...). ووصلت لحد الآن إلى برمجة العديد من البرامج الجديدة، بوجوه جديدة (...). وبمميزات كبيرة، رغم أن أغلبية تلك البرامج تافهة، أو منقولة عن قنوات أجنبية بطريقة عوجاء (...).

ونهاد الصنهاجي، متشطة برامج «إليك» ثم «نغمة وأتاي» و«دنياك»، هي واحدة من الوجوه التي استغنت عنها القناة الأولى، حيث قالت في تصريح صحفي: «لا أستطيع أن أقول لماذا، فليست أنا من أردت الذهاب إلى حالي» بل هو «تغيب من طرف المسؤولين عن البرنامج»، وها أنا قد «عملت على التهيء لبرامج تلفزية جديدة تهم المجتمع والأسرة وفن العيش، وقدمتها إلى التلفزة المغربية، وأنتظر أن يكون الرد إيجابيا».

حزب تونسي يفجر قنبلة في وجه المرأة ويدعو إلى تعدد الزوجات

سليمان في شبك حبها. وكانت تصريحات زعيم هذا الحزب التونسي بمثابة قنبلة تفجرت في وجه التونسيات في اليوم العالمي للمرأة، مما دفع بنواب القوى السياسية التقدمية إلى الإعراب عن خشيتهم من القراءات المتشددة للدين الإسلامي، وأصروا على الاكتفاء بالتنصيص على أن الإسلام دين الدولة الإسلامية، مطالبين بإرساء المبادئ الأساسية للدولة العصرية دون التوظيف السياسي للدين.

وكانت تونس قد شهدت خلال الأيام الماضية عدة وقفات تدعو إلى الحفاظ على المكتسبات التي حققتها المرأة التونسية وعدم التراجع عنها.



حول قصة السلطان سليمان الأول، المحفوف بالجارات الجميلات في قصره، إلى درجة أن واحدة منهن بدأت تنافس زوجة السلطان على الملك، بعدما سقط السلطان

أن رئيس هذا الحزب، ربما يتابع حلقات المسلسل التركي «حريم السلطان» الذي تبثه هذه الأيام قناة خليجية متزامنا مع بثه على القناة المغربية «ميدي تي في» والذي تدور أحداثه

طالب حزب «الانفتاح والوفاء» التونسي بقانون ينص على تعدد الزوجات، والرجوع إلى عهد الجوار، ودعا إلى إلغاء كل فصل قانوني يجرم هذا التعدد، حيث صرح رئيس الحزب، البحري الجلاصي، لجريدة «الصريح» التونسية بأنه من «حق كل تونسي في اتخاذ جارية إلى جانب زوجته» معتبرا أن «الرجال المتزوجين بامرأة واحدة، من حقهم تصنيف الجارية ضمن خانة ما ملكت أيماهم» وذلك في نظره هو «الحل الأنجع لإعادة التوازن الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع التونسي الذي تضرر بعلمانية قانون الأحوال الشخصية، وعانى على مدى خمسة عقود من الزمن من تحريم تعدد الزوجات». ويظهر

السعودية سمر بدوي أشجع نساء العالم



أكتوبر تم الإفراج عن سمر بدوي تطبيقاً لتوجيهات المجلس الأعلى للقضاء بصحة عنها.

كمحرم عليها بعد أن فشلت في إيجاد حلول ودية، إلا أن والدها وفي 2009 وجه اتهامات لابنته بالعقوق، وتعرضت على خلفيته للسجن، وفي 2010 تشكلت لجنة للمصالحة بين الأب والابنة على أن يعد الأب بعدم استخدام العنف معها، وأن يسمح لها بالزواج وجاءت نتائج التحقيقات غير القضائية بمعانة الأب من مظاهر الاضطراب النفسي السلوكي، وأنه مدمن وكانت لديه 14 زوجة، واستنفد موارده المالية، وغير مستقر في وظيفة ثابتة، وفي 25

تسلمت السعودية سمر بدوي في العاصمة الأمريكية واشنطن جائزة أشجع نساء العالم ضمن 10 نساء من مختلف أنحاء العالم، وجاء اختيار سمر بدوي للجائزة بعد أن تعرضت للظلم والسجن من قبل والدها الذي نالت على يديه شتى أنواع العنف والسطو على راتبها، ومنعها من الزواج إلا بمقابل مبلغ مادي ضخم رغم أنها مطلقة وأم لطفل، ما اضطرها في عام 2008م للهروب واللجوء لدار الحماية الاجتماعية في مدينة جدة، ثم إلى المحكمة لتلقي وصاية والدها

إلى القريب البعيد

إلى ولدي ياسين
اليوم هو يوم عيد ميلادك، يوم ولادتي بك
يوم بخصنا معا وجمعنا وحدنا
اليوم أريد أن أجمع مشاعري المليئة بالحب والحنان لك، لكي أهديها إليك
أريد أن أجمع تلك المشاعر التي لا تعرف التزييف ولا تقبل إلا أن تكون بكل غويتها، لكي أتوجه بها يوم عيد ميلادك
يا من أهديتني فرحة لقاءك يوم ولادتك
ها أنت اليوم تجدد استحضار فرحة وجودك في حياتي في ذكرى يوم ميلادك، ويتجدد معها مأساة بعدك عني وحرمانك من حنانتي
لكن حبي لك ولدي يبقى ذاك الحب الذي لا يقاس بالبعد أو القرب
قد بظن من حولك أن في بعدنا جفاء ونسيان
لكنهم نسوا أن في الحرمان أشواق وحنين
ابتجأهلون أنك سكنت رحم جسدي تسعة أشهر
وأنت رغم البعد تسكن روحي وعقلي وقلبي
فحبنا ولدي كالموت والولادة
لا يمكن أن يعاد مرتين ولا أن يعوض بالبدل
إن كل ما أتمناه هو أن أشبع رغبات أمومي معك كما يشبع قلبي رغبات كلماته على الورق، بكل حريه وعفوية ومصداقية وشفافية
وأرفض أن أكون مكيلة بالدين وأنا معك ولدي
لكنني أحبك كيفما كنت وأينما كنت
فحبي لك لا يقاس بالبعد أو القرب
أحبك فانت مني وأنا لك
وسأقبلك كما أنت
وسأقبلك كما يقبل البحر الأنهار كلها التي تصب فيه رغما عن السدود والحوالز التي تحول طريقها
لكنك تعرف جيدا طريقك إلى قبولي اللامتناهي
فكل 18 مارس وأنت مصدر الفرحة في حياتي
وكل عام وأنت بالف خير وسعادة

أم ياسين نبير فانتة فواز

«بلطجيات» في القطب العمومي

الرباط. الأسبوع

وصف مسؤول التواصل وأحد المقربين من الرئيس المدير العام للقطب العمومي، الصحافيات العاملات بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بـ«البلطجيات».

هذا الوصف الذي ارتبط بـ«بلطجية» الربيع العربي، نشر على صفحة الفيسبوك للمسؤول المذكور، الذي أهان فيه الصحافيات المغربيات، الأمر الذي دفع المعنيات بالأمر لتنظيم وقفة احتجاجية رمزية أمام مكتب فيصل العرايشي الذي اعتذر للصحافيات الغاضبات ووعدهن برد الاعتبار لهن.

لكن المتضررات من هذا الوصف «الوقح» قررن رغم ذلك، مقاضاة المسؤول المذكور الذي سبهن وأهانهن في إحدى أكبر المواقع الاجتماعية الإلكترونية.

رانية... فنانة الاغنية الشعبية بالديار الايطالية

وتخفف عنهم قسوة الغربة. مما زاد من شعبيتها ويات المهاجرون المغاربة وغير المغاربة يحجون بكثرة إلى حفلاتها التي تنظمها في هذه المدينة أو تلك.

وعندما حلت كضيفة شرف على برنامج «ساعة مرح» في مستهل الشهر الماضي، بإذاعة فاس الجهوية، تبين أن شعبيتها



انتقلت من إيطاليا إلى بلدها المغرب، وذلك من خلال المكالمات الهاتفية التي استقبلها البرنامج. مكالمات لنساء وشباب عاشق للفن الشعبي ومتتبع لأغاني رانية الطليانية.

في السنوات الأولى للهجرة إلى الديار الإيطالية، غنت الفنانة العاصمية رانيا باللغة الإيطالية، لتعود بعد ذلك، إلى الطرب الشعبي بلغتها الأم، ليسمع صوتها القوي والجاد، خارج روما التي أكملت بها دراستها، فانتشرت اسمها بفضل صوتها وبفضل نوعية أغانيها الإنسانية.

اختارت رانية التي ازدادت بأكادير وترتبت بالعاصمة العلمية فاس، أن تغني للجالية المغربية المقيمة بالديار الإيطالية، الذين عشقوا فنها وأغانيها التي تذكركم بالحنين إلى البلد

المدير العام المغاري الصقل في حوار مع الأسبوع:

المغاري الصقل
المدير العام لوكالة
تهئية ضفتي أبي
رقراق والمدير العام
لطرماوي الرباط
سلا ومشروع باب
البحر

إنسحاب «الإماراتيين» لم يؤثر على مشروع أبي رقرق ولكننا نحتاج دعم حكومة بن كيران للاستمرار

أن تهئية مثل هذه المواقع تتطلب أولا فهم خصوصياتها ثم إعداد تصميم شمولي والشروع في البنية التحتية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحمايتها من الفيضانات، ثم نفتحها فيما بعد للتعمير.. مدة خمس سنوات التي أنجزنا خلالها مشروع خطين للطرامواي على امتداد 20 كلم، ونفق الوداية وقنطرة الحسن الثاني وانتقلنا إلى تهئية المجال من أجل فتح الباب أمام التعمير والبناء (السكن، منشآت عمومية وتجارية، فنادق...)، يمكن القول عنه أنه حصل في ظرف وجيز..

■ في علاقة بالتعمير، هناك من يسأل عن الحدود الحقيقية لمشروع وكالة تهئية ضفتي أبي رقرق، حيث أن بعض المناطق تبدو بعيدة عن الضفتين مثل «أحصين» هل هناك تصميم محدد لمشروع تهئية ضفتي أبي رقرق أم أن الأمر لم يكتمل بعد؟

□ الأمور واضحة، يجب أن نرجع إلى القانون 04-16 الخاص بالتهئية والاستثمار في ضفتي أبي رقرق الذي نشر في الجريدة الرسمية، والذي حدد الموقع بالضبط بداية قرب المصب (المحيط الأطلسي)، وصولاً إلى سد مولاي عبد الله ومنطقة «أحصين» أي ما يعادل مساحة تقدر بـ 5750 هكتار، ثم وضعه لدى كل مصالح المحافظة العقارية المعنية بالمشروع حيث يمكن للمواطنين الاطلاع عليه..

تسويق شقق باب البحر وصل إلى 70 في المائة
■ يقال بأن مشروع باب البحر يواجه صعوبات في الإنجاز، هل هذا صحيح؟

□ فيما يخص المشروع العقاري «باب البحر» الذي يتم إنجازه بشراكة مع شريك استراتيجي من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والذي بلغت اعتماداته الاستثمارية 7 ملايين درهم، فإن الأشغال تسير في طريقها الصحيح، وقد تمت إعطاء انطلاقا تسويق الشطر المتعلق بإقامات سكنية تقع على مستوى واجهة مارينا والواجهة النهرية و

على مصادر تمويل تكميلية وقروض دولية و كذا مداخل تسويق العقار. المراحل المستقبلية للمشروع تتطلب مساهمة من الدولة المغربية، وهو أيضا جزء من التوازنات المالية التي

الأزمة لم تؤثر على المشروع

■ ألا تعتقدون أن الأزمة الاقتصادية العالمية تهدد مشروع أبي رقرق؟

□ بصفة عامة لا يمكن لأي طرف وسط هذا العالم الذي يختلط فيه المستثمرون، أن يعيش بمعزل عن الآخر، فهذه الأزمة التي يعيشها محيط البحر الأبيض المتوسط، والتي مست اليونان وتعيشها إسبانيا والبرتغال أو دول أخرى، تجعلهم حذرين من الاستثمار في بعض المناطق، لكن بالنسبة لنا الحمد لله أننا استطعنا إنجاز ما كان مطلوبا منا في إطار الاتفاقية بيننا وبين الدولة التي تحدثنا عنها سابقا، بحيث أننا استطعنا أن نحل مشاكل البنية التحتية ووضعنا إنجاز كبير وهو الطرامواي ونفق الوداية الذي يضرب به المثل وسط مشاريع عالمية، لكونه يمر تحت قسبة الوداية التاريخية والهدف منه كان هو إعادة الإحترام للمآثر التاريخية خاصة ساحة سوق الغزل وهي صلة وصل بين قسبة الوداية وبين المدينة العتيقة (...) حتى تسترجع المنطقة أمجادها التاريخية.

تبحت خلالها الوكالة على مصادر مالية على أساس قيمة الأراضي التي تتوفر عليها. و تهدف من خلال ذلك إلى الحصول على استقلال مالي في السنوات المقبلة.

هذه هي الحدود الحقيقية لمشروع أبي رقرق

■ بعد إنجاز قنطرة الحسن الثاني ونفق الوداية والمارينا، ماذا تبقى من أشغال تهئية ضفتي أبي رقرق؟

□ مشروع أبي رقرق هو عبارة عن نموذج، ولا يوجد نظير له إلا في حالات قليلة على الصعيد العالمي، ينبغي أن يفهم المواطن

■ بحكم القانون، كان عباس الفاسي الوزير الأول السابق هو رئيس المجلس الإداري لوكالة تهئية ضفتي أبي رقرق، أما اليوم فقد حل محله قانونيا عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة الجديد، هل اجتمعتم به أم ليس بعد؟

□ رئيس مجلس إدارة وكالة أبي رقرق هو الوزير الأول حسب القانون المحدث لها، وقد أصبح اليوم هو رئيس الحكومة، هذه العلاقة متصلة ودائمة من خلال عقد المجلس الإداري الذي يجتمع مرتين في السنة، من أجل التداول في مسار الأشغال وتمويلها.. إلى حدود اليوم ليس هناك لقاء مع رئيس الحكومة الجديد ولكننا نتوقع أن يكون ذلك قريبا، حيث سنناقش ميزانية الوكالة سنة 2012، وبرنامجها الاستثماري خلال الخمس سنوات المقبلة من 2012 إلى 2016.

كان هناك عقد برنامج وقعه مع الدولة بحضور الملك سنة 2006 في موقع أبي رقرق، هذا العقد الأول مدة صلاحته هي 5 سنوات.. اليوم سنتحدث في المجلس الإداري المرتقب على العقد الذي سيجتمع بيننا وبين الدولة المغربية فيما يتعلق بالبرنامج الاستثماري..

■ هل نفهم من ذلك أنكم ستعتمدون على

الإمكانيات المادية للحكومة؟
□ بطبيعة الحال، فما تقوم به الوكالة هو إنجاز مشاريع هدفها خدمة الصالح العام، لناخذ مثال، فحوض أبي رقرق يجمع بين مدينتين هما الرباط وسلا، وهو مجال بيئي طبيعي وتاريخي قد تهدده الفيضانات، أو التوسع العمراني والاستغلال غير المنظم.. إذن الوكالة لها دور مهم في حماية الموقع وهذا هو الهدف من إنجازها.

في بداية المشروع خصصت الدولة والجماعات المحلية وصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للوكالة، ميزانية أولية تقدر بـ 4250 مليون درهم، خلال الفترة الممتدة من 2006 إلى 2011 وذلك لتمويل مشروع تصل كلفة إنجازه إلى حوالي 8000 مليون درهم، وقامت الوكالة بالبحث

استطاع مشروع أبي رقرق الذي دشّن سنة 2006 أن يغير ملامح المنطقة الفاصلة بين مدينتي سلا والرباط خلال ظرف 5 سنوات، غير أن إنجاز الطرامواي والمارينا والنفق والشروع في توزيع الشقق المطلة على النهر ليس إلا جزءا مما هو مسطر حسب برنامج العمل الموقع بين الدولة والوكالة. فالمسؤولون عن أشغال تهئية ضفتي أبي رقرق ينتظرون ما سيسفر عنه أول اجتماع للمجلس الإداري في عهد حكومة بن كيران من أجل رسم ملامح المستقبل، والذي سترأسه رئيس الحكومة بنفسه، فبعد إله بحكم القانون أصبح هو رئيس المجلس الإداري للوكالة.

هل سارت الأشغال كما يجب؟ وهل أثر إنسحاب الإماراتيين الذين كانوا شركاء البداية في سير العمل؟ وما حقيقة التعثر الذي يعيشه المشروع؟ وأين وصلت نسبة الإنجاز وماهي الحدود الحقيقية لهذا المشروع المحدد من حيث التسمية في الضفتين؟ والغير محدد على أرض الواقع. يؤكد المغاري الصقل المدير العام لوكالة تهئية ضفتي أبي رقرق، في حوار مع الأسبوع، أن اجتماع المجلس الإداري سينعقد قريبا، ويوضح أن كل الأشغال المسطرة أنجزت كما هو مسطر لها، ويقلل من أهمية الانتقادات فإنجاز نفق الوداية وقنطرة الحسن الثاني ومشروع باب البحر والمارينا وانطلاق الطرامواي على مسافة 20 كلم، هو عمل كبير تم إنجازه في زمن قياسي حسب قوله.

أحيانا يكون هناك جهل بالقانون وأحيانا تختلط الإشاعات بالواقع، هذا ما يؤكد الصقل الذي أصر على الإجابة كتابيا ثم تأكيد ذلك شفويا..

حواره: سعيد الريحاني

تحديات أمنية فرضت علينا إحاطة «المارينا» بسور

المراكب إلى المغرب من دول أخرى يجب أن يقوموا ببعض الإجراءات، مثلاً لا يمكن أن يدخل أصحاب مركب معين إلى التراب الوطني مباشرة دون حدود.. إذن هذا هو الهدف من السياج.

■ كم وصل عدد المراكب التي حجزت مكانها في المارينا؟

□ هناك مراكب تحجز أماكن وهناك مراكب تقوم برحلات ذهاباً وإياباً بمعدل 200 قارب على طول السنة، علماً أنها مصممة لاستيعاب 240 مركب دفعة واحدة يتراوح طولها ما بين 6 إلى 50 متراً، تطلج الوكالة لكي تصبح وجهة للراغبين في المتعة خلال إقامة مطولة أو التوقف في طريقهم إلى إفريقيا الغربية أو جزر الكاريبي أو شواطئ أمريكا الشمالية، في معزل عن أمواج المحيط الأطلسي.

■ من بين أهم المنشآت التي يتميز بها مشروع أبي رقراق، هناك المارينا، هل يمكن القول بأنها نجحت في تحقيق ما كان مطلوباً منها بالأرقام؟

□ بالنسبة «المارينا» فهي ليست مجرد مكان لرسو المراكب الترفيهية ولكننا حاولنا أن نجعل منها مجالاً للعموم..

■ (مقاطعة) قلمتم إن «المارينا» فضاء عمومي، ولكن شكلها يوحي بأنها ستغلق في وجه العموم مستقبلاً لا سيما وأننا محاطة بسور؟

□ هل سبق أن منع أي مواطن من الدخول إليها؟ هناك شيء واحد فقط، وهي أننا نمنع السيارات من الدخول إليها حفاظاً على جمالية المكان، ولكن هذا لا ينفي أن المارينا عبارة عن ميناء حدودي له شرطة وجمارك يحرسونه، ويدخله الأجانب، فالقادمون عبر

هذا المشروع يندرج ضمن سياسة شمولية للنقل الحضري ابتدأتها الوكالة سنة 2007 وتتواصل حالياً من خلال إنشاء قنطرة مولاي يوسف (2 سيارات في كل جهة بدل سيارة واحدة حالياً، ومنطقة للراجلين) سيتم فتحها للاستغلال بداية السنة المقبلة، والطريق المداري رقم 2 المرتقب إحداثه على مستوى مدينة الرباط (بين مدار سلا والحي العسكري الموجود في الرباط).

المشكل بين الرباط سلا هو مشكل سبقي مطروحا في بعض الحالات، وكل العواصم العالمية تعرف مشاكل التنقل في أوقات الذروة، يحدث هذا في باريس ونيويورك ولندن، عندنا يبقى المشكل المطروح هو توقيت الدخول إلى الرباط صباحاً والتوجه إلى سلا مساءً، ليس بسبب أخطاء في القنطرة ولكن بسبب الإكتظاظ الذي تشهده مدارية سيدي مخلوف الضيقة.. وكان ذلك هو السبب الذي جعلنا نعتمد على وسيلة نقل هدفها التخفيف من استعمال السيارات بحيث أن كل عربية من

كذا مدينة الفنون، و الحرف التي تم تصميمها من طرف مكتب دراسات متخصص في المشاريع العمرانية الضخمة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى بدأ تسويق المحلات التجارية التي ستحتضن أكبر العلامات التجارية وكذا بناء فنادق من ضمنها فندق «روتانا بلاص».

■ (مقاطعة) أين وصلت عملية تسويق الشقق بالأرقام؟

□ لقد عرفت عملية التسويق ولله الحمد نجاحاً كبيراً حيث تم بيع 70 في المئة من الوحدات السكنية المبرمجة ضمن الشطر الأول من عملية التسويق التي انطلقت في فبراير 2010، وتمثل هذه النسبة حوالي 150 وحدة و 89 محل تجاري.

■ الإكتظاظ.. المشكل ليس في قنطرة الحسن الثاني بل في عقلية المواطنين.. والطرامواي سيصل إلى القرية وسيدي الطيبي

■ لم تساهم قنطرة الحسن الثاني التي تعتبر مشروعاً ضخماً في فك الإكتظاظ الذي يحصل

تفرض علينا الإستمرار والبحث عن مصادر التمويل لتحقيق ذلك. ■ كم سيكلف هدم القنطرة القديمة (مولاي الحسن) والتي حلت محلها قنطرة الحسن الثاني؟

□ سيتم هدمها بناء على ما أسفر عنه طلب عروض وربما ستكلف 13 مليون درهم..

إنسحاب «سما دبي» لم يؤثر علينا

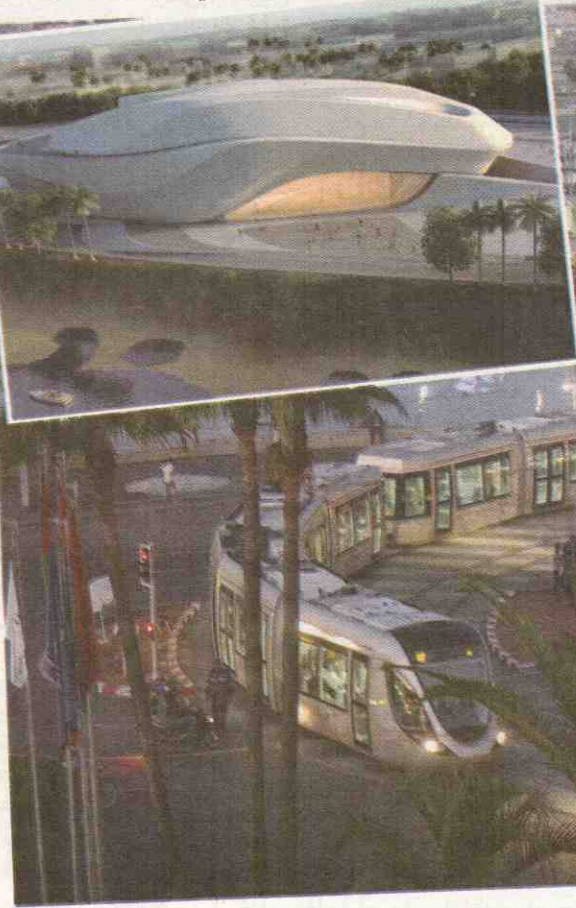
■ لم يظهر إلى حدود اليوم أي فندق من الفنادق التي تم الحديث عنها في بداية المشروع؟

□ بالنسبة للموقع الذي تحدثون عنه هو الموقع الذي يسمى الساحة الكبيرة الموجودة بين قنطرة الفدا وقنطرة الحسن الثاني قرب الرحبة القديمة، وقد كان لنا إتفاق مع مستثمر من دبي (سما دبي) ولكن نظراً لظروفه الاقتصادية، طلب منا أن ينسحب من المشروع سنة 2009، لكن مع ذلك يمكننا أن نشاهدوا في عين المكان العمل الذي تقوم به الوكالة والتأكد من كون المسيرة لم تتوقف.

■ أنتهز فرصة السؤال لأخبركم أنه تمت برمجة إنشاء وحدة فندقية علماً أن الأمر ليس هيناً ويتطلب توفير إمكانيات ضخمة - على مستوى باب البحر، وسيكون أكبر وحدة فندقية (ستسيرها مجموعة روتانا) في تاريخ مدينة سلا التي لا تتوفر إلى حدود اليوم على أي فندق.. سيتم الشروع في إنجاز هذا الفندق داخل الشهرين القادمين وهو داخل موقع باب البحر الذي يمكن إعتباره مدينة صغيرة، مساحتها 75 هكتار سيتم فتحها للتعمير ويضم حوالي 2000 وحدة سكنية و 500 وحدة تجارية و 70 ألف متر مربع من المكاتب و 7 متاحف ومنشآت عمومية وثقافية وسياحية..

إلى حي مولاي اسماعيل وحي القرية وسلا الجديدة ويصل إلى حدود بوقنادل وسيدي الطيبي ويصل إلى الشمال الغربي لمدينة سلا، ولدينا

في بعض الأحيان، ولكن هناك برنامج في المستقبل يهيم هذا الغرض.. ■ ماهي هذه المناطق التي قد يصلها



الطرامواي؟

□ طبعاً، إذا سمحت الظروف المالية للمؤسسة، ولكل الجماعات المحلية في الرباط وسلا ووزارة الداخلية، أميتتنا الكبيرة في وكالة أبي رقراق هي أن يصل الطرامواي الجديدة لا تصل إلى الأماكن المطلوبة

عربات الطرامواي تحمل أكثر من 650 مسافر، أي ما يعادل 100 سيارة أجرة.. المشكل أن الناس يجب أن يغيروا من أخلاقهم ويستعملوا الطرامواي، طبعاً سيقل أن العربات الجديدة لا تصل إلى الأماكن المطلوبة

بين العربات في أوقات الذروة بين العدوتين، هل كان هناك خطأ في التقدير؟

□ يجب أن نعلم أن قنطرة الحسن الثاني لا يمكن أن تحل بمفردها جميع المشاكل التي يعاني منها النقل بين المدينتين، لذلك فإن

هناك سوء فهم لموضوع نزع الملكية

الأراضي..

■ بعض المواطنين يقولون أنه لم يكن بإمكانهم التصرف في أراضيهم منذ مجيء وكالة تهيئة صفتي أبي رقراق؟

□ كانت هناك فترة بين 2006 و 2009 حيث كانت كل العمليات العقارية ممنوعة، كان ذلك منصوص عليه في القانون لحماية الموقع من الإحتكارات، ولحمايته من بعض المستثمرين الذين قد يستفيدوا من القيمة المضافة التي وفرناها من خلال ما أنجز من بنيات تحتية.. أؤكد أنه لما نشر التصميم الشمولي في الجريدة الرسمية تم رفع منع العمليات العقارية وأصبح بإمكان المواطنين التصرف في أراضيهم..

□ أن تكون هناك إحتجاجات، هذا أمر طبيعي، ونحن نحترم موقف أي مواطن له ملك معين ويتخوف عليه، لكن هناك ما يشبه سوء فهم يقع فيه بعض الأشخاص الذين لا يطلعوا على النصوص القانونية المذكورة والتي تحدد مجال تدخل الوكالة في الموقع، والذين يعتقدون أننا سنقوم بنزع ملكية جميع الأراضي المتواجدة في الحوض.. لدينا مشكل فقط مع بعض المواطنين الذين قاموا ببيع بعض الأراضي المتواجدة في مناطق خطيرة جداً على سلامة المواطنين في حالة بنائها، وجدنا أنفسنا أمام بعض الحالات يطلبون تزويدهم بالكهرباء بعدما بيعت لهم بعض



مع المجالس البلدية هناك إحتجاجات للسكان؟

■ بمقابل ما تقولون عنه من تعاون

يتداخل العمل الذي تقومون به مع الإمتداد الترابي لجماعات محلية مختلفة، ألم يحدث مثلاً أن إصطدمتم مع الجماعات المحلية التي تشتغلون فوق ترابها؟

□ بالعكس، لم يسبق أثيرت بيننا أية مشاكل، والدليل على ذلك أنه لم يسبق للصحافة أن تحدثت على صراع بيننا وبين المجالس المنتخبة، بالعكس نحن وجدنا في مجلس الرباط وسلا تفهم كبير ومساعدة للمشروع من خلال الإتفاقيات التي وقعتها معهم، سواء فيما يتعلق بقنطرة الحسن الثاني أو نفق الوداية أو الطرامواي الذي يدخل في مدينة الرباط وسلا ويبعد عن المجال الذي تشتغل فيه وكالة أبي

الأسبوع نشر تفاصيل غير معروفة في ملف أحداث مولاي بوغزة التي تزامنت مع شهر مارس

أسرار محاولة إنقلابية ضد الملك قادها القذافي والإتحاديون

غريبة هذه المصادفة التي تجعل من شهر مارس شهرا مميزا، ففي هذا الشهر كان الإتحاديون (قبل أن يختاروا لعبة الديمقراطية) سنة 1973 قد شرعوا في تنفيذ خطة لإسقاط نظام الحسن الثاني عن طريق هجومات مسلحة، باتفاق مع القذافي الذي كان مستعدا ليمول بسخاء مثل هذه العملية (...). التي يتم إختصارها اليوم فيما يسمى تاريخيا أحداث مولاي بوغزة، رغم أنها شملت رقعة أكبر.. وفي نفس الشهر من السنة الماضية أعلن الملك محمد السادس عن إطلاق مشروع التعديل الدستوري (...). الذي ساندته الإتحاديون دون أدنى إحساس بالتناقض (...). وتشاء الأقدار أن يتم اعتقال العلبة السوداء عبد الله السنوسي والذراع المخبراتي للزعيم البائد في نفس هذا الشهر، قبل أيام في موريتانيا بعد ضبطه على متن طائرة قادمة من الدار البيضاء، ليس هذا فحسب، بل إن شهر الربيع شهد أيضا حدثا آخر، وهو موت المسؤول عن ملف الجرحى الليبيين، بعد «سقوطه» من إحدى شرفات فندق معروف قرب محطة القطر بالرباط بعد ساعات فقط من الإعلان عن اعتقال السنوسي. شهر مارس هو شهر الربيع ولكنه شهر الموت أيضا كما هو موثق في تقارير الحقوقيين (...). فعندما كان الراحل الفقيه البصري زعيم الإتحاديين الذي يؤمن بالخيار الثوري يوقع أول صفقة للإنتقال المسلح مع القذافي من خارج الجيش، لم يكن يعلم أنه يعطي الإذن بانطلاق مجزرة وأحداث رهيبه لم تنفك كل طلاسيهما إلى حدود اليوم رغم المحاكمة الشهيرة التي إنتهت بإصدار أحكام إعدام في حق «عمر دهبون ومن معه». (أنظر بعض رموز الحدث في الصور رفقة الملف).

ه الرابط: سعيد الريحاني

الراحل الفقيه
البصري زعيم
الخيار الثوري، في
الإتحاد الوطني
للثورات الشعبية

الأخضر، أن المواطنين كلهم سينخرطون في الثورة بمجرد إطلاق الرصاص ضد قوات النظام، غير أن ذلك لم يحصل، بل إن العكس هو الذي حدث حسب رواية الشاهد الذي يثير جزئية غير معروفة، وهي أن (ص) إجتمع مع القذافي رفقة (م) وأعطاهم القذافي مبلغا كبيرا من المال لم يستطع أحد تحديده إلى اليوم لأن المؤتمن على ذلك كان هو (م) لوحده، هذا الأخير قدمه (ص) على أنه سيكون وزيرا للدفاع الثورة.

**وفد رفيع المستوى يضم وزير الداخلية بنهيمه
وبن سليمان**

إعادة وصل موحى أولحاج أمحزون إلى اخنيفة ليلة الجمعة 2 مارس 1973، وبخلاف ما يشير إليه المهدي بنونة يقول الشاهد الذي تحدث للأسبوع أن موحى أولحاج هو الذي تكلف بإعطاء المساعدة ومنزل قائد مولاي بوغزة ليلة 2-3 مارس.

كانت مدينة مولاي بوغزة مدينة صغيرة وهادئة ينقطع عنها الكهرباء يوميا عند حدود الساعة الثانية عشرة ليلا، بعد أن تأمر السلطات المحلية بتوقيف مولد الكهرباء الضخم الذي يزودها بما تحتاج إليه، في تلك الأونة كانت السلطات تتلقى يوميا تقارير مخابراتية تشير إلى تحركات مشبوهة لكن لا أحد كان بإمكانه أن يتوقع تنفيذ هجومات مسلحة.

قبل تنفيذ الهجوم كانت خلية اخنيفة قد شرعت في التدريب منذ حوالي شهرين بضیعة موحى أولحاج في مكان يسمى «الكعيدة»، بالمقابل إختارت خلية محمد بنونة المسير الرئيسي للمجموعتين الإستقرار بـ «أملأكو» (دائرة كلميمة).

إلى هنا يبقى السؤال مطروحا لماذا لم تنكشف خلية اخنيفة رغم التقارير المخابراتية؟ الجواب على ذلك جاء على لسان الشاهد الذي حاورته الأسبوع حول أحداث مولاي بوغزة، ويؤكد أن الخلية إستفادت من النفوذ الكبير الذي كانت تحضى به عائلة معروفة بالمنطقة لم يكن بالإمكان منافستها لا بالمال ولا بالنفوذ، بل إن إمكانية الزواج بامرأة جميلة لم تكن متاحة للرجال من خارج هذه القبيلة حتى لا يقعوا في المشاكل.. هذه العائلة تكلف الحسن الثاني شخصا بالحد من هيلمانها (...) حسب قوله.

أطفت السلطات المحلية الأنوار على مدينة

محمد بنحجي ومحمد أيت قدور ومحمد أوثن ولحسن مختبر والحسين المانوزي ومحمد الفلاحي وعبد الغني السرايري وعبد الله الدامون وابراهيم التزيتي ومولاي اسليمان العلوي وعمر دهبون وعبد الله أمحزون ولحسن تاغيجيت ومحمد بن الحسين

شهر مارس له طعم مختلف عند نساء الأطلس

شهر مارس هو شهر عيد المرأة، لكن طعم هذا العيد بالنسبة لنساء الأطلس له طعم خاص لأنهن تجرعن ويلات تحقيق صارم لا يرحم، لكون بعض أزواجهن شاركوا في حمل السلاح ضد النظام، فظلمة أمزيان، الملقبة بأم حفيظ، إختطفتم ولم يفرج عنها إلا بعد أربعة أشهر، ذاقن فيها شتى أنواع الألم، نفس الأمر حصل مع عيدة بوقويبة واحدة من المناضلات الصامدات، والتي ظلت واقفة إلى أن وافتها المنية بعد معاناة مريرة مع المرض، وهي زوجة محمد أومدا وشقيقة أحمد بوقويبة أحد قادة أحداث مولاي بوغزة، تم تهديدها بـ «رمي إبنيتها من الطائرة». فظلمة أعساري إبنه محمد أومدة بالتبني، تم صلبها في شجرة بأرض خلاء، أمينة سلاك زوجة موحى أوحمو أمحزون الذي سقط رميا بالرصاص، كانت قد إعتقلت هي وابنها الرضيع.. هكذا إذن تم التنكيل بنساء الأطلس، بتهمة التستر على أزواجهن، كما يقول شاهد عايش الأحداث، كانت أكثر ما يتستفز القائمين على الحملات التمشيطية هوة أن الرجال يبيتون في منازلهم «ناشطين»، ويستيقظون في الصباح الباكر ليصعدوا إلى الجبال هربا من قوات الأمن..

بهوشي ناشطون إتحاديون إرتبطت أسماءهم بالإعداد «لثورة» عن طريق كموندهات مسلحة في الأطلس كان يقودها المهدي بنونة قبل أن يلقي حتفه في قرية «أملأكو».

عجين القذافي في بطون الإتحاديين

يروى شاهد عيان عايش عن قرب أحداث مولاي بوغزة بأن الفقيه البصري كان قد عقد لقاء مع معمر القذافي، من أجل التهيئ لإطلاق شرارة الثورة ضد نظام الحسن الثاني، وقد كان البصري متفائلا جدا بإمكانية تحقيق النجاح، حتى أنه أكد للزعيم

«يهوي التراب الرمل والربط في صمت، وحدها ضربات مجرفة حفار القبور تنظم إيقاع سكون الفجر. رائحة التراب الرطب تفوح في الهواء، اللحد يحفر قبرا وعلى جانبه جثمانان يغطيهما كفن مدعوك، وعلى مقربة، يقف رجلان، من السهل معرفة أنهما من رجال الشرطة: العميد السيد م، وبجانبه المفتش السيد أ.. يضرب أحدهما الأرض برجله، من الواضح أنه يريد من الحفار أن يسرع وينهي عمله، أما الآخر فقد بدا أكثر هدوءا... وهاهو عمر جيبه الذي كان في ذلك الوقت الطبيب الرئيس بمستشفى مدينة قصر السوق (والتي أصبحت الرشيدية فيما بعد)، هاهو يتذكر بأن العميد م حضر من أجل تسلم ثلاث طائرات مروحية تابعة للجيش في منتصف عشية اليوم السابق.. كان الضابط الذي يقود العملية فرنسيا، وكذا زبائنة الطائرات، سلمني جتتين لا حياة فيهما، لأتعرّف على هويتهم لجأت إلى البصمات، وسلمني كذلك رجلا ثالثا مجروحا في ساقه ينزف نزيفا، فهمت في الحين.. منذ أزيد من أسبوع والمذيع يتحدث عن مطاردة مجموعات مسلحة في الجبال، كان أمامي قائدهم إذن، وقد غطت ثقوب الرصاص صدره. بل إن رصاصة أصابت رأسه كذلك، وحسب ما يحكى فإنه كان مهندسا تكون في ألمانيا».

النهاية الحزينة المشار إليها أعلاه ليست مشهدا من أحد أفلام الحرب ولكنها نهاية حقيقية لمحمد بنونة المعروف بمحمود جراء مواجهة مع قوات الأمن على خلفية المطاردات التي شملت الجبال والسفوح، بعد أحداث مولاي بوغزة ليلة 3 مارس 1973 (ليلة عيد العرش)، كما يصورها إبنه المهدي بنونة المتخصص في الأنثروبولوجيا، في كتاب أبطال بلا مجد الذي ترجمه إلى اللغة العربية علي أيت أحمد.

لقد كان محمد بنونة القائد الميداني لأحداث 3 مارس، أحد أعضاء التنظيم السري، للإتحاد الوطني للقوات الشعبية، الذي كان يقوده الإتحادي الفقيه البصري، الرجل كان يحلم بالثورة المسلحة، قبل أن ينجح رفقاء عبد الرحيم بوعيد في التخلص منه ومن أفكاره (...) بعد المؤتمر الإستثنائي الشهير الذي أعلنوا فيه التزامهم بالخيار الديمقراطي بدل الخيار الثوري.



صورة ترجع إلى
يوم الهجوم على
مولاي بوعزة لم
تُشر من قبل

ولكن كانت تمة مشكلة عويصة وهي أن خطوط الهاتف لم تعد مشغلة لأن رفقاء موحى أولحاج، كانوا قد قطعوا الهاتف عن المدينة فأخرجت السلطات، فاستعانت هذه الأخيرة برجال

يحملون بنادقهم في أيديهم، إستعملوها في إطلاق عشرات الرصاصات في الخلاء في إشارة إلى إستعدادهم من أجل خوض المعركة. فشل الهجوم ولم يفلح

المساعدة (سيدي موح) الذي كان يحرس منزل رجل السلطة، هذا الأخير نجى من موت محقق. بعد هروب «الثوار» وساهم دوي طلقات الرصاص في إيقاظ سكان

من سيارة موحى أو الحاج (هناك رواية أخرى للأحداث) فوق الجبل، كان الهدف هو مهاجمة مركز القوات المساعدة والإستيلاء على الأسلحة، وبالموازات مع ذلك كان المطلوب

مولاي بوعزة كما هي العادة عند منتصف الليل، وانصرف الرجال والنساء الذين كانوا حاضرين لاحتفالات عيد العرش (الفرح كان يسبق العيد بليلة) وكان من بينهم ثوريون،



موحا نايت بري
الإعدام بالقنيطرة يوم فاتح نونبر 1973



لحسن التاركيستي
بالقنيطرة يوم فاتح نونبر 1973



محمد بوشاكوك
بالقنيطرة يوم فاتح نونبر 1973



محمد بلقاضي (الصغير)



محمد نايت الهاشمي (سي إبراهيم)

القبيلة لتبليغ الخبر لداثرتين، هما دائرة وادي زم، ودائرة اخنيفرة التي يشرف عليها العامل البارودي،

رفقاء محمد بنونة في تحصيل السلاح الذي كان هدفهم، ولكن إطلاق الرصاص كان يستدعي إخبار السلطات المركزية (..)

المدينة، التي هرع رئيس مجلسها البلدي الحاج بوعزة لنجدة رجل السلطة رفقة عدد كبير من الرجال الذين كانوا

تنفيذ هجوم على منزل قائد المنطقة.. فشل الهجوم فشلا ذريعا بسبب التذبذب (..) وكل ما حصل هو مقتل رجل القوات

لكن بساطة شكلهم لم تجعل أي أحد يشك فيما يخفونه.. جاءت ساعة الحسم، فبدأ الهجوم بإشارة ضوئية

هكذا ساهمت أحداث مولاي بوعزة تغيير الخط السياسي لدى الإتحاديين

حول هذه العودة وتداعياتها، وطرحنا ضرورة الترحيب برجوعه بما يليق بتاريخه كأحد مؤسسي الإتحاد الوطني وأحد قادة المقاومة وجيش التحرير، أما بالنسبة لرجوعه لصفوف الحزب، فإن ذلك كان يتطلب من الفقيه أن يعلن بصيغة ما أنه مع الاختيارات والخط الإستراتيجي الذي إختاره الإتحاد منذ سنة 1975، لأنه كان قد أكد بعد المؤتمر الإستثنائي أنه ليناير 1975 أنه غير بالمؤتمر ونتائج وأسس لخط جديد أسماه الخيار الثوري.. هكذا يلخص محمد اليازغي في أحد خرجاته الإعلامية إشكالية التعامل مع الفقيه البصري الذي عاد إلى أرض الوطن ولم يعد إلى الإتحاد الاشتراكي، بعد أن تغيرت فيه أشياء كثيرة (..).

كان لابد من الفصل بين جناحين جناح يؤمن بالتغيير من الداخل (عبد الرحيم بوعبيد)، وجناح لا يعرف للثورة بيديا حتى وإن كانت مسلحة وتتطلب التعاون مع قوى خارجية.. لذلك جاءت سنة 1975 لتضع حدا عمليا لهذا الإشكال الذي إرتبط بحياة الإتحاديين، من خلال مؤتمر إستثنائي وضع الفقيه البصري وعبد الرحمان اليوسفي خارج التنظيم عمليا. منذ ذلك الحين تحول الفقيه البصري إلى مجرد رمز إتحادي يعيش في الخارج، وظل كذلك إلى غاية سنة 1993 عندما قرر الدخول العودة إلى الوطن بعد إتصالات مع القصر (..). «خلقت ترتيبات عودة الفقيه أزمة داخل الإتحاد الاشتراكي، إذ فتح نقاش في المكتب السياسي

والشيعي للحزب حيث شردت العائلات وعوقب المناضلون بتهمة الإنتساب إلى حزب ثوري (..) وغيرها من التفاصيل المؤلمة (حسب نفس المصدر)، مثل توصل قياديين في الحزب بطردين ملغومين هما محمد اليازغي وعمر بن جلون.



من بينها محمد بنونة هدفها الشروع في الثورة على النظام.. حسب قول قيادي إتحادي فضل عدم كشف هويته. هذا الحدث الذي يحمل طابع الذكرى الأليمة بالنسبة للإتحاديين كان له تأثير كبير على القطاع الطلابي

في شهر أبريل من سنة 1973 تم حظر الإتحاد الوطني للقوات الشعبية (جناح الرباط) بسبب تداعيات أحداث مولاي بوعزة، ويذكر الإتحاديون أكثر من غيرهم ذلك الإجتماع الذي دعى إليه جناح الرباط مكونا من عبد الرحيم بوعبيد واليازغي والشاوش والحبابي، وقتها قرر الإتحاديون الرباطيون إعادة الحياة للحزب الذي دخل في حالة جمود، بسبب تنافس داخلي مع فرع الدار البيضاء الذي كان ينشط في صفوفه عبد الله إبراهيم والمحجوب بن الصديق، غير أن هذه الرغبة لم تكن لتتأثر رضى الإتحاديين في الخارج (الجناح الثوري)، خاصة الفقيه البصري، الذي عمل على بعث مجموعة مسلحة من الأراضي الجزائرية كان

الإعدام.. فصل الختام في محاولة إنقلابية فاشلة

ما يعرف بمجموعة شيخ العرب (...)، قبل أن يتحول إلى كابوس يؤرق كل المخبرين بتحركاته الكثيرة، لا سيما بعد تمكنه من إسقاط عدد من الأسماء من التداريب العسكرية والنظرية في الخارج استعدادا للعودة إلى المغرب كانت قطع السلاح تعبر الحدود مع الجزائر بكل حرية بدعم من النظام الليبي. الإعدام كان هو الحكم الذي صدر في 21 متهمًا، وهو الحكم الذي تم تنفيذه يومين بعد عبد الأحمي في حق لائحة من المتهمين تتضمن 15 متهمًا من بينهم عمر دهكون، واجداديني مصطفى ومحمد بن الحاج ومحمد بن الحسين الملقب بهوشي منه، كما تلت ذلك موجة أخرى من الإعدامات في 27 غشت 1974 شملت 7 متهمين (...).

كانت هذه الأحكام هي فصل النهاية في حليم عاشته قبائل أيت رحو وأيت بوخيو وأيت فاسكا وأيت خويا ومنطقة فم الجبوج وناحية جلموس وناحية كهف النصور وناحية امريت...

لم تتسبب أحداث مولاي بوعزة في حملة تمشيطية إستعمل فيها الجيش والكلاب المدربة لجبال الأطلس فقط، بل إن الأحداث جرت على الإتحاديين وعدد كبير من الرجال والنساء لعنة المتابعات والتحقيقات، ففي 25 يونيو 1973 سيمثل أمام المحكمة العسكرية بالقنيطرة 159 معتقلا تتراوح أعمارهم ما بين 30 و60 سنة، طالب ممثل النيابة العامة بإنزال عقوبة الإعدام في حق 139 منهم، بتهمة متعددة منها المس بامن الدولة الداخلي المعاقب عليه بالإعدام، وجناية الاعتداء الهادف إلى إسقاط النظام، وتبقى أصغر تهمة هي تهمة حيازة السلاح والعتاد بطريقة غير قانونية وهذه لا تتجاوز عقوبتها 20 سنة.

عرفت القضية باسم قضية عمر دهكون ومن معه وهو من مواليد 1944، كان من بين المناضلين في صفوف الإتحاد الوطني للقوات الشعبية، تنقل بين عدة دول وانخرط في العمل السري وتمكن من تجميع عدد من الأسماء التي كانت تنشط في ضمن

والذي تم توقيفه لأنه تهاون في استقبال الرجال الذي جاؤوا إليه وتركهم «منشورين» في القيادة حتى الصباح.. وحل محله وقتها القبطان بلبشير (جنرال متقاعد حاليا).

وصل الخبر إلى الإدارة المركزية في الرباط، وارتفعت حرارة الهواتف بعد أن كانت معطلة، وجاء إلى مولاي بوعزة مبعوثان لا ثالث لهما ذلك الصباح، وهما مبعوث وزارة الداخلية ومبعوث المكتب الثاني للقوات المسلحة الملكية.. وقد استبقا بمجيئهما حلول وزير الداخلية (بنهيمة) والكولونيل حسني بنسليمان (وقتها)، والكولونيل الدليمي وأرزاز وعدد كبير من «أصحاب الحال»، الذين اجتمعوا زوال نفس اليوم للتشاور حول الخطة التي سينهجونها لتابعة رفقاء الفقيه البصري.

كانت الأوامر صارمة وكان المنفذون صارمون، لكن كان غريبا أن الوفد الرهيب بدأ مهمته بوضع الكسكس في ضريح مولاي بوعزة (...). بناء على طلب رجل سلطة، لعب دورا كبيرا في الخيلولة دون إلصاق التهمة بالإتحاديين لوحدهم، حيث كان بعضهم يريد اعتقال كل من له علاقة بالإتحاد بناء على اللوائح المتوفرة (...).

المقدم يكشف سر خلية «الكعبدة»
قرر رجال السلطة والدرك ومبعوثوا الجيش، الذهاب إلى منطقة «الكعبدة» حيث كانت تتدرب خلية خنيفة غير أنهم سرعان ما عدلوا عن الفكرة، بعدما كشف لهم عون سلطة سر خلية خنيفة، موضحا أن «النصيرات» مقدم في «حد بوحسوسن» وموحي أولحاج

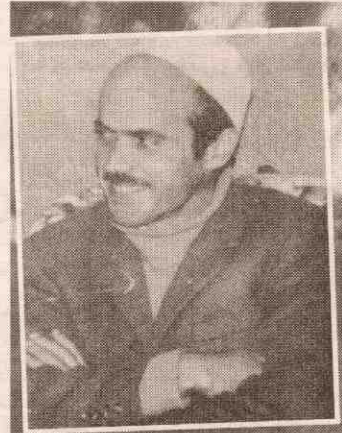
صهره.. هذا توضحت الخيوط التي كانت مقدمة لمحاصرة خلية كلمية التي كان يتواجد بها محمد بنونة.

السبت 3 مارس.. هجوم مولاي بوعزة يبعثر أوراق بنونة

« كان محمود وإثنا عشر رجلا من رجاله قد اجتمعوا لتناول وجبة العشاء، وهم أولئك الذين دخلوا من الجزائر أمثال سي ابراهيم والصغير والنجار وفريكس وسليمان العلوي ومسيراو ومنزل القائد (مولاي بوعزة)،

الراديو الهجوم على مولاي بوعزة، جمد الخبر الحاضرين في صمت يملأه الهول، بقي الرجال مشدوهين، ومحمود نفسه بقي مذهول.. إن هذه الانطلاقة المعزولة، تورط التخطيطات التي وضعت بصبر وثؤدة منذ شهور.. هكذا كانت الصورة كما يوضحها كتاب المهدي بنونة، ففشل الهجوم بتلك الطريقة على مركز للقوات المساعدة ومنزل القائد (مولاي بوعزة)،

ينتظر محمود بنونة في منزل المقدم باملاكو، فرغم التحركات وردود الفعل التي قام بها إلا أن سر خليته كان إفتضح.. داخل منزل المقدم كان يوجد محمود واثنان من رفقاؤه هما سليمان العلوي وفريكس، كلهم كانوا على استعداد لإطلاق النار في وجه الملازم أوعرجي الذي جاء على رأس مفرزة للقوات المساعدة في الساعات الأولى



محمود (محمد بنونة) في القاهرة سنة قبل وفاته والمنزل هو منزل المقدم عدي شان الذي وقعت فيه الاشتباكات وقتل فيها بنونة وسليمان العلوي

ذلك الصباح. استمر تبادل إطلاق النار لما يزيد عن 5 ساعات، ولم يكن الحوار لينفع في هذا الموقف بعد أن أيقن بنونة بأنه مقل على موت حتمي، وحدها المرأة زوجة المقدم الذي كان يختبئ عندها بنونة ورفقاؤه كانت

كان ذلك يعني بالضرورة إنطلاق الحملات التمشيطية بحثا عن كل من له يد في هذا العمل.

رصاص قاتلة.. تنهي حلم ثورة بنونة

كان القدر المحتوم

استمرت المواجهات، بعد أن زادت عصبية القوات المساعدة، وأصيب بنونة إصابة قاتلة، جره سليمان العلوي إلى داخل البيت، ولأنه أصيب عدة إصابات فقد مات بعد بضع دقائق

« كتاب أبطال بلا مجد للمهدي بنونة »

تخلق مشكلة، حيث كان من اللازم أن تعيش من أجل أبنائها حسب ما قاله لها بنونة الذي واجه الموت بشجاعة قائلا: « نحن سنموت ولكن أنت يجب أن تعيشي لأبنائك، خدي طفليك وأخرجي، لن يحدث لك شيء ».

استمرت المواجهات، بعد أن زادت عصبية القوات المساعدة، وأصيب بنونة إصابة قاتلة، جره سليمان العلوي إلى داخل البيت، ولأنه أصيب عدة إصابات فقد مات بعد بضع دقائق.. (المصدر: كتاب أبطال بلا مجد للمهدي بنونة).

يذكر أن جثة بنونة ومولاي اسماعيل العلوي لم يظهر لهما أثر إلى سنة 2006 بفضل مجهودات صاحب كتا أبطال بلامجد، المهدي بنونة الذي علق على «الثورة الفاشلة» قائلا: «إذا كان يمكن أن نتصور الرجة، فإن أيت قدور وبنيجي والميد والفقيه البصري، كلهم كانوا موجودين في الجزائر العاصمة، يمكنهم أن يشهدوا بذلك، اختلطت الشجاعة بالأنانية، واختلط الحلم بالعدالة بالانتهازية والرؤية السياسية بالعمل الإيديولوجي، فأدى هذا كله إلى حركة وانتفاضة غير منظمة، يدل هذا الإنذفاع على غياب تام للتنسيق...».

ملحوظة: باستثناء صورة مولاي بوعزة وقت الحدث وصورة الفقيه البصري فإن الصور الأخرى مأخوذة من كتاب «أبطال بلامجد» لصاحبه المهدي بنونة ابن محمد بنونة المترجم إلى اللغة العربية من طرف علي أيت احمااد.

شاعر سويدي يقرأ الشعر في الرباط



اسمه طوماس ترانستروم، جائزة نوبل في الآداب، دعتة السفارة السويدية في المغرب أنا هاماركين، لسهرة في بيت الفنون بالرباط ليقرا فيها مقاطع من أشعاره.. وكان ذلك يوم أمس الأربعاء 21 مارس في السادسة مساء. مناسبة أخرى لإبراز أهمية الشعر في تاريخ الشعوب.

مستقبل اللغة العربية



يشارك المؤرخ المغربي، عضو أكاديمية المملكة، عبد الهادي التازي في أشغال مؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته الثامنة والسبعين التي تنظم تحت عنوان «مستقبل اللغة العربية» والتي انطلقت أشغالها يوم 19 مارس الجاري وتستمر إلى غاية يوم 8 أبريل القادم. المؤرخ عبد الهادي التازي سيتقدم بورقة تحت عنوان: «اللغة العربية والمنظمات الدولية: الواقع والمأمول»، وسيتناول تجربته في المؤتمرات العالمية التي كان يحضرها انطلاقاً من منظمة اليونسكو في باريس إلى المؤتمر العالمي للأسماء الجغرافية الذي اشتغل فيه طيلة 30 سنة في نيويورك.



شتتبر 1966

الجنرال أوفقيير وزير الدفاع مريع الدين يستقبل وفدا عسكريا جزائريا، ثلاث سنوات بعد حرب الرمال مع الجزائر. وقد ظهر إلى أقصى اليمين الكولونيل العلام الذي استشهد في حرب الجولان، ومن اليسار: الهاشمي العيادي وضابط جزائري ثم الكولونيل اليوسي.

المغرب أول بلد عربي يحتضن «الوضع المزدوجة للكاتب»

من خلال مناقشة الصعاب المحيطة بمهنة الكاتب في وضعيته المزدوجة. وسيشارك في هذه التظاهرة كتاب من المغرب، ولبنان، وسوريا، وفينزويلا، ومصر، وإسبانيا، والمكسيك، والبيرو، والشيلي، والأرجنتين.. أما المواعيد المستديرة المقررة يوميا طيلة أيام التظاهرة على الساعة السابعة مساء، فسوف تتمحور مواضيعها حول: الذاتي والغيري، الكاتب والقارئ، الكاتب والمواطن، وكتابات مصورة.

بعد انعقادها في باريس ولندن وروما، يحتضن المغرب كاول بلد عربي وإفريقي تنظم فيه تظاهرة أسبوع الآداب، ما بين 7 و11 ماي المقبل، تحت عنوان: «الوضع المزدوجة للكاتب» من تنظيم معهد ثيربانتيس بالرباط، وبشراكة مع سفارة إسبانيا بالمغرب. وحسب بلاغ للمعهد فإن الرباط ستكرم الآداب والسينما والمسرح على وجه الخصوص، ثم الثقافة بصفة عامة،

الأبواب المفتوحة بمدرسة الفنون بمراكش

تنظم المدرسة العليا للفنون البصرية في مراكش أيام الأبواب المفتوحة (23 و24 مارس الجاري) بهدف تمكين عموم المواطنين من اكتشاف مختلف التخصصات والتكوينات التي توفرها هذه المؤسسة، والإطلاع على آخر التكنولوجيات المستعملة في مجال الصناعة السينمائية. حيث ستتاح للمواطنين فرصة زيارة ورشات فن الكرافيزم وفن الطباعة والمكتبة السينمائية واستوديو التسجيل وقاعات تركيب الصور، والدبلجة والمعالجة، كما سيطلع الزوار على الأعمال الفنية التي أنجزها طلبة المدرسة خلال السنة الماضية.

جد سلاطين الدولة العلوية في ندوة بالرشيدية



في الكلية المتعددة التخصصات بمدينة الرشيدية، ستقام أيام 10 و11 ماي المقبل ندوة بعنوان: «مولاي علي الشريف الحسني السجلماسي جد سلاطين الدولة العلوية: الإنسان، العالم، المتصوف والسياسي». الندوة التي ينظمها فريق البحث في اللغة والفنون والآداب بمنطقة تافيلالت، تهدف إلى التعريف بأحد أقطاب أعلام المغرب في العصر الوسيط، حيث عاش مولاي علي الشريف في فترة من أصعب فترات تاريخ المغرب، وهي العهد الثاني من الدولة المرينية.

مهرجان الأغنية العربية يكرم فلة الجزائرية في المحمدية

تنظم النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة مهرجان الأغنية العربية الرابع عشر بدعم من وزارة الثقافة وبشراكة مع المجلس البلدي لمدينة المحمدية أيام 29/30/31 مارس 2012 بالمسرح البلدي بالمحمدية دورة الفنان الكبير محمد المزلدي، ويكرم الفنانة الجزائرية فلة والفنان المغربي يونس مكري، كما تتضمن سهرة بنان ومسابقة الأغنية العربية، أما السهرتين فبهما كل من محمد البلوشي من الكويت، البحرين، هشام النكاتي من تونس، لبنى كنانة القصير، وبدر رامي من سوريا، عماد عزيز من تونس، محمد ضياء من وتوفيق توفيق من لبنان، محمود الزهراء لعروسي وهدى سعد من الإشارة على أن آخر أجل لتقديم في مسابقة الأغنية العربية هو 2012.



20 مارس

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

الراحل عبد العزيز بن عبد الله الذي خلف موسوعة تلالعالم الحضارية والبشرية

إدريس أبي

تتبعنا لما كتبناه في الحلقة السابقة من أعمال المرحوم عبد العزيز بن عبد الله التي أنجزها وخلفها: الموسوعة المغربية للأعلام الحضارية والبشرية (أربعة أجزاء من حرف أ) مطبوعة فضالة 1395هـ - 1975م / 1396 - 1976م.

ومعلمة المدن والقبائل (مطبوعة فضالة 1397 / 1977م) ومعلمة الصحراء (مطبوعة فضالة: 1396 / 1976م). تاريخ المغرب (في مجلدين) وكذلك (تطور الفكر واللغة في المغرب الحديث) وكذلك (سلسلة محاضرات في معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة الطبعة الأولى القاهرة: 1979م) ومستقبل اللغة العربية. وسلسلة محاضرات في معهد البحوث والدراسات بالقاهرة. ومعلمة الفقه المالكي، ومعلمة المفسرين والمحدثين والفلسفة والإصلاح عند ابن الخطيب. ومظاهر الحضارة المغربية. والطب والأطباء بالمغرب. وتاريخ الحضارة المغربية وخمس روايات تاريخية حول معارك الزلافة والأرك بالاندلس ووادي المخازن. وتحرير طنجة وحرب الريف وجغرافية المغرب ونحو تفصيل العامية في الوطن العربي. وأزيد من 350 مقالا وبحثا في مختلف مجالات ودوريات العالم بثلاث لغات (العربية، الفرنسية، الإنجليزية) (ومعلمات مغربية عن كل مدينة) ومعلمة اليهود (مجلة اللسان العربي) وهو: مؤسسه ومديرها ورئيس تحريرها منذ عشرين سنة. وقد صدر منها بإشرافه 20 مجلدا. ومجلة (القدس) بالفرنسية. وكتاب رباط الفتح بين عاصمة شالة وعاصمة القصبة (ومنشورات جمعية الفتاح) وسلا: أولى

حاضرتي أبي
رقراق (المكتبة
الصبيحية بسلا)
وفاس: عاصمة
الفكر في القارة
الأفريقية.
والسفارة
والسفراء
والجيش المغربي
عبر العصور.
ومونوغرافيات حول
كل حاضرة من حواضر
المغرب (وسبلة ومليبية).

و 30 (مونوغرافية) ومعلمة الطب بالمغرب. ومخطوط باللغتين والاسطول المغربي عبر العصور ومعلمة مكناس. ومراكش عاصمة العودتين: (المغرب والاندلس) والقصر الكبير أول حاضرة بالمغرب. بالإضافة إلى ما ذكر نجد للراحل أكثر من ثلاثين معجما في الفنون الجميلة والأدب والتلفزة. والطب المبسط مع شوارب طبية. ومعجم العظام والدم والأحجار والفلزات والمعادن والحرف والمهن والمرأة وملحقه ومعجم الملابس وملحقه. والمعجم الصرفي. ومعجم الحيوان والحشرات والحبات والاحتشاش. ومعجم السماكة والأسماك. ومعجم النبات ومعجم الزهور. ومعجم الفيزياء والكيمياء ومعجم العلوم الجراحية والتصنيف العشري للعلوم والفنون والمذاهب والنظم. والمعجم المنزلي والبناء. ومعجم السكر والبنجر (الشمندر) ومعجم الرياضة واللعب (ومعجم الألعاب العربية القديمة) ومعجم الألوان. ومعجم السيارة. ومعجم الفقه والقانون. ومعجم الإدارة العامة. والمرافق المختصة. ومعجم القطارات. ومعجم الطيران. ومعجم السفانة والسفن. وأصول العربية في اللغة الفرنسية. ورحلات من المغرب وإليه (حجازية غير حجازية). ورحلات الغربيين إلى المغرب (بالعربية) (ومحاضرات باكاديمية المملكة المغربية) (والتصوف المغربي ومظاهره خلال ألف عام) بالعربية. وأبحاث ودراسات حضارية (ونماذج نشرت في مختلف المجالات والدوريات العالمية. والمغرب العربي ميزاته وخواصه الجغرافية. ومظاهر وحدة المغرب العربي منذ ألف عام. ورحلات ومعطيات مغربية مشتركة (بالعربية) بالإضافة إلى معلمة القرآن والحديث (أشرفت على نشرها الجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية) وكذلك الأعلام الطبية الحضارية والبشرية مع معجم تاريخي طبي. وتطور الاقتصاد المغربي خلال ألف عام. ورغم ما ذكرته فطولا فلم أتمكن من ذكر الكثير وذلك ممكن بالرجوع إلى كتاب (ازدواجية الأصالة والتحديث) والكتاب وضع في تكريم الراحل الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله من طرف جمعية رباط الفتاح...

إن تسجيل أعمال كتابنا ومفكرنا لا يجب أن يقتصر على ذكرهم بمجرد وفاتهم، ففكرهم الحقيقي هو الاهتمام بانتاجاتهم والتذكير بها ودراساتها وتداولها بالبحث والتدريس والتحليل وفي هذا اعتراف بهم وبما بذلوه من جهد مشكور لوطنهم ومواطنيهم...



محمد بركوش

هيئة المحامين بمراكش تكرم القاضيات والمحاميات في عيد المرأة

إرثا للأجيال المقبلة، وتقدمه من خلال استظهار الكثير من الأسماء العملاقة التي كانت تقاوم وتناضل وتدافع بشراسة من أجل نشر العدل، وضبط الحقوق: أسماء ارتوين كثيرا من ثقافتها، وتعلمنا على أيديها واكتسبنا خبرة من أحكامها وقراراتها، وتعلمنا منها كيف نقبض على الحقيقة في حالة تلبس بجهودنا المشتركة، والتي تتقاطع ضمن فضاء واحد. نعدا وقف الجميع (مسؤولون قضائيون ونقباء على رأسهم الأستاذ مولاي أحمد الخليفة) وقعوا في صمت كشهود عيان على الزمن الأخضر، والصور الرائعة والكلمات الشيقة التي تحكي باعتزاز وفخر عن رحلة طويلة وشاقة خاضها رجال من السلكين، (القضاء والمحاماة)، ونزولا عند القسم على النزاهة والنضال والاستمرارية، في سبيل إحقاق الحق، وإنزال العقاب. قلت خاضها رجال ونساء (حتى لا أغضب المرأة) في فترة حمراء بالقاب تلالوات تحت أضواء نون النسوة ونور شموع أخرى لم تطفئ بسهولة في تلك الأمسية الخالدة.

لقد أهدتنا نقابة المحامين كل ما في حبيقة الروح من ورود يانعة بعد أن أعواها ما في جبة الأنوثة من تباريح الوله كما قال الشاعر «أزراعي» هيأت لنا فرص مواتية في ظرف دقيقة وصاغتها المقدم لبعث رسالة فورية بالتعالي والأعزاز لكل من أرادوا شفق التاريخ المشترك بيد واحدة، وترديد أنشودة النصر بساحة كما قال أحدهم لا يوجد بها عدوهم الحقيقي، فتحت المجال لكي نحقق باعين واسعة سعة المدى البعيد إلى المستقبل الذي يتطلع إليه قاضي الغد ومحاميه، وما ينتظرهما من أدوار بالغة الأهمية في مجال التحكيم والبحث عن الإنصاف بعيدا عن صناعة الغوغاء، والرجم بالأيدى المارقة التي يخفيها ما آل إليه القضاء والمحاماة بعد الدستور الجديد، وما حققته العائلة القانونية والواحدة من اسنجام وتلاقح.

أول مرة تبنت لي الوجوه المعروفة أليفة أكثر من لازم بعد أن علتها رسوم من الحبور، لازلت لحد الساعة أعتقد أن في الأمر سرا، يلزمني عمر جديد لاستبين كنهه، عمر لا يفوق ما نحتاجه لترميم ما سيتحطم من جسر التواصل والتلاقح، وتجلت بوضوح النوايا الحسنة وبرزت الأفكار النيرة، ورأينا جميعا (قضاة ومحامين) الحصون التي تحميها، وردنا الأناشيد، وقلنا جميعا وبصوت واحد لا وقت للحسابات الضيقة، نحن متصالحون على الدوام دونما حاجة إلى تدخل، لا أحد في استطاعته تمزيق رداء الوصل وقطع صلة الإخاء، نحن أبناء أسرة واحدة بإشارة وتكريس من المشرع، نتعارك في لحظة عابرة تنتهي عند عتبة القاعة التي تجمع الحاكم والمدافع والظنين، نتخطاها بالتحدي، ونسير جنباً على جنب حتى نهاية الشوط، تحت ضوء شعلة شفق وغروب لندم مراكب الألفراء ونبقى في مامن جبروت العداء الذي ليس قدرا، ولكنه رجم مدجج ينتمي إلى عهد غادرناه وغادرنا دون رجعة، بعد أن أصبحت أقدامنا تسير كما نشاء لا كما نشاء الأرفصة.



الحسين الدراجي

وزارة الداخلية بين الجفاف والإنصاف

تتوقف عن الحركة بالليل والنهار! وبما أن عدد الرخص يتكاثر كل سنة، حيث يستفيد منها مئات المخطوطين بمناسبة أعياد العرش، فإن عدد الطاكسيات يجعل تحركاتها في شوارع المدن كالمثل الذي يبحث على رزقه، فتصبح الصيحات التي يطلقها الزبون لتوقيف الطاكسي الذي يمر بجانبه أحدثوا لهم نظاما غير قانوني يجبرون الزبناء على الخضوع له حيث لا يتوقف السائق إلا في المحطات المحددة له، حيث يوجد الحياح الذي يستقطب الزبناء الذين يقصدون وجهة مشتركة ليتسكن السائق من فرض واجب الرحلة على كل واحد منهم، والحالة أن من حق المواطن أن ينفرد بالركوب في الطاكسي لوحده، وأن لا يؤدي إلا ما يدونه العداد ويحدده كواجب للرحلة، ورغم كل هذه الاجتهادات الذكية والمكررة في نفس الوقت، فإن سائقي الطاكسي الذين يتحملون ظروف عمل فوق طاقتهم، لا يستطيعون دائما أن يحصلوا على المبالغ التي فرضها عليهم صاحب الرخصة!! وقد قال لي أحد سائقي الطاكسيات إن مول الطاكسي، يعني المواطن المحظوظ يمكن أن يصل دخله اليومي إلى أربع مائة درهم، بينما لا يتعدى دخل السائق مائة درهم، يا لها من عدالة اجتماعية!!

إن هذه الفوارق التي تشجعها الدولة هي التي تؤدي إلى ظهور طبقات مسحوقة من الشعب التي يحق لها أن تطالب بإنصافها، وكعادتنا في هذا الركن، حيث لا يكتفي بالنقد البناء، بل نردفه بالاقتراعات التي نراها ملائمة لإيجاد الحلول، وفي هذا الصدد بالذات، نقترح على السيد وزير الداخلية المسؤول الأول عن هذا القطاع، إحداث لجن محلية في كل العمالات يشارك فيها عضو من المجلس العلمي المحلي، ومندوب من وزارة التضامن والأسرة، وممثل عن سائقي السيارات الصغيرة والكبيرة والكل تحت إشراف العامل أو من ينوب عنه، وتختص هذه اللجنة بدراسة الحالة المالية والاجتماعية لكل مستفيد من رخص الطاكسيات، وبعد البحث والتحقيق نقترح على السيد العامل الإجراءات الواجب اتخاذها إزاء كل هؤلاء المستفيدين دونما حيف ولا حرمان، حتى تعيد الدولة لكل ذي حق حقه، وستكون في هذه الغريفة إنصاف للجميع، وإذا كان المنطق يقضي الأرض لمن يحرثها، فالطاكسي يجب أن تعود لسائقيها.

يجب أن يحضر هذه اللجنة ممثل عن المندوبية السامية للمقاومة ليتأكد من أن المستفيدين من الامتيازات المختلفة يتوفرون على بطاقة مقاوم.

كنت مع باقي الزملاء المحترمين والزميلات المحترمات في تلك الأمسية الرائعة (الأسبوع الماضي)، والتي نظمها هيئة المحامين بمراكش تخليدا لعبد المرأة بصفة عامة والقاضية والمحامية بصفة خاصة، إكبارا لمجهودها ونضالاتها المتواصلة، كنت جاهزا لأخذ نصيبي بالكامل ودون تعثر من باقة الأحلام الجميلة التي كانت توزع بلا هوادة، لم أنتبه في الحقيقة إلى فرجي المدفوع بقوة وعلى عجل إلا بعد قرع الأجراس المنتشبة بالحظلة والأن، غمرني بل لبستني فرحة كبرى، أدركت منبعها من خلال كلمة النقيب أبو الزهور المدونة بحبر من الحنين، والمؤسسة على سياق مهني وظرفي، تلك الكلمة الصادقة التي أجبرت كل مؤثني المكان على الوقوف أمامها إجلالا واحتراما لأسماء القاضيات والمحاميات اللواتي اخترن للتكريم والاحتراف، وهن الأستاذة نعيمة الصديقي وخديجة منصور ورشيده العسول (كلهن رئيسات غرف باستنافية مراكش)، إضافة إلى الأستاذة مليكة بلقرين ونعيمة عرو ورشيده مأكامات وفاطمة الرباخي (كلهن محاميات من هيئة مراكش). في فضاء جميل برعت فيه يد الصانع والبستاني والمهندس (وهو دار المحامي) توقف الزمان سويعات بدون أوصاف إنصافا للمرأة القوية والأنثى المقتدرة والجسد البريء والقلب العاشر والفعل الصادق ليشهد بدون يمين أن المهنة النبيلة بمدينة الحمراء والتي تتقاطع مع القضاء لا تهدم أبراجها العالية ولا تكد أسوارها الشاهقة لمجرد أناة عابرة أو خروج عن المألوف اضطرابا أو استعمال للغة قاسية بعض الشيء، لأنها متعالية عن الأشياء الصغيرة (في نظري)، ومنذرة بتضاريس محنتها وصخور معاركها التي خاضها أجيال قبلنا إلى جانب رموز من القضاء النزهة ذوي المكانة العالية في نفوسنا، علمني ذلك الزمان المتوقف انهيارا أننا أسرة واحدة بمؤسستين عظيمتين، تحتناج (أي الأسرة) إلى لحظة تامل لإعادة النظر في علاقة متصدعة من بعض جوانب الدائرة بسبب مفعول التشويش والخلخلة كما قال أحد القضاة: الدائرة المتكونة من المحامي والقاضي، اللذين يدركان أن أيا منهما لن يحقق عدالة متألقة، ولن يصنع لوحده كل الدائرة التي ترعى الحقوق وتمنع التناول على حراسها، ويحتاج أهل الأسرتين الكريمتين كالأصل والأي إلى فترات خصام أخوي حتى يعودوا أكثر حبا وعافية، وكذلك يفعل الكبار.

استطاعت هيئة المحامين بمراكش بفضل شباب يعرف كيف يغني وكيف يحكي بالسرود وكيف يتمسرح على الهواء بالإسراع بالانتقال من درجة القول وخارج مشبوهات الشنوي إلى حالة الفعل الحقيقي غير الموجه، حيث عبر بنا اللقاء الذي جمع المشهد المشتت أكثر من مرة، كنا في كل واحدة نصغي إلى بوح الجيل الجديد، الذي يرفو إلى الاستحمام في حوض العدالة الحق، والاستلقاء في منزهة الكرامة وهو يمرر خطابات جادة عبر ينابيع كانت تنتظر فقط هبوب رياح المناسبة لتجوب بنا زوايا الذاكرة الوديدة وشرط الماضي الجميل، وتوزع جزءا من أرشيف الشهادات والوثائق (التي ستبقى

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

طاكسي، طاكسي، صيحات ونذارات يطلقها المواطنون قصد توقيف سيارة أجرة في مختلف شوارع المدينة حيث تنطلق وتسير الطاكسيات بسرعة مفرطة رغبة من السائق في زيادة حصيلة دخله عند نهاية الحصنة الزمنية التي حددها له صاحب الرخصة الذي أدى به الطمع إلى استخدام واستغلال ثلاثة سائقين يقضون الليل والنهار في السباحة والاستفادة من الطاكسي الواحد!! نعم أعزائي القراء، إن هذه الفئة من المواطنين الذين قد يتعدى عدد الثلاثة ملايين يشكلون مجموعة من البشر الذين يتم استغلالهم بصفة لا إنسانية على مرأى ومسمع السلطات المحلية، فإذا علمنا أن صاحب الرخصة يشغل ثلاثة سائقين يعملون ليل نهار في ظروف مضيئة ويعانون من ظروف العمل المفروضة عليهم من طرف هذا المحظوظ، وأنهم رغم تناوبهم على جلوسهم أمام مقود الطاكسي خلال حصنة من الزمن يتحكم في تحديدها المعلم، أدركنا مدى استغلال هذا المحظوظ لأمثاله من بني البشر، وهكذا تتبدى الحصنة الأولى من الساعة السادسة صباحا إلى الثانية بعد الزوال حيث يسلم السائق المسكين والمغلوب على أمره، السيارة إلى زميله الذي يشن حصنة ابتداء من الثانية بعد الزوال وينهيها عند العاشرة ليلا ليترك المجال للسائق الثالث يشغل على نفس الطاكسي إلى غاية السادسة صباحا من اليوم الموالي، وهكذا نواليك. وإذا مرض أحدهم أو حال سبب أو ظروف القاهرة دون اشتغاله فإنه يضع منه دخله اليومي ويبقى عرضة للضبايع خصوصا وأن هذه الطائفة من السائقين لا تستفيد من التغطية الصحية ولا من نظام التقاعد، فهم يعملون كما يؤكد أحد العارفين بما يجري في هذا القطاع، يشتغلون على طريق العطش بمعنى أنهم محكوم عليهم أن يحصلوا على الأجر الزهيد الذي يكون ويكون من أجله ماداموا يتمتعون بصحة جيدة.

تعالوا قرائي الأعزاء لننترف على العلاقة اللاقانونية واللاإنسانية التي تربط صاحب الرخصة بمستخدميه بعد صدور الرخصة من وزارة الداخلية لفائدة صاحبها، يقوم السائق أو السائقون بشراء السيارة في اسم صاحب المانونة الذي يلتزم بمقتضى عقد يبرمه مع الطرف الثاني ويعترف فيه بأن ملكية السيارة تؤول إلى السائق عند انتهاء عقد الكراء، وهنا يظهر الحيف الظليغ الذي يخضع له السائق يلتزم باداء رسوم التامين ونفقات المازوط وجميع الإصلاحات التي يتسبب فيها استغلال الطاكسي في الظروف التي وصفناها أعلاه، والتي تجعل السيارة لا

أصحاب
الطاكسيات
أحدثوا لهم نظاما
غير قانوني يجبرون
الزبناء على الخضوع له
حيث لا يتوقف السائق إلا في
المحطات المحددة له، حيث
يوجد الحياح

إن
تسجيل أعمال
كتابنا ومفكرنا
لا يجب أن يقتصر
على ذكرهم بمجرد وفاتهم،
ففكرهم الحقيقي هو
الاهتمام بانتاجاتهم والتذكير
بها ودراساتها وتداولها
بالبحث والتدريس

مراكش تعيش فوضى الدراجات النارية



ما تحدثه الدراجات النارية داخل سور المدينة، بمدينة مراكش من فوضى في السير، وهي تسير يمينا وشمالا وفوق الرصيف وبين جنبات المارة والسياح في الأسواق وساحة جامع الفنا إلا دليل لكون هؤلاء الخارجين عن القانون يستعرضون عضلاتهم دون خوف من أحد، حتى أن السياح أصبحوا يستغربون لهذه الفوضى التي يشاهدونها صباح مساء أمام أعين الجميع، وهو الشيء الذي يستدعي تدخل رجال الأمن لوقف هؤلاء عند قوة القانون بحملة مكثفة.

○ شهيد فتح الله (مراكش)

ديمقراطية المناصفة!!

أو الحكومة نساء إذا كان فيهن من ليست أهلا للمنصب أيضا؟ وأي منطق هذا الذي يتصور الكفاءة موزعة بالتساوي بين الرجال والنساء، فيدعو بذلك إلى المناصفة؟ إن العبرة، في تصوري، بتولية الشخص ذي القدرات والمؤهلات المناسبة. ولا يضير الرجال الديمقراطيون في شيء أن يكون لدينا برلمان أغلبية نساء إذا ما كن أكثر كفاءة من الرجال، كما لا يضير النساء الديمقراطيات في شيء أن يكون لدينا برلمان أغلبية من الرجال إذا ما كانوا أكثر كفاءة من أكثر النساء.

أما اعتماد «المناصفة» شعارا محوريا في خطاب بعض النساء اليوم فبعيد جدا عن الديمقراطية، لأنه يقود في النهاية إلى نوع من «الديمقراطية الموجهة» والمتحكم في نتائجها مسبقا من حيث الجنس.. فنصير بذلك أمام ديمقراطية جديدة تسير ضد إرادة الشعب وتناقض حكم الأغلبية، تلك الأغلبية التي قد تختار أغلب النواب من الرجال (ولها الحق في ذلك)، وقد نختار أن تكون أغلب المقاعد أو كلها للنساء (ولها كامل الحق في ذلك أيضا)، ولا عيب في الحالين ما دامت النتيجة تعبيراً حراً عن الإرادة الحرة للناخبين بعيدا عن كل توجيه مسبق أو تقسيم للمقاعد قبل الانتخاب.

○ أبو الخير الناصري

عقلاني ولا منطقي ولا ديمقراطي. وسبب ذلك ارتكازه من لدن المطالبات به على استخدام سطحي وساذج للمساواة بحصرها في ضرورة مناصفة المقاعد بذريعة أن النساء يشكلن نصف المجتمع! إن مفهوم المساواة كما يوظف هنا يقوم على تبني معيار إحصاء الجنسين، وذلك هو البعد عن العقل والمنطق، لأن من أكبر الأخطاء النظر إلى تولي المناصب الهامة انطلاقا من معيار الإحصاء أو الجنس.. فالمساواة الحققة ليست أن يكون عدد النساء في مجلس النواب مساويا لعدد الرجال، وأن يكون عدد الوزيرات في الحكومة مساويا لعدد الوزراء، ولكن المساواة الحقيقية بتعبير الدكتورة سعد الناصر في كتابها «بوح الأنوثة» هي «التي تنظر إلى المتفوق حسب الكفاءات والطاقت والقدرات، بغض النظر عن جنسه أو نسبه أو كمية المال الذي في جيبه» (ص 26). إنها المساواة التي تنظر إلى الإنسان من حيث كفاءته وقدرته على تحمل المسؤولية داخل المؤسسات، رجلا كان هذا الإنسان أم امرأة. ولا عبرة إطلاقا بحصر مفهوم المساواة في العدد كما يلح على ذلك كثير من الأصوات النسائية المعاصرة. وما جدوى أن يكون نصف أعضاء البرلمان أو الحكومة من الرجال إذا كان منهم من ليس أهلا لذلك المنصب؟ وما قيمة أن يكون نصف البرلمان

ما تطالعنا به أدبيات الحركات النسوية المعاصرة وخطاباتها أصبح يشككنا في صحة ما تعلمناه وأما به، ويدفعنا لمراجعة مقروئنا في موضوع الديمقراطية وأدبيات الديمقراطيين. ومن أغرب ما أخذ يطرق الأسماع ويصدم الأبصار ما يتردد تحت عنوان «ديمقراطية المناصفة»، وهي صيغة جديدة تالية للشعار السابق «الثالث في أفق المناصفة».

تقول النساء المدافعات عن المناصفة إنهن نصف المجتمع، ومن حقهن نصف مقاعد البرلمان، ولم لا نصف المناصب الوزارية إعمالا لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة؟! وفي حلقة من حلقات شهر ماي 2011 من البرنامج «مباشرة معكم» قالت إحدى المدافعات عن هذا المطلب: «نحن نصف المجتمع، ومن حقنا أن نطالب بالمناصفة». فدللت بمنطوقها الصريح - وهو في الوقت نفسه قول كثيرات غيرها - على أن المطالبة بنصف المقاعد والمناصب تأتي من كون النساء يشكلن نصف أفراد المجتمع من حيث العدد، وأنه ما دامت النساء متساويات مع الرجال في العدد أو أكثر من الرجال فلهن أن يطالبن بنصف المقاعد والمناصب، ففي ذلك تكريس للمساواة بين الجنسين!! وفي تقديرنا أن مطلب المناصفة هذا غير

معلم يصف سكان غجدامة بالقردة

تقديمه إلى المجلس التأسيسي وما هو بعيد نفس السيناريو مع تلاميذ قرية غجدامة.

○ الحسين بوكرجومة (غجدامة)

«خميس تيديلي» فكيف يتلفظ بهذا الكلام الثاني في حق أبناء عمومته، مع العلم أنه سبق وارتكب خطأ لما كان مدرسا بجهة كلميم السمارة وتم

لم يكونوا سوى قردة» وهذا الشخص الذي قال هذا الكلام هو نفسه شلح قح وينحدر من قرية تيديلي التابعة لبلدية آيت أورير بإقليم الحوز المشهورة بـ

قرية غجدامة بإقليم الحوز مراكش هي منطقة نائية وسكانها يعيشون ظروفا جد قاسية نظرا لطبيعة المنطقة الجبلية خصوصا في فصل الشتاء حينما تنخفض درجة الحرارة إلى ما دون الصفر، لكن ليس هذا ما يؤرق سكان المنطقة لأنهم تكيفوا مع هذه الأجواء وأصبحت جزءا من حياتهم بل إن ما أرقهم وأثار استيائهم هو الوصف الذي وصفهم به أحد «المعلمين» الذي يعمل مدرسا للغة الفرنسية بأحد المدارس لما وصف سكان المنطقة بالقردة. هذا الشخص الغريب الأطوار هو وافر جديد على المنطقة وما زال متماديا في غيبة رغم الشكايات المتكررة التي رفعت ضده سواء لدى قائد المنطقة أو الحارس العام للمدرسة، هذه الشكايات التي رفعها ضده رئيس جمعية أبناء أولياء التلاميذ بالمنطقة، أثارت حفيظة المعني بالأمر الذي صب جام غضبه على التلاميذ قائلا: «أنتم سكان غجدامة لستم سوى شلوح ومتى كنتم تعرفون القراءة والكتابة وما علاقتكم بالتعليم الذي لم تعرفوه سوى في السنين الأخيرة لأن أجدادكم

كاد المعلم أن يكون مسلوخا.. في إنزكان..

بالفعل هذا هو الحال الذي وصل إليه رجل التعليم بنياية إنزكان أيت ملول والسبب هو كثرة الاعتداءات التي أضحت تطال نساء ورجال التعليم هنا، فقد أظرت النقابات الخمس الأكثر تمثيلية بالمدينة بيانا تشجب فيه هذه الاعتداءات أمام صمت مربب للجهات المسؤولة، حيث ذكر البيان بعض الحالات مثل ما تعرض له أستاذ بثانوية البقالي من طرف تلميذ بالضرب!! وأستاذ آخر بثانوية طارق بن زياد، وأستاذة بمدرسة خالد بن الوليد ونزهة الأسناتات والأساتذة بإعدادية الأطلس ورشقهم المتواصل بالحجارة، بالإضافة إلى تلوين أبواب وجدران إعدادية القاضي عباس بالدمشيرة، غير أن بيان النقابات الخمس بإنزكان توقف كثيرا عند أحد مظاهرات التسيب والتفري الذي تتخطى فيه مدرسة الزيتون بايت ملول وما عانته التغطية التعليمية بها من تنكيل وترهيب وتهديد من طرف أسرة لا تربطها بالمؤسسة أية علاقة تمكنت من إقامة سكن عشوائي بالمدرسة!! حيث لم يسلم من اعتداءاتها المدير والأساتذة بل والمعلمين أيضا، وما نتج عن ذلك من اعتداء على أستاذين تسلموا شهادة طلبة تثبت العجز عن العمل لمدة 22 و 24 يوما، دون أن يتدخل المسؤولون لاتخاذ ما يلزم، وهذا ما دفع الأساتذة بالمدرسة إلى الدخول في إضراب مفتوح عن العمل إلى حين اتخاذ حل لهذه الوضعية الشاذة وبسبب ذلك قررت النقابات الخمس بإنزكان الإضراب عن العمل في الأسبوع الماضي لساعتين من 10 إلى 12 صباح كل من يوم الخميس والجمعة والسبت 15 و 16 و 17 مارس مع خوض وقفات احتجاجية أمام كل من مدرسة الزيتون وإعدادية الأطلس وإعدادية القاضي عباس بالدمشيرة مع دعوة نساء ورجال التعليم للمشاركة بكثافة. فهل ستتدخل الأجهزة التربوية إقليميا وجهويا ووطنيا بالإضافة إلى الأجهزة الأمنية وذلك لحماية رجال التعليم ونسائهم من الاعتداءات عليهم وعلى المؤسسات، أم أن الجميع سيستمر في ترديد العبارة المشهورة «كاد المعلم أن يكون مسلوخا»

○ بوطيط الفيلالي (إنزكان)

شباب الربيع العربي



والتوازن الغذائي، همهم الإحساس بالحرية بضوابط رباتية والعدالة الاجتماعية وكذلك إن الشباب المغربي طموح وتوافق إلى الرتب السامية وخدمة الوطن، من أجل الوطن والرفي بالبلاد إلى التقدم والازدهار ومواكبة الحداثة والتجديد، وتطبيق ما جاء به الدستور من إعطاء المرأة المكانة التي تليق بها، لأن امرأة واحدة في الحكومة الجديدة لا تشفي الخليل وهذا تقصير في حقها!!

○ بنت الوادي (القنيطرة)

إن شباب الربيع العربي طاقات مهمة، طاقات إبداعية بحيث عبروا عما يروج في خاطرهم من هموم وآلام وبطش الطغاة وحباسة كلها تهيمش.. إنهم يرغبون في الحياة السعيدة، الحياة الكريمة الحرة في التصرف، والتعبير في التعامل والسلوكيات والاستقلالية المادية والاستقامة في العمل ونيل الفساد الأخلاقي والثقافي والترحيب بفكرة الديمقراطية والحوار والتواصل البناء والأمان والاستقرار النفسي

عندما يكون البترول أكثر من الماء

متعاشيتين في فلسطين، وإزالة شبح الحرب في المنطقة. كما أن فتح قنوات للتواصل المغربي المغربي وتسوية المشاكل العالقة والمفتعلة بينها خيار استراتيجي. والدولة المصرية بحكم موقعها الجغرافي الإفريقي وقربها من دول (الخليج، لبنان، فارس، الرافدين، الشام، الأردن) قد تكون مقرا لمجلس التعاون بين المنطقة الشرقية والمنطقة المغربية وصلة وصل بينهما تفتح محالا للتبادل التجاري والتفاعل الثقافي بين هذه الأقطار. تكون فائدته أكثر نجاعة مما تتخطى فيه الجامعة العربية التي أسست على نمط يتجاهل الخصوصيات والبنات لكل مجتمع على حدا. مما جعلها أقرب من الفضاء إلى الأرض. في اعتقادي أن الديمقراطيات المتعارف عليها دوليا هي الكفيلة لبث الثقة في المجتمعات والمحفزة على الممارسات الأخلاقية والسليلة أكثر من المعتقادات التي يستحيل أن تحقق مقاصدها في غياب هذه المنظومات.

محمد احلولي الرباط

بدءا من الهزيمة العربية (67) التي أودت بمتزعم صوت العرب جمال عبد الناصر وصعود القذافي (69) وأحداث الصخيرات (71) ثم مقتل الملك فيصل (75) بعد شنه حرب البترول على الغرب ثم تنظيم مسيرة سلمية نحو الصحراء من طرف الملك الحسن الثاني في نفس السنة. تلاها سقوط الشاه (79) ودخول السوفيات إلى أفغانستان (80) ثم إنشاء تنظيم القاعدة. ثم صدام يستخدم الأسلحة الكيماوية ويهاجم إيران (80) صدام يحتل الكويت (90) ويباغت بصواريخه دول الخليج وإسرائيل. دخول أمريكا إلى العراق. انتشار المد الشيوعي في المنطقة. محاولة إيران استرجاع القوة التي كان عليها الشاه قبل الثورة. هذه العوامل وغيرها هي التي مهدت إلى ما يسمى بالربيع العربي والطموح إلى ديمقراطيات ناشئة ترزّل الأنظمة الشمولية وتقيم العدالة الاجتماعية بإدماج أحزاب ذات صبغة إسلامية. والحراك مازال ساريا قد يمر من سوريا إلى إيران ولن يقف إلا بإقامة دولتين

مهرجان مراكش للضحك مرة أخرى

من العيوب الكثيرة أيضا والتي لا تعد ولا تحصى لمهرجان مراكش للضحك والتي سررت بعضها في عدد الأسبوع الماضي، ذلك المغني الذي نزل من خشية المسرح إلى الجمهور وهو يرقص ويغني أمام سيدة محترمة متزوجة وبقرتها زوجها وطفلتها، والمغني وأضعا حذاءه فوق المقعد الذي تجلس عليه تلك السيدة، وصار يهمس في أذنها بكلام دون خجل ضاربا عرض الحائط بكرامة الزوج الذي تضايق كثيرا من هذه التصرفات التي تثير الغضب..

أتساءل مع نفسي: من أين آتت له تلك الجرأة في اقتحام حدود الناس؟ نعم لا داعي للاستغراب!! فكل شيء وارد في هذا المهرجان الذي شوهدت فيه حقيقة النكته، فإذا كان الفنان الفكاهي يساهم في إصلاح المجتمع من الأخطاء الفاسدة والرجوع به إلى الطريقة المثلى.. ماذا سوف نقول عن هؤلاء؟ هل نقول لهم: إن وجودكم مثل عدمه.. ولكن الشيء المؤكد هو: لا توجد رقابة تامة على ما سوف يقدمه كل فنان أمام الجمهور لتمنعه من الكلام الفاسد المخل بالأخلاق والقيم وإبعاد كل متطفل عن هذا الميدان ليفتح المجال للفنانين ذوي الخبرة العالية في الفكاهة لأن الشعب المغربي شعب محافظ.

○ أحمد موافي (مراكش)

مجمع التجديد والإحياء

د. يوسف الكتاني

لقد وفق الله صفوة من العلماء وأساتذة الجامعة، والمفكرين والدعاة إلى إنشاء جمعية ثقافية فكرية إسلامية، تسد فراغا كبيرا في المجتمع، تجدد أمور الدين، وتحيا معاملة وما اندرس من فروع الإسلام وسننه، وتوجه الناس إلى حقائقه، ومعالجه وقيمه، تطبيقا للتوجيه النبوي الكريم بوجوب تجديد أمر الدين وإحياء معاملة مرة في كل قرن كما قال رسول الله (ص): «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها».

وفي قوله عليه السلام: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له، يقفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين». مما يعتبر ضرورة ملحة في حق الأمة، وواجبا مقدسا على العلماء أن يقوموا به بين الآن والأخر، ولو مرة في كل مائة سنة، لتجديد أمور الدين، وإحياء معاملة، لتبقى الأرض متصلة بالسماء، بإحياء معالم الدين، وتجديد أمور الفروض والطاعات، وإحياء ما اندثر منها، وتجديد ما يحتاج إلى التجديد، وهو ما يحقق خاصية الإسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان، ويلائم بين دينهم وحياتهم، ويقضي على هذه الأندواجية التي طغت على كثير من سلوك المسلمين بالتزام الدين في العبادات، والبعد عنه في المعاملات، على اعتبار أن الإسلام دين ودنيا، حكم ونظام، قدوة وسلوك، كما تدعو إلى ذلك، روح الإسلام ومقاصده وأهدافه وغاياته، لقد رفع الإسلام عن العقل البشري الحجر والوصاية، وسرعه من جور التقليد والتبعية إلى عدل الدين وحرية، وحرض المسلمين بمختلف صنوف التحريض على التفكير والتأمل والنظر، وحمل العقل المسلم هذه الأمانة إلى البشرية كلها، فتفجرت بذلك ينابيع العلوم والفنون، والإدراك والاجتهاد فوجد بين حقيقتين وجمعتهما في تالف، وهما الحقيقتان الدينية والعقلية كما أكد ذلك الإمام الغزالي بقوله: «الدين عقل من خارج، والعقل دين من داخل» الأمر الذي وحد مفهوم كل الاتجاهات الفكرية الإسلامية، إذ هنا تكمن خاصية التطور في شريعتنا التي لم تنص إلا على بعض الأحكام التفصيلية فيما يتعلق بالحدود والمواثيق أي أن الإسلام لم يفصل إلا في مبادئ العقيدة والعبادات وترك مجال المعاملات وهي مجال القوانين في عصرنا، وهذا هو السر في هذه الثروة الفقهية الضخمة التي استنبطها الفقهاء على مر العصور لما استجد من وقائع الحياة لكونها متطورة مختلفة من عصر إلى عصر.

ونظرا لهذا المفهوم الواسع لأمر التجديد وقف فريق من مجتمعنا جامدا يابى أن تطور أو تجدد، ومن ثم عارض فتح باب الاجتهاد أو ممارسته مما لا مندوحة عنه لفرض الوجود وضمان الاستمرار، وهو ما يدعونا بالحاح على بيان مفهوم التجديد وتوضيحه، كي يفهم الناس حقائق دينهم، ولا يبقوا منفصلين عن حياتهم، ذلك أن التجديد ليس هو التغيير بل التجديد في الدين يكون بإظهاره بالمظهر اللائق وعرضه على أحسن وجه، وذلك يقتضي المحافظة على جوهره، وعدم تغيير شيء من أوضاعه وهو المراد بالتجديد الذي يقوم به أولو الأمر من الأمراء والعلماء كما حدده الحديث الشريف المذكور آنفا، وكما فعل الخليفة عمر بن عبد العزيز لما انحرف الناس عن الجادة في بعض أمور الدين فردد لهم إليها، وكما فعل شيوخ الإسلام على مر العصور في مقدمتهم ابن تيمية حيث نادى بالرجوع إلى صفاء العقيدة، والتمسك بحبلها المتين، لذلك يكون التجديد بالرجوع بالأمة إليه إذا انحرفت عنه، أي إذا غيبت منه شيئا، وترك العمل به فيما فيه نص فهذا لا تجديد فيه أصلا. أما ما لم يرد به نص، ولم يتقرر له حكم فيما سلف بحكم التطور فإن على العلماء أن يجدوا له حكما بواسطة القياس والإلحاق فهذا هو التجديد أيضا لأنه يعتبر استمرارا له ونموا مما يتبين معه أن التجديد هو غير التغيير، وأنه أكثر ما يتعلق بالإحياء، وأساليب التبليغ، وبلورة الأحكام العملية في قوالب إسلامية تكون متسجمة مع النظرة المتغيرة للإنسان ومتطلبات الحياة لذلك هيا مكتب المجمع برنامجا حافلا للقضايا التي يرضح منها مجتمعنا، كي يصدر فيها بيانان إسلامية يعتمد على الكتاب والسنة يظهر فيها أي الدين الصحيح، ويصحح الأخطاء والمعتقدات من هذه القضايا: قضية الذين يتعرون في الشوارع ويصوبون البنزين على أجسامهم وبحرقون أنفسهم جهارا نهارا ويعتبرون أنفسهم شهداء مع أن الشهادة لا تثبت إلا في الجهاد في سبيل الله مما سنوضحه بالكتاب والسنة في بيان المجمع قضية زواج المغريات اللاتي يتزوجن بغير المسلمين مما هو مجمع على تحريمه بالإطلاق والذي بلغ حدا مخيفا. قضية التغالي في المهور وفي حفلات الزواج وكذا الماتم مما يتحملة الناس من نفقات وأثقال. قضية زنى المحصنات وضرورة تعديل القانون الجنائي لارتباطها بحقوق الله. إن هذه القضايا وأمثالها مما ترضح به مجتمعنا بما يقتضي تجديده وإحياء رأي الدين فيها، بإصلاح ما ينبغي إصلاحه، وإلغاء ما ينبغي إلغاؤه مما يدفع مجتمعنا إلى ممارسة نشاطه في هذا الباب بما يحقق مقاصد الدين وصالح مجتمعاته وبالله التوفيق.



الكل يتساءل، كيف يعقل أن يأتي فنانون أجانب وجهت لهم الدعوة لإحياء سهرات مقابل أموال خيالية، علاوة على تكاليف إقامتهم في أكبر الفنادق؟ مع أن الفنان المغربي أولى بهذه الملايين وفي أمس الحاجة إليها، أو لأن مغني الحي لا يطرب؟ لسنا ضد الانفتاح على العالم الأجنبي ولكن من المفروض إعطاء الأسبقية لأولويات وحاجيات البلاد والعباد وإيجاد حلول ناجعة لمشاكلهم، وميزانيات للأوراش الكبرى.

لا بد أن نملك شجاعة التفكير في هموم وطموحات المواطنين بصديق وأمانة قبل التفكير في التسلية والرقص والغناء وهدر أموال الشعب في النشاط والترفيه، أموال نحن في أمس الحاجة إليها.

نحية بزاز بلاني (الرباط)

كفانا مهرجانات وهدر الأموال !

حفلات غنائية.. قدوم فنانون أجانب وممثلين عالميين من كل أنحاء المعمور لحصد الجوائز لأفلامهم وأموال خيالية بعد غنائهم.. ومن الطبيعي أن كل هذه المهرجانات تتطلب ميزانيات كبيرة. في هذه الفترة من كل سنة، يكثر الحديث عن المهرجانات وعلى رأسها «موازين»، وفي كل سنة توجه الاتهامات واللوم والعتاب للمنظمين ولكن بدون جدوى. كثير من الناس يعبرون عن استمئزازهم سواء في الصحافة المكتوبة أو عبر وسائل الإعلام السمعية البصرية، ولكن لا حياة لمن تنادي.

هناك من يتحدث عن النشاط الثقافي والنهوض السياحي والتعبير عن استقرار البلاد، وآخرون يرون في ذلك هدر أموال الدولة وتبذيرها هباء منثورا، مع أن العالم كله يتحدث عن الأزمة المالية والاقتصادية.. وبلادنا في أمس الحاجة إلى كل هذه الأموال لمحو الأمية، لبناء الطرق، لتوفير السكن اللائق، والتشغيل للشباب العاطل، لبناء ملاجئ للمتسولين الفقراء، ومستشفيات للمرضى..

بمجرد ما يحل شهر مارس الذي يعلن عن حلول فصل الربيع حتى تعلن وسائل الإعلام بما فيها الإذاعة والتلفزة والصحف عن المهرجانات المنظمة في بلادنا وعددها ليس بالقليل، ومن الملاحظ أن الدول المتقدمة لا تنظم هذا العدد الضخم من المهرجانات، هناك إعلانات في كل مكان عن أسماء المطربين العرب والأجانب الآتين من كل بقاع العالم لإحياء سهرات منها المجانية وأخرى بالمقابل وعن البرامج بكل تفاصيلها، وما ينتهي مهرجان حتى تعطى الانطلاقة لبداية مهرجان آخر. بلادنا ولله الحمد ضربت الرقم القياسي في تعدد المهرجانات وتنوعها، منها السينمائية والموسيقية والترائية.. سهرات راقصة،



تخليص العباد من وحشية أبي القناد

لقد سعدت بزيارة السفارة الجزائرية بالرباط بتاريخ 25/4/2008، فاستقبلني المبعوث الثقافي والطاغم الإداري للسفارة بخفاوة بالغة، شكر الله سعيهم وأجازهم عنا خيرا. وعند مغادرة السفارة أهداني المبعوث الثقافي كتابا يحمل العنوان التالي:

«تخليص العباد من وحشية أبي القناد، الداعي إلى قتل النسوان وفلذات الأكباد رد على أبي قتادة الفلسطيني في استباحته دماء الأطفال والنساء من المسلمين وغيرهم وبيان أن الإسلام بريء من ذلك»، أنظر غلاف الكتاب.

ومؤلف هذا الكتاب هو: عبد الملك بن أحمد رمضاني الجزائري - طبع بجهة المملكة العربية السعودية - وهو الكتاب الثالث من ملف الجزائر. فمن هو أبو قتادة هذا؟ هو عمر بن محمود أبو عمر الأردني، يدعى أبا قتادة الفلسطيني الأصل،

البريطاني المهجر، حيث يقيم الآن. يقول عنه مؤلف الكتاب: إن الدماء التي تراق في العالم الإسلامي ترجع كلها إلى أبي قتادة فهو الذي يدعو إلى ذلك، يدعو أتباعه الشياطين إلى قتل رؤساء المسلمين وقتل النساء والأطفال والعلماء، فمن بريطانيا يدعو أوباشه لثقتة في بلاد الإسلام بالتفجيرات والانحارات ومن فتاوى أبي قتادة:

1- إهدار دماء المسلمين.
2- تكفير حكام المسلمين.
3- تكفير كل عسكري في الجزائر.
4- هجر المساجد.

هذا، وقد جنت الجزائر الشقيقة من اتباع هذا الرجل ما يندى له الجبين وينوب منه الحديد ويشيب منه الوليد، نسال الله تعالى أن يحفظ الجزائر الشقيقة والبلاد الإسلامية من كل مكروه.

مالك عوي مولاي الصادق (سلا)

ما رأيك في حكومة بنكيران؟

المغرب الفاسي يسرق الأضواء من الأسود

يأتي لا يتخلف عن سابقه ولا نحقق معه أية نتيجة بل يكون هو المستفيد الوحيد من أموالنا. إن أكثر المغاربة يفضلون مدريا وطنيا ولو أجري استفتاء عام على ذلك لكان الجواب هو المدرب الوطني والذي يمتلك الروح الوطنية التي بها يستطيع أن يبني منتخبا قويا وقد أثبت المدرب الزاكي وأثبت هذا أيضا كثير من مدربي الأندية الوطنية لكن جامعة كرة القدم عندنا لا تزال تعمل بشعار «خيرنا يديه غيرنا».

جد بوشاش (الرباط)

يفتقدون الفرقة الحقيقية في مباريات المنتخب ولا يجدونها إلا عند بعض أندية البطولة الوطنية وخاصة في الدريبات كدري الرجا والوداد الذي أصبحت له شهرة كبيرة داخل وخارج المغرب إذا تمثلى المدرجات عن آخرها على عكس مباريات المنتخب الوطني التي أصبحت تفتقد إلى الفرقة الحقيقية نظرا لإخفاقاته المتكررة. إن أزمة كرة القدم الوطنية واحدة من الأزمات الكبيرة التي تعرفها بلادنا فمئذ سنين عديدة ونحن نحلم بأن يكون لنا فريقا وطنيا قويا يعيد إلى الكرة المغربية تاريخ مجدها وعزها وقد بدأ هذا الحلم يتحقق في نهائيات تونس مع

حقق فريق المغرب الفاسي لكرة القدم بإطاره الوطني رشيد الطاوسي ما عجز عن تحقيقه منتخب الأسود في الإقصائيات الإفريقية الأخيرة واستطاع بذلك أن يكون أحد أبطال الكؤوس الإفريقية الذين أعادوا الفرقة والبسمة إلى الجمهور المغربي الذي أصابه اليأس والإحباط في الأونة الأخيرة بسبب الإقصاء المبكر لمنتخبنا الوطني بالغابون، حتى أن الجمهور المغربي بالمركب الرياضي بمدينة مراكش كان غائبا وكانت المدرجات شبه فارغة في المباراة الودية بين منتخب بلادنا ومنتخب بوركينا فاسو، وكان العزوف عن متابعة هذه المباراة واضحا وأن عشاق كرة القدم الوطنية أصبحوا

رشيد الطاوسي

يوميات فنان

محمد عصفور ومحمد مرادجي

عصفور رحمه الله ومرادجي أطال عمره لا أحد يعرف كيف أصبحا صديقين، ففي الدار البيضاء، المدينة الفوضوية التي أحبها رغم كل شيء.. عصفور جاء صغيرا من عبدة (أسفي) ومرادجي كبر في المدينة القديمة درب جامع الشلوح. كانا يلتقيان بشارع الحسن الثاني أيام زمان، حيث كان مرادجي يبيع الجرائد بالفرنسية، وعصفور يؤدي خدمات (اليهود والفرنسيين) زبناء مقهى أولي فيري. امشأت وجات أيام.. عصفور يأتي من درب غلف ومعه قرعة صغيرة فيها آتاي ونصف خبزة.. حرقية.. رحم الله محمد شكري (الخبز الحافي)، مرادجي ابن المدينة القديمة التي أعطت كبار الفنانين: بوشعيب البيضاوي، ومحمد أزكة (عملاق) العود، وبوجمعة الممثل الأسمر، والمبايسترو.. قبيو الجنرال، وعصفور ومرادجي أصبحا صديقان.

كان أول المغاربة في السينما العالمية، في سنة 1946، اشترك في فيلم عطيل، مع أرسيل ويلس ثم أنتج أول فيلم مغربي متوسط، الين العاق بماله الخاص، ثم شريطه الطويل الكثر المرصود. أما محمد مرادجي الذي ذهب بعيدا إلى عالم الصحافة كمصور، ولأزال بصور سواء في القصر الملكي وهو محبوب أطال الله عمره، ورحمك الله يا عصفور.

مصطفى منير



العنبر الحار

«محمد الوفا» هل هو الرجل المناسب في المكان المناسب؟

تمثيلية مع تفعيل وأجرات الحكامة الجيدة في نفس الوقت، باتخاذ خطوات مؤسساتية مضبوطة انطلاقاً من المفتشية العامة للمالية مروراً بالمجلس الأعلى للحسابات واللجوء إلى القضاء إن اقتضى الحال، حول المالية السائبة ومظاهر هدر المال العام والتلاعب في بعض الملفات والصفقات العمومية، وعموم الاختلالات المالية الإدارية التي رافقت المخطط (الاستيطاني) عفو

انتهى زمن السببية وعهد سنوات العسل وأيام المخطط الاستعجالي الفاشل الذي أشرفت عليه مكاتب دراسات أجنبية وأهدرت فيه ملايين الدراهم من مرحلة المال السائب وحقق الفراغ المعرفي والخواء التعليمي - التعلم على عدة مستويات في منظومة التربية والتكوين وأصبح قطاع التعليم حقلاً للتجارب الفاشلة، انتهى ذلك الزمن وتم إلغاء مشروع

بيداغوجية الإدماج المعمول بها منذ موسم 2008/2009 كالمذكرة 204 المنظمة لعملية التقويم في إطار الـ «إدماج» المذكورة، والمذكرة 122 المتعلقة بتدبير الزمن المدرسي، وقد تعهد الوزير الجديد بفضح جميع الممارسات المسيرة التي رافقت قطاع التعليم خلال السنوات الماضية حسب خرجاته الإعلامية وأنه سيكون بالمرصاد ضد جميع اللوبيات والمصالح التي بدأت عروشها تنهار أو على وشك السقوط المفاجئ على وقع قرارات أصدرها تباعاً (الوفا) وإجراء تقويم شمولي وتشريح عمومي للمنظومة التعليمية ككل، بالتعاون واستشارة جميع الشركاء والمتدخلين في مقدمتهم النقابات الأكثر



الماضية حسب خرجاته الإعلامية وأنه سيكون بالمرصاد ضد جميع اللوبيات والمصالح التي بدأت عروشها تنهار أو على وشك السقوط المفاجئ على وقع قرارات أصدرها تباعاً (الوفا) وإجراء تقويم شمولي وتشريح عمومي للمنظومة التعليمية ككل، بالتعاون واستشارة جميع الشركاء والمتدخلين في مقدمتهم النقابات الأكثر

الماضية حسب خرجاته الإعلامية وأنه سيكون بالمرصاد ضد جميع اللوبيات والمصالح التي بدأت عروشها تنهار أو على وشك السقوط المفاجئ على وقع قرارات أصدرها تباعاً (الوفا) وإجراء تقويم شمولي وتشريح عمومي للمنظومة التعليمية ككل، بالتعاون واستشارة جميع الشركاء والمتدخلين في مقدمتهم النقابات الأكثر

نور الدين هراوي (سلطات)

نجم هوى بمدينة سلا

بلايه المغرب الأقصى والمناضل الصنيدي ومن المجاهدين الأشاوس الذين أبوا البلاء الحسن على الاستعمار الفرنسي فضلاً على أنه كان لا يخشى في الله لومة لائم، وبهذه المناسبة الأليمة، وبحزن عميق وخلال أيام الحد نرحم على شيخنا الحبيب بالرحمة والمغفرة والغفران، كما نجد التعازي الحارة والمواساة الصادقة إلى أسرته الموقرة وفي طلبعتها الأخ الأعز والأستاذ الأديب خالد القادري والأخ الأستاذ فؤاد القادري راجياً لهما الصبر والسلوان وتغمض الله الفقيه العزيز برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته - آمين -



صورة فريدة للمرحوم أبو بكر القادري، يوم تدشين مدرسة النهضة بسلا من طرف ولي العهد الملك الحسن الثاني

انتقل إلى عفو الله راضياً مرضياً يوم الجمعة 2 مارس 2012 صاحب الفضيلة «السيد أبو بكر القادري» عن سن يناهز 98 عاماً، حيث ولد المرحوم بكرم الله سنة 1914 ميلادية بمدينة سلا ودفن جثمانه يوم الأحد 4 مارس 2012 بالزاوية القادرية في سلا مقبرة أجداده الكرام. أكيد نجم هوى بمدينة سلا، حيث خلفت وفاته الما

كبيراً وأسى عميقاً في نفوس المواطنين المغاربة نظراً لما كان يتمتع به المغفور له من خصال حميدة، مع العلم كان رجلاً وديعاً

اشتهر بالدمائة في الأخلاق والنبوغ لدرجة «وما كان عصامياً ووطنياً غيوراً حتى النخاع على الله» صدق الله العظيم.

علي الطوي (سلا)



أصبحت الوكالة الحضرية للصورة من أوائل الإدارات العمومية بالمملكة التي تستعمل تقنية (Code QR)، أو ما يسمى برمز الاستجابة السريعة، وبالتالي فقد أصبح بإمكان المواطنين بمن فيهم القاطنين بدول المهجر، أن يكتشفوا كل مستجدات الوكالة عبر هواتفهم الخلوية، ويطلعوا على بيانات متعددة حول عملها، وعلى بيانات لجنتي كل من المشاريع الكبرى، والصغرى معا التي تهم المدينة والإقليم.

الوكالة الحضرية للصورة وتقنية (Code QR) سعيد أحتوش (الصورة)

اقتصاد الريح

الوطن، فكلما رفعت عالية كلما شملت الرخصة مسارا أطول، جميل أن تكون الماذونية حافزا على التناقص والسعي، وليس السعاية، إلى التعريف بالوطن في كل أرجاء المعمور، لا أن يكون العمل لصالح الوطن سبيلا للحصول على الماذونيات مع سبق الإصرار والتوسل لقد أصبح أبطالنا يتوسلون بالرخص بميداليات أقرب إلى العاهات، فالمعروف أنه في سوق السعاية يصبح صاحب العاهة أكثر كفاءة من الأسياء تماما كما هو الشأن بالنسبة لميداليات الأبطال، فالمسألة مسألة كفاءة... ولكن الغرب في الأمر أن صناعة البطل تتطلب تظافر جهود فريق بأكمله، مروضيه وكمديه، أسوده وأرائيه فمن يا ترى الأحق بعائدات مؤنونيته ما ظهر منها وما بطل، نعم ما بطل !! فالبطولة الفنية والرياضية أخلاق، ونكران للذات وليست كبران للذات !! حتى لا نوغل فقط في التشخيص السلبي، يمكن القول بأن مبادرة الإعلان عن أسماء المستفيدين تبقى مبادرة فريدة ومحمودة وأن باب الاستدراك ما يزال مفتوحا، يمكن للدولة أن تفرض من اليوم ضريبة جزافية باثر رجعي على كل كريمة، وستحصل بموجبها وعلى عائد أي أقله ثلاثة ملايين شهريا تضعه رهن إشارة المصابين في حوادث السير، أو أي فئة محتاجة المهم إلا تذهب العائدات والإعلان عنها. أدرج الرباح. العيسياتي

لا يمكن أن يكون اقتصادا يحترم شروط المنافسة العادلة كل اقتصاد مبني على التفصيل والمفاضلة...بأي حق يستفيد مواطن من حق الاستغلال الحضري لخط من خطوط النقل البري، يدر عليه المال الوافر دون احتساب «العواشر» العواشر التي ينتقل فيها التنقل من حق تكفله جميع المواطنين الدولية، إلى رخصة استثنائية تحق فقط للمحظوظين تماما كما الكريمة!! بأي حق؟؟ إنه أمر محير فعلا يجب الوقوف عنده طويلا، فهذه الرخص تمنح بدون ضوابط ولكن بانتقائية !! لو كان على أساس المقاومة فكلنا مقاومون أبناء مقاومين، أحفاد مقاومين (مالقاومين) ،لم يقاوم أبائنا احتجاجاتهم الشخصية، أجلوها وأرجؤوها حتى الغوما من أجلنا، لم تقاوم أمهاتنا النوم والتعب وسهرن الليالي من أجل تربيتنا وتنشأتنا حتى أصبحنا رجالا نخدم الوطن، ألم تكن إذن مقاومتهم في سبيل الوطن، لماذا إذن لا نجازيهم ونكافئهم برخصة تؤمن الربط بين الرباط ومكة المكرمة مروراً بالمدينة المنورة، ليقتضوا في الطريق الأحب إلى قلوبهم ما تبقى من أعمارهم، بدل أن نوزع الرخص بمينا وشمالا ونشعل نار المناقشة بين الساقيين لتزقن الأبرياء وتقتضي على ما تبقى من أعمارهم. من ربما كان المعيار هو رفع راية



لماذا لم يكشف غلاب قبل الرياح عن لائحة الكريمت؟

بلادي عليك نادي

بلادي بلادي عليك نادي بأعلى صوت ونصيح ونادي ونكول المركد فيه ولادي الخيل تبورده والسرية تفاجي الخيم منصوبة والفرجة تنادي المغرب أرض الخير وصناعة بلادي المياه جارية في السواني والسواكي سرب الحمام وثروات بلادي بلادي بلادي عليك نادي نغديك بدمي وفؤادي صوتك مرفوع في كل شبر ونادي تاريخك مجد وذكرى للأجيالي بلادي بلادي أنا عليك نادي ونكول هذا مرادي راني نبغيك يا بلادي • الملوكي محمد (سلا الجديدة)

كشف لائحة المستفيدين من «كريمت» النقل.. سبق سياسي بامتياز

لنعتزف، بداية ذي بدء، أننا إزاء خطوة شجاعة بكل المقاييس، ما سبق بها من أحد في الحكومات المتعاقبة، بل إن هذه الأخيرة على اختلاف أشكالها وتوجهاتها، منذ عهد حكومة إسماعيل البكاي إلى عهد حكومة عبد الرحمان اليوسفي، ودعك من حكومة عباس الفاسي ساهمت، كل بسهمها في نشر وترسيخ هذه «الثقافة الريحية» التي لا تمت بصلة إلى قواعد المساواة والاستحقاق والتنافسية، التي يفترض أن تحكم معايير استغلال وتوزيع العطاء العمومي بدل منطق الزبونية والمحسوبية والنقعية، الذي يكرس قيم التواكل

والنزلف إلى رموز الدولة أملا في الحصول منها على ماذونية أو رخصة أو امتياز عمومي الخ، حتى أصبحنا اليوم أمام ظاهرة خطيرة، تضرب في الصميم قيم العمل والتنافسية والاستحقاق، وتقف حجر عثرة في وجه خلق اقتصاد وطني تنافسي، وإقامة مجتمع ديمقراطي عادل، ينعم فيه المواطنون بالإنصاف والمساواة في الحصول الحقوق وتوزيع المنافع بعيدا عن أي انتقائية أو امتياز إلا ما كان مبني على أسس الكفاءة والاستحقاق، وهو ما ظل مغيبا طيلة عقود الاستقلال، بدليل



والبعض الآخر لا ينقصه مثال، ومع ذلك يتمتع بامتياز رخصة أو رخص نقل، حتى لينطبق عليه مضمون المثل المغربي الدارج: «ما قدو فيل زادوليه فيلة». ولعل هذا ما جعل الحكومات المتعاقبة تخشى الكشف عن لائحة المستفيدين من ماذونيات النقل العمومي مخافة أن تنتهم في تكريس هكذا واقع، وتفقد بالتالي مصداقيتها أمام الرأي العام، لذلك تعاملت مع هذا المعضلة بمنطق: «كم حاجة قضيناها بتركها».

مصطفى الميريني

من يغير هذا المنكر في محاكمنا يا وزير العدل؟

○ بقلم: أذ عبد الصمد المرباط

منذ أكثر من سنتين، انهارت قبة مسجد زاوي بضواحي مدينة الناظور فوق رؤوس أربعة عمال أحدهم قارق الحياة والباقيون أصبحوا معطوبين مدى الحياة. استغرق بحث الشرطة شهرين وقرر وكيل الملك متابعة المقاتل في حالة سراح رغم ارتكابه جرائم القتل والجرح غير العمدين بسبب عدم التبصر والاحتياط وعدم مراعاة قوانين التعمير. كما قرر متابعة جميع أعضاء لجنة المسجد وعددهم تسعة لارتكابهم جريمة المشاركة في نفس الجرائم. ما هي أخطر الجرائم جريمة القتل أم جريمة اختلاس المال مهما بلغت قيمته؟ يحال الملف على المحكمة ليدخل الجميع المتهمين وضحايا ومحاميهم دوامة تأخير الجلسات حيث فاقت العشرة تارة بسبب غياب بعض المتهمين وأخرى بسبب غياب أحد الشهود أو غياب أحد المحامين وهكذا... وفي كل جلسة يقف محام الضحايا الذي ينتقل من الرباط ليغترض على التأخير الذي لا مبرر له دون جدوى. في الجلسة العاشرة يتخلف المتهم الرئيسي ويدلي دفاعه بشهادة طبية مدتها ثلاثة أيام وعند عرضها على المدعي العام والمحامين يعتبرها محام الضحايا بمفرده مجرد ذريعة لمزيد من التأخير والمماطلة ووسيلة لثنيه شخصيا عن الانتقال من مدينة الرباط إلى مدينة الناظور للدفاع عن حقوق موكله. يستجيب القاضي لطلب دفاع المقاتل ويقرر التأخير للجلسة العاشرة. في هذه الأخيرة يلتصق دفاع أحد المتهمين استدعاء شاهد ليغيب دفاع الضحايا إن بالملف تقرير خبرة تقنية وما أن شرع في إثارة محتواه قاطعه القاضي مطالبا بالملتصق فيجيب المحامي بأن الملتصق يقدم بعد بسط الأسباب فيقاطعه القاضي طالبا من المحامي الاختصار في الوقت الذي سمع من في القاعة جملتين أو ثلاث، وبعد إثارة عنصرين أو ثلاث من تقرير الخبرة الذي لم يستغرق بضع دقائق التمس دفاع الضحايا الاستغناء على الشاهد فتوجه القاضي إلى المدعي العام لإبداء رأيه وأكد هذا الأخير ملتصق نائب الضحايا فقرر القاضي الاستغناء عن الشاهد واعتبار القضية جاهزة للمناقشة. بعد قرار المحكمة يتقدم نائب أحد المتهمين بشهادة طبية لتبرير غيابه، يتسلمها القاضي ويتوجه إلى كاتب الضبط ليملي عليه على ما يبدو قرار التأخير دون عرضها على المدعي العام ولا على المحامين الذين يفوق عددهم العشرة للاطلاع وإبداء آرائهم أو ملاحظاتهم سلبا أو إيجابا ضمانا لحق الدفاع وشروط المحاكمة العادلة... يخاطب دفاع الضحايا القاضي ملتصقا بالاطلاع على الوثيقة المدلى بها لمناقشة مضمونها خاصة وأن القضية أخذت على ما يبدو منعطف الشواهد الطبية الذي دشنته المتهم الرئيسي في الجلسة الأخيرة. لم يستجب القاضي لمحامي الضحايا لطلب الإطلاع يكرر المحامي ملتصقا بالاطلاع والرد و يتمسك بهذا الحق الذي بدونه يفرغ حق الدفاع من محتواه دون أن يلتفت إليه القاضي، يتوجه المحامي إلى زملائه باعتبارهم معنيين بهذا الحق بل بمبدأ الحق في الدفاع، تتعالى أصوات الاستنكار في القاعة. لم يعرض القاضي الوثيقة قصد التعقيب على مضمونها لا على المدعي العام وهو الساهر الأمين على التطبيق السليم للقانون. ولا على المحامين قصد الإطلاع والتعقيب على مضمونها كما تقتضي بنود المسطرة، ولم يطلب المحامون الإطلاع على الوثيقة والرد على ما جاء فيها كما تقتضي ضوابط الدفاع عن حقوق موكلهم. طالب محام الضحايا أكثر من مرة بحق الإطلاع والرد على ما جاء فيها دون أن يلتفت القاضي إلى ملتصقاته، توجه المحامي بعد ذلك إلى كاتب الضبط ليدون ما يروج في الجلسة باعتباره مؤسسة مستقلة دون جدوى. يلتزم المدعي العام وباقي المحامين الحياد التام في هذه النقطة، بل لأم أحد محامي المتهمين زميله الذي انتقل من الرباط إلى الناظور عشر مرات عله ينتزع بعض حقوق موكله المعطوبين ليقرر القاضي وبكيفية آلية تأخير القضية بعد شهر في انتظار أدلاء محامي الثالث بشهادة طبية جديدة ليقرر القاضي تأخير القضية من جديد بغية تمهيد المحاكمة وإبعاد شبح العقاب والتعويض عن موكله وأثقال كاهل الزميل الذي قطع إلى حدود الجلسة العاشرة عشرة آلاف كيلومتر في انتظار المحاكمة والتطبيق السليم للقانون. كم عدد الملفات التي تعرف نفس مصير هذه القضية؟ من المسؤول عن هذه الوضعية المأساوية؟ هل هي الحكومة أم وزير العدل أم رئيس المحكمة أم المدعي العام أم القاضي أم المحامي؟ من يغير هذا المنكر قبل قوات الأوان؟

نهاية إيران



العاجل، لتكون نفخة الهواء الأمريكية ختاماً

الذي أحدثته في أفغانستان والعراق والصومال، فهذه الدول صارت دولا فاشلة. أن الولايات المتحدة الأمريكية تبدأ بالحصار الاقتصادي، فتفرض عقوبات قاسية وهذا ما يحدث في إيران التي بدأت تتأثر بشكل جدي من جراء هذه العقوبات الاقتصادية. وبعد ذلك نتجه أمريكا نحو خلق نزاعات داخلية بين الإيديولوجيات والطوائف المختلفة داخل الدولة الهدف، وهذا أمر أيضا حدث في إيران. أما الحل العسكري فهو فقط نفخة هواء لجعل الرماد متلاشيا. وكل البوارد تقول أن إيران ستصبح رمادا في القريب

للأسطورة الإيرانية. طبعاً أنا وكل مسلم نتمنى أن يكون هذا مجرد سيناريو افتراضي لا يتحقق على أرض الواقع نتمنى أن تكون إيران

قوية بجد، ولكن علمتنا أمريكا أنه لا شيء يعلو فوق حقيقة قوتها وحكمة خباياها (سوى القوة الإلهية طبعاً)، فدرس العراق وهم صدام فرضا علينا حقائق المدرسة الواقعية، والمدرسة الطبيعية، وجعلنا ندرك أننا العرب والمسلمين نعشق نظريات المدرسة الرمزية والمدرسة النفسية دون أن نكون قادرين على الكتابة بأقلام الواقع...

○ عبد السلام المساتي (كتامة)

أولاد الشعب الاحرار لا ينتظرون الكريكات

ومنهم المفتي عبد الباري الزمزمي الذي يستفيد من رخصتي نقل الأولى تستغل الخط الرابط بين طنجة وخنيفرة، والثانية بين خنيفرة وطنجة، حيث قال أن الاستفادة من الماذونية خلال شرعا، (حلال عليكم حرام علينا)، وأضاف أن وضعيته صعبة لأنه لا يستفيد سوى من 3600 درهم في الشهر كتعويض عن المعاش فلا شك أن الشيخ الزمزمي الذي اشتهر بفقاوته الغريبة مثل جواز المرأة الحامل شرب الخمر، إستانس حياة الرفاهية ونسي حياة الزهد التي كان يتمتع بها الصحابة رضوان الله عليهم، خاصة عندما ينطلي سيارته السوداء الفاخرة من نوع أودي التي اشتراها مؤخرا. تصريح آخر مثير للشفقة عبر عنه ملاك سابق يدعى عشيق، قال إذا تم سحب رخصة النقل التي يستفيد منها سيقوم بإحراق نفسه، لأنه ضحي من أجل المغرب ويستحق هذه الرخصة، والحقيقة أن الذي يضحى بصدق من أجل هذا البلد لا يطلب أي مقابل، أما إذا أردت أن تكون مواطنا حقيقيا فقم بالتعزية عن أكتافك واجلب رزقك بعرق جبينك كما يفعل أولاد الشعب الاحرار.

○ الهاشمي ربالي (طنجة)

سيارات الدولة في عين الشق

أثار انتباهي وأنا أتصفح جريدتك الغراء الأسبوع الصحفي ليوم الخميس 1 مارس 2012، في صفحة كواليس الأخبار، موضوع تحت عنوان: «الداودي يمنع مرارته من استعمال سيارات الدولة». لذا أحيلكم على ما يقع في عمالة مقاطعة عين الشق، حيث هنالك خرق سافر للرسم الوزارى المشار إليه والذي يمنع استعمال سيارات الدولة على المسؤولين الإداريين الذين يتقاضون تعويضا شهريا عن النقل، ورغم ذلك فأغلب رؤساء الأقسام بهذه العمالة يتوفرون على سيارات الدولة بالإضافة إلى حصة البنزين، مع العلم أنهم يتقاضون تعويضا من الدولة يصل إلى 3000 درهم شهريا. هذا بالإضافة إلى استعمال السيارة المخصصة للمساعدة الاجتماعية في نقل بعض المحظوظين من الموظفين من وإلى مقر سكنهم. فما هو رأي المسؤولين الأولى عن هذه العمالة و أين هي مراقبة هدر المال العامة؟

○ بياضوي

يأبى الإسلام أن يكون أهله أهون الناس

المومن-في رحلة نورانية، تاتلق فيها الحكمة الإلهية وتتلذذ بالوحي الرباني، والكلام العالي، والبيان البديع والرفيع أولئك-ياصاحبى-هم خير هذه الأمة، وأهل فضلها، وسادة الدنيا، وأولياء الله، وملج الأرض، وقطرات الندى في جفاف العمى ومستقر كلمات الله، والمتنقلون بسره العظيم يكفيهم شرفا أن الله خصهم بكلامه، واصطافهم لحمل وحيه نظر الله إلى قلوبهم فوجدوا صافية نقية، صاحبة لبنة، فاودعها كلامه، وصب في تلافيفها وحيه، ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فلا غرو أن يكونوا خاصة الخاصة، وخلاصة النخبة الذين يسمع الكون إلى أصواتهم ويخشع الوجود لما يربتلون ويقرأون وتسري

هناك سؤال يفرض نفسه على كلما قرأت مقالا أو سمعت حديثا أو، أبت صورا متعلقة بإيران و. فها النووي، هذا السؤال يقول ببساطة: كم بقي في عمر إيران؟ يفرض علي ذلك السؤال وكان إيران تعاني مرض السرطان المميت، أو شيئا أكثر خطورة. لأن يصيبك مرض اسمه الولايات المتحدة الأمريكية، فذلك لا يعني إلا الموت البطيء. صادفتني أحد الأصدقاء بالقول أن أمريكا طيبة لأنها اعترضت على فكرة إسرائيل بشن هجوم عسكري على إيران، صديقي لا يدري أن ما تخطط له أمريكا أخطر بكثير من الهجوم العسكري، وهو نفس الأمر

لن يقبل الجزائريون الاحرار تمزيق الجار

في معركة وادي المخازن سنة 1578م، بهزائم جعلت القوى الاستعمارية تضرب ألف حساب لمس شبر واحد من أرضه. لن يشرف الإخوة الجزائريين الاحرار، أن يدعموا كيانا مرتزقا يتبنى أطروحة انفصالية تروم تمزيق وإضعاف دولة، يتذكر أغلبهم ممن درس التاريخ، استجابة ودعم أميرها السلطان مولاي عبد الرحمان اللامشروط لطلب الأمير المجاهد عبد القادر الجزائري اللجوء إلى المغرب بعدما هاجمه الفرنسيون، ومساندة الحرس الملكي (المحلة المغربية) للأمير عبد القادر، الشيء الذي وقف في وجه تنفيذ عمليات الجيش الفرنسي في الجزائر، واجتذبت عداة فرنسا للمغرب الذي اتهمته بخرق معاهدة الصداقة الفرنسية المغربية، خصوصا بعدما رفض المغرب مطالبها القضائية بتسليم الأمير عبد القادر، الذي وجد الملجأ الأمن بالمغرب والدعم من قبل سلطانه، مما أدى إلى وقوع معركة إيسلي سنة 1844 التي فقد فيها المغرب حوالي 800 من أفراد قواته. ○ عماد بنحويو

يعرف الجميع أن المغرب دولة عربية مسلمة جذور حضارتها ضاربة في التاريخ، شكل عمقها الاستراتيجي نقطة قوة جعلت منها الدولة الوحيدة التي صمدت في وجه الصليبيين و فيما بعد في وجه الأطماع الاستعمارية فكبدتها خسائر لا يمكن محوها من ذاكرتهم، في معارك مثل معركة الزلاقة، سنة 1086 م التي تمكن فيها جيش دولة المرابطون، المرابطين من منح النصر لجيش «المعتمد بن عباد» المعتمد بن عباد على قوات الملك القشتالي «الفونسو السادس». هذا النصر الذي استطاع أن يوقف زحف التتصاري المطرد في أراضي ملوك الطوائف الإسلامية، مما أخر سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس لمدة تزيد عن قرنين ونصف. وعلى من نسي هذه المعركة أن لا ينسى أن المغرب الذي لم ولن يسمح بالتفريط في شبر من أرضه، هو أيضا الذي أفقد الإمبراطورية البرتغالية سيادتها وملكتها وجيشها والعديد من رجال الدولة، ولم يبق من العائلة المالكة إلا شخص واحد

أعني بهم حملة كتاب الله وحفاظه، وأئمة المساجد، الذين كتبوا القرآن في الألواح حرقا حرقا وعكفوا عليه ترديدا وتكريرا، حتى تعطرت به الأذان، وأشيعوه مراجعة ومعاودة حتى رسخ في الأذهان. هم القوم الذين خالط كلام ربهم أنفاسهم، وصارت الفاظه ومعانيه نرات في تكوينهم، تنمش في مفاصليهم، وتسري في أوصالهم، ألفتها أسماعهم، وحفظتها قلوبهم، وعشقها أرواحهم، ورسخت في أعماقهم آيات مبینات تتلى، وسور محكمات تنزل من اللوح المحفوظ وقرت على صفحات صدورهم وكُمنّت - على جلالته - في أفئدتهم.

فإذا وقفوا بها مصلين، أوجلسوا لها مرتلين، انثالت الآيات على اللسان طرية، وتزاحمت على الشفاه طليّة، ما يأخذك -أيها

○ أحمد بن محمد الشبيبي

إذاعات

بناية دار البريهي بقنواتها التلفزيونية والإذاعية، مازالت تخفي الكثير من السبلات، التي قد تؤدي إن أجلا أو عاجلا، إلى انفجار الغضب العام للمستخدمين وتذمرهم من الوضع المزري، الذي يمس شرائح (الدار اللي هناك).

خمسون سنة مرت على البث التلفزيوني المغربي، بعد الانطلاقة التجريبية، خلال الخمسينات من القرن الماضي، وتجاهل مثل هذه الذكرى، يضع الشركة الوطنية أمام وضع يفيد، وكأنها لا تبالي ولا تريد تقديم حصيلة السنوات التي مرت على وجود التلفزة المغربية، أما احتفال القناة الزجاجية، بعيد ميلادها الثالث والعشرين لا يعني شيئا، إيجابيا بقدر ما يثير مجرد انتباه إلى مرور 23 سنة على انطلاق برامج القناة والتي لا تحظى كلها برضا النظارة، بقدر ما تواجه أحيانا بالسخط والانتقادات اللاذعة، بسبب تبذير أموال طائلة، على أعمال تلفزيونية، ضعيفة لا تحظى بالاهتمام.

جهات (السمعي البصري) لا يعجبها وجود نشاط نقابي بالمؤسسة التي وجهت بطريقة أو بأخرى، تهديدات بالطرده، لعناصر لا ذنب لها سوى المطالبة بحقوقها، المسؤول الذي ذكر اسمه في الموضوع، حاول التلمص من مسؤولية التهديدات.

(نقط باردة) على شاشة الجزيرة، أبي صاحبها إلا أن يحاول قلب الحقائق وإلحاق الضرر بسمعة المغرب، عن طريق خرجاته الاستفزازية معتمدا على تصريحات غير مسؤولة لأشخاص عرف المغرب نوع انزلاقات بعضهم، وتحريضاتهم المتكررة التي لا يساندنها ولا يؤيدها عامة الناس، بقدر ما يستنكرونها.

مسؤولو الشركة الوطنية، يقتصر اهتمامهم على شؤون التلفزة فقط، وذلك في غياب أي اهتمام بالإذاعة التي تعاني من نقص كبير، من شؤونها الإدارية والمالية ومواردها البشرية بصفة عامة، وقد أقر هذا النوع من الميز المفصوح، على الأداء الإعلامي للذاعين من منتجين ومبرمجين، وباقي القطاعات الإذاعية التي تشعر بالغبين وضرر التهميش الذي امتد على الاستوديوهات، ومراكز البث والأجهزة الدافعة، وكذا خزائن الكتب ومصلحة الوثائق الصوتية، منها الأشرطة، والاسطوانات التي يتساقط عليها الغبار، وتعرض للرطوبة والتلف أما بعض الإذاعات الجهوية فقد ظلت بدون إمكانيات ولا تواصل مهامها إلا (بالتفاحة).

صيام يومين في الأسبوع يحمي من الزهايمر والباركينسون

يعرف المسلمون أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصوم يومي الاثنين والخميس طيلة العام، وهي سنة نبوية يتبعها حاليا العديد من المسلمين.. ومؤخرا كشف باحثون وعلماء أمريكيون في المعهد الوطني للشيخوخة أن الصيام لفترات محددة يمكن أن يساعد على حماية المخ من التعرض لأمراض خطيرة كالزهايمر والشلل وباركينسون.. ووجدوا أدلة تؤكد أن الصيام ليومين في الأسبوع يحمي المخ من هذه الأمراض.

صحيفة «الجارديان» البريطانية التي نشرت الخبر، نقلت عن رئيس مختبر العلوم العصبية بالمعهد المذكور، البروفيسور «مارك ماتسون» أن الحد من السعرات الحرارية التي يحصل عليها المرء يساعد على حماية المخ من أمراض العصر الحالي.



المغربية دنيا باطما على عتبة الفوز - محبوب العرب

الأحد الماضي حفل استقبال دنيا باطما التي حلت بالمغرب قادمة من بيروت رفقة طاقم من قناة «ام. بي. سي» وصورتها لحظة وصولها إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، ثم رافقتها الكاميرات إلى الحي المحمدي الذي خصص لها استقبالا حارا. وقد أعلنت القناة الخليجية أنها ستنتج للفائزة بالمسابقة البوما غنائيا، وتوقع عقد لإدارة أعمالها، بالإضافة إلى توقيع عقد إشهار مع شركة مشروبات عالمية، ثم الفوز بسيارة «شيفرولي كورفيت».

بعد غد السبت، سيتم الحسم فيمن سيفوز بلقب البرنامج المشهور «أراب إيدول»، بعدما تأهلت الشابة المغربية دنيا باطما، والمصرية كارمن، على نهائي مسابقة اكتشاف المواهب الغنائية «محبوب العرب». وقد ساند عدد كبير من المغاربة بالتصويت، ابنة بلدهم دنيا باطما، كما ساندتها وسائل الإعلام الوطنية، وحتى وكالة المغرب العربي للأنباء (...). وبثت القناة الأولى المغربية في نشرة أخبارها اليوم

مئات من الشباب في مصر يطاردون سائحة بسبب ملابسها القصيرة

حيث تم نقلها في سيارة مصفحة إلى الفندق الذي تقم فيه.

وقالت الشرطة في تقريرها لاحقا إن «أعداد المحتشدين ازداد خلال وقت قصير بعد انتشار الخبر ما أدى إلى إغلاق الشارع بالحشود البشرية».

وأشارت الشرطة إلى أنه «تم إخراج السائحة بصعوبة وهي في حالة اندهاش وانهايار وبكاء وسط صيحات الغضب والاستهجان من جموع المحتشدين ضد تدخل القوات المشتركة».



تلقت الشرطة المصرية «بلاغاً» من شرطة النجدة من صاحب محل ملابس، أبلغ فيه بقيام عشرات الأشخاص معظلمهم من الشباب بتعقب سائحة أجنبية شابة ترتدي قميصا وجيب قصير جدا خلال سيرها في الشارع ومعاكستهم لها وإطلاق التعليقات عليها، ما اضطر السائحة للإختباء داخل متجره.

ولم تتمكن قوات الشرطة المصرية التي سارعت إلى مكان الحادث من إخراج السائحة إلا بعد أن هددت بإطلاق وابل من القنابل المسيلة للدموع لتفريق المئات من المحتشدين.

تلد أثناء الإختبار ثم تواصل الإجابة عن الأسئلة

عندما وضعت مولوداً ذكراً. ومنح مسئولو الإختبار، ربحا وقتاً إضافياً لتتمكن من استكمال الإختبار، حيث استأنفت الإجابة بعد الوضع، بساعة واحدة.

ولم يشر التقرير إلى عمر المرأة، ولكن من المعروف أنه غير مسموح لمن يقل عمره عن 16 عاما بإداء هذه الإختبارات النهائية.

في سابقة من نوعها، وضعت نيبالية مولودها، في وقت كانت فيه تؤدي إختبار نهاية المرحلة الثانوية ثم استأنفت الإجابة عن أسئلة الإختبار. وذكرت قناة «أفيتيوس» التلفزيونية، أن «ربحاً جارتى»، كانت تؤدي أحد إختبارات شهادة إتمام المرحلة الثانوية «إس.إل.سي» النيبالية، في مقاطعة روكوم، غرب البلاد،

جمعية أبي رقرق تنظم حملة طبية بسلا

نظمت الجمعية المغربية للأطباء الشباب بشراكة مع نادي الكتاب «سعيد جحي» التابع لجمعية أبي رقرق يومي السبت والأحد 17 و18 مارس 2012 حملة طبية تخصص فحوصات بالصدى لأمراض الجهاز الهضمي، والجهاز الكلوي والجهاز البولي والبروستات، والعنق والحنجرة، والنساء الحوامل إلى جانب فحوصات طبية لقياس ضغط الدم والفحص السريري وتحاليل نسبة السكر في الدم والبول للكشف عن أمراض الكلى لفائدة شريحة هامة من المستفيدين، كما تم خلال هذه الحملة توجيه نصائح طبية وإرشادات حول التغذية السليمة، وتوزيع أدوية مجانية عند تشخيص بعض الأمراض.



تعزية لعائلة الحلو بفاس

برتبة قائد الثلاثين حيث شارك في عدة عمليات. وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم الأسبوع باجر التعازي وأصدق عبارات المواساة القلبية لعائلة الفقيد وأصدقائه ورفاقه وإلى عائلة الحلو ولجميع أصهاره داعين لهم بالصبر والسلوان وللفقيد العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب. إنا لله وإنا إليه راجعون.

التحق بالرفيق الأعلى المشمول بعفو الله ورحمته السيد محمد بن بوبكر ونيش الذي وافاه الأجل المحتوم بمدينة فاس. وقد ولد الفقيد سنة 1937 بمدينة فاس والتحق بمنظمة القناع الأسود بمسقط رأسه، حيث كلف بالبحث عن السلاح وصنعه وبعد ذلك انضم إلى صفوف جيش الحرير ضمن مجموعة المرحوم محمد بن علي المكناسي ببني زروال

الفنانة هيام المصرية تكشف كيف أن أمراء وزعماء عرب عرضوا عليها الزواج ورفضت

ثمينة، بقصر فخم في جنيف واخر في لبنان. كما قررت هيام التي ستفصح فيها الكثير من الاسرار التي لم يعرفها احد -حسب تصريحها- وقالت ان امراء وزعماء عرب عرضوا عليها الزواج مقابل الملايين، ولكنها رفضت لأسباب ستكشف عنها في مذكراتها، وتضيف ان واحدا من هؤلاء العرسان كان حاكما عربيا طلب منها الزواج السري مقابل ان يهديها مجوهرات



صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

مكتب السفير الأمريكي يطل على قبر المهدي بنبركة

في اليوم الذي حملت فيه الوزيرة الجميلة للخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، البالة التي يستعملها البناءون، لضرب الحفرة الأولى، قصد وضع الأساس، لبناء السفارة الأمريكية الجديدة في الرباط، وكانت مرفوعة باقطنب الحكم الإسلامي الجديد (...). ولأول مرة، تصل للعاصمة المغربية ولا تجد بها الملك محمد السادس، الذي بعث لها بغيا، رسالة غير مكتوبة، مفادها، أنه لم يبق الحاكم المطلق للمغرب، وأنه سلم المهام للحكومة المنتخبة، بمقتضى الدستور. وفي ساعة وضع الحجر الأساس قدم لها أحد موظفي السفارة، ميكروفونا لتلقي الكلمة التاريخية. ولكنها رفضت غاضبة، وأمرت السفير سامويل كابلان بأن يلقى الكلمة نيابة عنها.. عجيب هذا التصرف.. وهي السيدة الضاحكة (...). المنشحة التي تتكلم بثثرة (...). كلما أتحت لها الفرصة.. في كل بقاع الدنيا..

الليدي هيلاري كلينتون، كانت غير مبسوسة.. حتى في غرفة بيتها حينما أخبروها بأن حلاقة الفندق التي تسكن فيه، هيلتون القديم، ستأتي لتصفف لها شعرها، فرفضت غاضبة وطلبت استحضار حلاقة من خارج الفندق، اضطر البوليس لتصوير الحلاقة المحظية.. قبل أن يكلفوها بحلق شعر أعظم وزيرة في الدنيا (الأسبوع 1 مارس 2012).

فما هي الجزئيات التي كانت تكرر صفو مزاج السيدة المنشحة؟ قبل حفل وضع الحجر.. عبر موكبها المحاط بعشرات الدراجات النارية، شارع محمد السادس الفسح، يعرج الموكب الضخم على اليسار قبالة مؤسسة علال الفاسي، ويدخل زنقة ضيقة، اسمها زنقة عين الزيتون، كي يصل الموكب إلى موقع وضع الحجر الأساسي لبناء السفارة. ولكن لماذا الدخول إلى هذه الزنقة، بينما مقر السفارة الجديد، ممتد على طول شارع محمد السادس، مقابل مؤسسات حكومية، كمكتب المنافسة، ومؤسسة علال الفاسي، وكان بإمكان الموكب، أن يتوقف بالشارع وتدخل الوزيرة أرض السفارة من مدخلها بشارع محمد السادس، الشارع الذي كان يحمل من قبل اسم شارع كندى (...). أم أن تواجد السفارة الليبية قبالة المدخل الطبيعي (...). لأزال يذكر بحادثة تواجد الأسلحة المخزونة في هذه السفارة؟

الجزئيات الصغيرة، في مسار الأحداث الكبيرة، تحول التساؤلات بلا شك إلا تاويلات خطيرة. فهل أطلعها مستشارو مدام كلينتون القادمون معها من واشنطن، على جزئيات أزعجتهم؟ أما أنهم أخبروها أنها ستضع الحجر الأساسي، لسفارة بلادها في موقع تاريخي مخيف (...). مرتبط بفترة سوداء في تاريخ التعامل مع القيم الإنسانية التي تدعو لها أمريكا.

المؤكد، أن المكتب المقبل للسفير الأمريكي في البناية الجديدة، سيطل على موقع، كان يسمى في تاريخ أوفقيير والديمي، مركز P.F3 المعتقل الذي كتب عنه الصحفيون والخبراء وضباط المخابرات العالمية، الكثير من التقارير، وإذا صدقنا ما كتب عن ذلك الموقع، فإنه إذا كان من الصعب، الإثبات بأن رأس الزعيم المرحوم المهدي بنبركة مدفون هناك، فإنه من المؤكد أن العشرات

من المعتقلين السياسيين، دفنوا، غير بعيد من المكتب الجديد للسفير الأمريكي المقبل. وحتى لا نزعج خاطر الوزيرة كلينتون، فإنني بالتاكيد سأقدم لها ما لم يقدمه أي مستشار حالي في السفارة الأمريكية.

الموقع الذي حملت فيه البالة مدام كلينتون، والوزير العثماني، والاتحادي ولعلو - يا حسرة - بعدما أمضى القطب الاتحادي على رخصة البناء بصفته عمدة المدينة، هو جزء من قطعة أرض كانت مساحتها في ملك الفرنسي، جان بيير جاك ورقمها العقاري 18037، ومساحتها 15 هكتار، كانت أجهزة الديمي وأوفقيير، تستعمل جزءا منها معتقلا سرياً، ومقبرة كما سيأتي، تسمى P.F3. لا يعرف ما إذا كان باتفاق مع الفرنسي، أو في إطار نزاع الملكية (...). إلا أنه في إطار طمس معالم ذلك المعتقل، ربما أرجعت الأرض لصاحبها الفرنسي وبيعت في إطار طمس معالمها (...). لتاجر سوسي يملك سويير مارشي في السويسي، قبل أن يباع يوم 3 نونبر 1988 جزءا منها، ثلاث هكتارات للدولة الأمريكية (عقد 54/ملف 201) وهي الأرض التي جاءت مدام كلينتون يوم 26 فبراير 2012 لتضع فيها الحجر الأساس لبناء السفارة الأمريكية.

فماذا كان التراب الذي حملته بالات مدام كلينتون، والوزير العثماني، وتلميذ المهدي بنبركة فتح الله ولعلو، ماذا كان التراب يحتوي عليه من مكونات؟ ولا يتعلق الأمر بتحويل ولا تحليل، ولا تهليل.

((الكولونيل الأمريكي مرتان، من ضباط جهاز السيا الكبار ذهب غداة اختطاف المهدي بنبركة وبالصليب يوم 30 أكتوبر 1963، هو ومساعداه: «سكوت» و«ستيف» إلى مقر المخابرات المغربية، الكتاب أن للبيت في تصرفات المخابرات المغربية، وتتبع ما جرى يوم الاختطاف)) (لوموند. 30-6-2001).

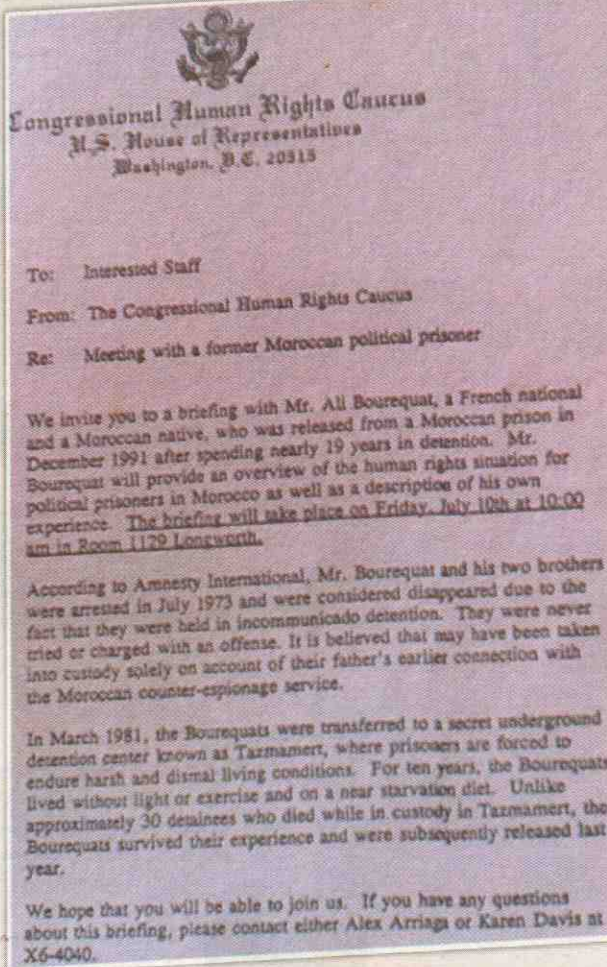
الأمريكيون منذ ذلك التاريخ وهم يتتبعون قضية بنبركة التي قالت عدة مصادر: أنهم كانوا شركاء فيها، وتتبعوا أيضا ما جرى في هذا الموقع (...). المجاور للسفارة الجديدة (...). أو ربما المحسوب منها (...). لأن الأرض المخصصة، كانت مكونة من عدة تجزئات عقارية ضمت لبعضها بواسطة الجرافات التي بدأت عملها في الساعة التي كانت فيها مدام كلينتون تغادر الرباط.

الحقيقة الضالعة



مصطفى العلوي

غريب أن تكون الدولة الأمريكية، تجهل كل شيء عن هذه المقابر، التي اختيرت لتكون السفارة الأمريكية المستقبلية (...). بجوارها.. يسارها.



رسالة الكونغرس الأمريكي التي يعترف فيها باعتقال أولاد بوريكات الذين كتبوا عن معتقل P.F3.

منتهى الاستعجال (...). أما الموقع المجاور لمقر السفارة الجديد، فأحسن من وصف منطقتة جغرافيا، هو الصحفي الفرنسي جوزيف تويال الذي تذكرون أنه رفع قضية على الضابط المتهم في قضية بنبركة، ميلود التونزي.. وراجعوا اسم هذا الأخير في لائحة المحظيين برخصة النقل، فصرح الصحفي الفرنسي تويال، لوكالة الأنباء الفرنسية، في جوان 2000، أنه جاء لزيارة الموقع الذي دفن فيه رأس المهدي بنبركة والفرنسيون الثلاثة، الذين اختطفوه قرب مقهى ليب، بشارع السان جيرمان في باريس، وهم بوشيس، ودوباي، ولوني.. وذلك بعد أن حرر قاضي التحقيق الفرنسي، محضرا حول اتصالاته بقضاة وباحثين مغاربة، منهم القاضي المغربي الزعتوني الذي لم ينف ولم يؤكد (...). أن الفرنسيين الثلاثة دفنوا في مركز الاعتقال P.F3.

ولكن شهود عيان، أولاد بوريكات، كتبوا أنهم شاهدوا دفن الفرنسيين الثلاثة في ذلك المركز P.F3 لأنهم كانوا معتقلين فيه. وجاء الصحفي الفرنسي تويال ولم يكن محتاجا إلى حس صحفي كبير، فالموقع أشهر من نار على علم.. والذين يعرفون الرباط، سيفهمون بسرعة، وصف الصحفي تويال: ((إن المركز دخلته، وهو متواجد في زنقة تسمى بير الرامي، على طريق زعير، في شارع كندى (الذي يسمى اليوم شارع محمد السادس) غير بعيد من مؤسسة علال الفاسي، وكنت تحت رقابة أمنية كبرى، عندما دخلت مقر P.F3، ووجدته محطما من الداخل ولا زالت آثار أسس البيوت)) (فرانس بريس. جوان 2000).

وعلى ذكر مؤسسة علال الفاسي، وهي البيت الذي كان يسكنه الزعيم المرحوم علال الفاسي، والذي يتواجد اليوم، مقابلا لمقر السفارة الأمريكية الجديدة، يحكي أحد قدماء المسجونين في مركز P.F3 على بوريكات، في كتابه (18 سنة من الوجدانية) ((إننا كنا في المعتقل.. ويوما سمعنا عن قرب، من المعتقل مواكب سيارات وصفارات علمنا بعدها أنها كانت جنازة علال الفاسي)). وفي صفحة أخرى من الكتاب، يعطي الكاتب المعتقل مصداقية لسرده فيقول: ((إنهم سمعوا في راديو الحارس ليلة 29 أكتوبر 1974 خطابا للملك الحسن الثاني بمناسبة انتهاء أشغال القبة العربية)).

على بوريكات في مذكراته، يؤكد الموقع كما جاء في تصريح الصحفي تويال،

ويقول عن مركز P.F3: ((إنها قطعة أرض، موجودة في طريق زعير، في بير الرامي، وفيه علمت من الحراس، أنه تتواجد عدة غرف سجن منفردة كان فيها المناضل المعارض الكبير مومن الديوري وكان فيها أيضا رجل الأعمال المتابع في ملف الرشوة، عمر بنمسعود.

وكان في المعتقل إخوتي مدحت، وبازيد، ومقبرة (...). ومعمل لصنع التوابيت (...). وكميات كبرى من الجير الذي يرمى على الجثث، وكان مسؤولا عن الحراسة الكولونيل أوشطو، الذي لا زال حيا، كل هذا.. وكنا كل ليلة، نسمع أصدا سهرات وموسيقى متباعدة من الفيلات المحيطة بنا المتواجدة في الحي الجديد أمباسادور (...)) (كتاب بوريكات).

المعتقل السابق على بوريكات، يصف في كتابه حالات من القتل الرهيب، أكدتها الأيام فيما بعد ولم تبق ضربة من الخيال، بعد أن تأسست حياة الإنصاف والمصالحة، برئاسة المرحوم بنزكري، وحققت في هذا الموضوع الرهيب، وقال بنزكري: ((فعل.. لقد زرت مواقع الاعتقالات السرية في P.F3 (الواقع في حي أمباسادور) 2P.F3، (دار المقر المتواجدة في نهاية الشارع طريق عين العودة) 5P.F3 (لا زال مجهول الموقع إلى الآن)) (أوجوردي لوماروك. عدد 2005/12/22).

وكانت المجزرة الكبرى في موقع P.F3 بطريق زعير ذات ليلة عندما أعدم أمام أنظار المعتقلين، ليلة 29 أكتوبر 1974، قطب المخابرات الفرنسية بوشيس، ليلة 14 نونبر أعدم الشرطي الفرنسي لوني، وفي ليلة 16 نونبر قال لهم الحارس مولاي علي، إنه تم إعدام الشرطي الفرنسي دوبا.

هذا الحارس مولاي علي، الذي اتهمه الجنرال الديمي بأنه هو الذي سهل عملية هروب مجموعة من المعتقلين المتورطين في انقلاب الصخيرات، امحمد عبايو، والأجودان عفا والقبطان الشلاط، ومزيريك، والمبحوث عنه لحد الآن (...). المانوزي. وبعد اعتقالهم.. أحضروا لنفس المعتقل، وأعدوا فيه ودفنوا به، كما جاء الجنرال الديمي شخصيا لحضور إعدام الحارس مولاي علي، ويسمى فخيم.

غريب أن تكون الدولة الأمريكية، تجهل كل شيء عن هذه المقابر، التي اختيرت لتكون السفارة الأمريكية المستقبلية (...). بجوارها.. عن يمينها.. أو عن يسارها.

وقد يسمع الدبلوماسيون الأمريكيون وهم نائمون في السفارة، كل ليلة أنين أرواح المقتولين وهي تنزع إلى ربها.. بعد أن قتل أصحابها ظلما.. وعدوانا.. بدون محاكمة..

أم أن الأمريكيين سنة 2012 نسوا، أن الكونغرس، المقدس لديهم، أنصف بوريكات كاتب هذه الفظائع، وحرر رسالة رسمية يدعو فيها أعضاء الكونغرس للاستماع إلى تقرير يدافع عن بوريكات المضطهد.

إننا على أية حال تأكدنا أن الدولة المغربية، لا دخل لها في اختيار موقع السفارة الأمريكية الجديدة، لأن الدولة الأمريكية اشترتها من فرنسي دون أن تعرف تاريخها.